

قام أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس مرفوقاً بولي العهد الأمير مولاي الحسن، والأمير مولاي رشيد، أول أمس الخميس 26 رمضان 1443 هـ، الموافق 28 أبريل 2022، بإحياء ليلة القدر المباركة. وبهذه المناسبة الدينية الكريمة، أول جلالته الملك صلاة الفجر الصليحة الصباحية، وقام وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية بختم صحيح البخاري بين يدي أمير المؤمنين.

واعتباراً لاستمرار العمل بالتدابير الوقائية المعتمدة، فقد حرص جلالته الملك على أن يتم إحياء هذه الليلة المباركة في إطار خاص، بحضور حد محدود.



عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

السبت 30 أبريل الاحد 01 ماي 2022 الموافق 29/28 رمضان 1443 العدد 13.135

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

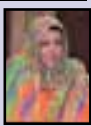
 www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

 www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

الثلثين:
4 دراهم



**برلمان أمريكا الوسطى يرحب
بالخطوات التي اتخذها المغرب
وإسبانيا «لوضع حد للنزاع حول
الصحراء المغربية»**

أعرب برلمان أمريكا الوسطى «بارالاسين» عن خالص تهانيه للمغرب على الخطوات التي تم اتخاذها بين الرباط ومديرد من أجل «إنهاء النزاع حول الصحراء المغربية».

وبعث رئيس «بارالاسين»، غيرمو دانيال أورتيجا
 رئيسا للوزراء، رسالة إلى سفير المملكة في غواتيمالا، طارق
 أواجري كتب فيها على الخصوص: «باسم المكتب
 الموقر لبرلمان أمريكا الوسطى، وباسمي شخصيا،
 ألتفتد بخالص التهئة الحكومة المغربية على
 الخطوات التي اتخذتها حكومتا إسبانيا والمملكة
 المغربية للتوصل إلى اتفاقات تنهي النزاع حول
 الصحراء المغربية».

02

المجلس الاقتصادي والاجتماعي يؤكد الحاجة إلى إصلاح «مقياسي» لنظام التقاعد

أكد رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، البيئي، أحمد رضا الشامي، على ضرورة إبراز صلاح «مقياس» (برايمتري) لنظام التعاقد، وذلك ضمن الاستراتيجية وما في حوزة ثقافي أفضل. وشدد الشامي، في حديثه خلال البرنامج الافتراضي «جي تالكو CSE Talks»، الذي نظمه المجلس، الأربعاء الماضي، على وضع منظومة مناسبة للتعاقد التكاملي، من شأنها ضمان حقوق الأجيال الحالية والمقبلة من الناشطين والمتقاعدين، فتقضي في ذات الوقت إضفاء الطابع الرسمي، وتسرع مسلسل تعزيز توارثات أنظمة التعاقد القائمة، وإرساء القائنية التحويل والخدمات، والإطار التنظيمي وحماية هذه المنظمة.

02

الرجاء يواصل الضغط
على الوداد والفتح
يفشل في الرهان



حقق فريق الرجاء البيضاوي فوزاً ثميناً على ضيفه فريق الفتح الرياضي، في المباراة التي جمعتهم ملعب الأمير الوليد الحسن بالرباط ليلة أول أمس الخميس، برسم الجولة 22 من البطولة الاحترافية، في نسختها الأول، وهي المباراة التي جرت أمام مدرجات الثغافري بقرار من السلطات الأمنية كإجراء استباقي، إثر إضراب محتمل بين جماهير الرجاء وجماهير فريق الجيش الملكي، خاصة وأن ملعب الأمير الوليد الحسن يوجد في منطقة تعتبر مقعلاً لجماهير الفريق العسكري.

وتعتبر هزيمة فريق الفتح أمام الرجاء بهدف واحد، هي الأولى للفريق الرباطي بالميدان، منذ أن أشرف على تدريبه جمال السلاوي، في حين يعتبر الفوز هو الثغافري ثانياً بالنسبة الاخضر، بعد ذلك الذي حققه يوم الاثنين الماضي على حساب مولودية وجة.

16

صندوق النقد يحذر من «اضطرابات اجتماعية» في إفريقيا مع ارتفاع أسعار الغذاء



04

هل يحصل ماكرون على أغلبية تشريعية في البرلمان المقبل؟

وهو ما خلق حالة توتر أمنية ودفع حرسه إلى فتح المظلة الأمنية، لكن أغلب هذه الجولة مر في هوءة، حسب الإعلاميين الذين رافقوا الرئيس، مؤكداً أن التوتر حصل نتيجة تدافع الحشود من أجل الاقتراب منه.

منذ تأسيس الجمهورية الخامسة سنة 1958، تراجعت التقاليد السياسية بفنرسا على أن يمنح الفرنسيون الأغلبية للرئيس المنتخب، مع استثناءين حين قرضوا عليه التعاضب اغلبية من المعارضة، المرة الأولى إبان حقبة مبرتان وكان جاك شيراك هو الوزير الأول، وفي المرة الثانية كان شيراك هو الرئيس وكان الوزير الأول هو الاشتراكي ليوينل جوسبان، مناسبة هذا الكلام، هي نتيجة الانتخابات الرئاسية والنسبة الكبيرة من العزوف التي وصلت الثلث، والرقم الكبير من الأصوات الذي حققته مثلثة اليمين المتطرف مارين لوبن والتي صوت عليها 13 مليون فرنسي، أي 41 في المائة من الناخبين.

والتصويت على الرئيس المنتخب إيمانويل ماكرون لم يكن تصويتاً على برنامجة بل هو تصويت لمنع اليمين المتطرف من دخول قصر الإليزية، وهو واع بهذه الوضعية، فعندما توجه إلى انصاره لاحفال بالفوف في خطاب أمام برج إيفل في باريس ذكرهم بذلك: «أعلم أن عددا من مواطنينا صوتوا لي اليوم، ليس دعماً للافكرات التي



باريس – يوسف لهلاي

يضمم الرئيس المنتخب إيمانويل ماكرون على الحصول على أغلبية شرعية في السنوات الخمس المقبلة، حتى في الإحياء الشعبية التي يقطنها سكان من أصل مهاجر، جويل صوتت 50 في المائة أو أكثر لصالح جون لوك ميشون، الذي طالب الفرنسيين، هو الآخر، بمنحه الأغلبية في البرلمان ليصبح وزيرا أول في تعاضد سياسي مع الرئيس.

وتعرض الرئيس المنتخب في أول جولة انتخابية له بعد التراجع، في سرجي بوتونز، ضاحكة غرب باريس، للرشق بالطماطم الكريزة،

الحرب الروسية تفجر علاقة الثروة والسلطة في المغرب



عبد الحميد جماهري

ربما لم يخطر في بال رئيس الحكومة المغربية، عزيز أخووش، أن القابلات التي أخرجتها الحرب الأوكرانية الروسية من مخازن الأسلحة ستفجر في وجهه سجلا كبيرا وحصلا في قلب الرأشاق السياسي - الاعلامي المتفزع عنها، فالذي وضع أن التبران المتكثرة على كيفة سلطت أضواء حارقة على علاقة الثروة بالسياسة في المغرب الأقصى، بمجرد أن بدأت الآثار الأولى للحرب على تزويد العالم بالغاز والنفط، وارتفعت الأسعار بشكل غير مسبوق في محطات الوقود المغربية.

وعزيز أخنوش رئيس الحكومة، باسم حزب التجمع الوطني للأحرار الذي حصل على المرتبة الأولى في الانتخابات السابقة، في سبتمبر 2021، ليس رجل سياسة فقط، بل هو أحد أثرياء المغرب الثلاثة الكبار، له باع طويل للغاية في مجال المحروقات، وهو يرأس «هولدينغ» عملاقا، في قلبه شركة إفريقيا لتوزيع المحروقات التابعة له. وأول الخطايا التي لفت على المشبه المغربي هي الأرباح الهائلة على حساب المواطنين التي حققتها شركات التوزيع تلك، وقد فاقت أرباحا خيالية يتداولها الشعب المغربي، والمناوئون، اليساريون منهم أو غير اليساريين، والقبائل والجمعيات المدافعة عن المستهلكين وأطراف المعارضة في البرلمان وخارجه، وهو الموضوع الذي أثير قبل الانتخابات، قبل أن يصبح عزيز أخنوش رئيسا للحكومة بعد سقوط منو لحكومة الإسلاميين بقيادة سعد الدين العثماني. وقتها كان أخنوش وزيرا قويا في حكومتي عبد الإله بنكيران والعرشاني على التوالي، وعندما اتخذت الحكومة العثماني قرار تحرير سعر المحروقات، راكمت الشركات وأصحاب النفط في المغرب أرباحا خيالية أدت، بشكل غير مباشر، إلى موجة من المقاطعة، كان هدفها أخنوش نفسه الذي كان من ضحاياها، بل إن تقريراً صادرا عن لجنة في البرلمان لتقصي الحقائق أبرز، قبل نحو أربع سنوات، أن أرباح شركات توزيع المحروقات تجاوزت 17 مليار درهم مغربي، وهو رقم خيالي في بلاد تصارع من أجل تعميم التغطية الصحية والدفاع عن اكتفائها من الغذاء.

وحصل أن التقرير، وما أثاره في الشارع المغربي وصالونات السياسة، ألقى في مجلس المنافسة، وهو هيئة دستورية تعالج على ضبط المنافسة الحرة في الميدان الاقتصادي، حجرا ضخما في فكرة بدات تأسف منها رائحة الغاز والبزير القوية؛ فوجد رئيس الحكومة الحالي نفسه، قبل تصديبه، في قلب معركة وصلت أصدائها إلى هذا المجلس، وانتهت أوقافها بين يديّ العاهل المغربي الذي شكل لجنة ملكية لأجل النظر في القرارات التاييبية التي أصدرها مجلس المنافسة ضد هذه الشركات المنهزمة منه بنوع من التواطؤ في ضبط السوق والتحكم في الأسعار على حساب منافسة شافئة تخدم السميتلك.

على الرغم من النهاية «التراجيدية» لقرطلة» التي انتهت إليها أعمال المجلس وإغفاء رئيسه اليساري إدريس الكراوي، وتشديد ملك البلاد على إعادة النظر في القوانين المخجلة لعمه، فإنّ الدرس السياسي ألى قوة النفوذ الذي تملكه شركات المحروقات، وأولها شركة رئيس الحكومة، أصبحت من عناوين اليوم السياسي والمعيشي للمواطنين قبل المخصصين. وأصبحت الحقيقة البارزة أنّ النيران (أو الأعضاء) لا فرق بينهما في حالة المحروقات). قد سطّط على رئيس الحكومة، بإرغام من أنه اصدر بلاغا (ديانا) يعفي نفسه من إدارة المكالمة، بل لم نلَ أن السياسة الشكست غرفة الصدى للثروة، إذ صار حبس وراء طولها منذ ذاك الوقت.

أثار الحرب على تزويد المغرب من المحروقات، أسوة بباقي العالم، ثم الارتفاع الصاروخي للأسعار، بما فيها أسعار المواد الغذائية، سلطا الضوء على زواج الثروة والسلطة، ممثلة في وضعية رئيس الحكومة الذي يعد، بقوة النص الدستوري «شريكا مستورا» أعلى في إدارة المخابرات العمومية. والحال أنه لم يسبق لأي رجل سياسة أن جمع وراكم السلطة ونفوذها مع الثروة وتأثيرها، كما هو حال رئيس الحكومة المغربية، ما جعل الصحافيين والسياسيين والمحللين يلتفتون كيف أن رجل السياسة الأول الذي راكم نفوذا سياسيا واقتصاديا ومؤسسيا لم يجتمع لغیره، حتى أنه بدا، في لحظات برلمانية حديثة، ناطقا باسم الأتراء في السياسة وباسم السياسيين في الثروة، عندما اعتبر، في لحظة رد فعل غير محسوبة، أن كل «ما قيل عن الأرباح مجرد كنز ووب (كذب، بالدراجة المغربية)» من دون أن يقدم أي دليل مادي على ذلك.

ومن أبرز الأصوات اليوم في الساحة المغربية صوت ما أصبح معروفا باسم «جبهة إنقاذ صفاء سامير»، وهي مصفاة لتكرير النفط وتخزينه، كان الوطنيون الأوائل قد جعلوا منها عنوان الاستقلال الاقتصادي وقاعدة للحرر في اتخاذ القرار. وتضم اللجنة أسماء من كل الطيف السياسي، سيما التقدمي منه، نشرت، أخيرا، تقارير موثقة ومزعمة عن الزبادات الفاحشة في الأرباح تجاوزت ضعف ما جرى الإعلان عنه سابقا، بناء على تقرير اللجنة البرلمانية لتقصي الحقائق. وتعتبر الجبهة أن قرار «إعدام سامير» التي طالبت أحزاب مغربية عديدة (منها اثنان يتشاركان في الحكومة) على تحويل أصولها إلى الدولة (تأميم) يزيد من حدة سلطة المال على حرية التنافس وتوظيف القرار السياسي في خدمة المستفيدين من أزمة المحروقات والأسعار.

الانتكاسُ رئيس الحكومة، المقاول الأبرز في القطاع، لم يبدد مخاوف الرأي العام المغربي، بل اكتفى برسمِ الشك على تقرير برلماني هو موضوع نقاش مؤسسياتي، وعلى ما عقد مجلس دستوري هو مجلس المنافسة، كما اعتبر رداً على كل الأصوات، بما فيها تقرير وزيره في الحكومة السابقة التي قادها الإسلامي سعيد الدين عثمانِي وتقرير جبهة «إنقاذ سامير»، وقد هاجم رئيس الحكومة كل هذه الأليات، من دون أن يعطي للمعاربة ما يبرز به تكذيبه الذي أثار تعاليق كثيرة.

وعندما لا يجد المعارضة شيئاً له في تاريخه السياسي المعاصر، عادة ما يقارنون رئيس حكومتهم بالإيطالي سلفيو برلوسكوني أو اللبناني رفيق الحريري، في جمعه بين النجاشين، والمالي والسياسي. كما يغفل مرحلة لم يسبق أن كان التلازم فيها بين السلطة والثروة تماماً كما الحال الآن، حتى أن السياسيين ليتنردنوا في القول إن الثروة صارت هي السلطة، ولبلهمل على هذا الانتخابات السابقة في سبتمبر الماضي.

بقية ص: 4

برلمان أمريكا الوسطى يرحب بالخطوات التي اتخذها المغرب وإسبانيا «لوضع حد للنزاع حول الصحراء المغربية»



أعرب برلمان أمريكا الوسطى «بارلاسين» عن خالص تأنيته للمغرب على الخطوات التي تم اتخاذها بين الرباط ومريد من أجل «إنهاء النزاع حول الصحراء المغربية». ويعتبر برلمان أمريكا الوسطى الذي يتخذ من مدينة غواتيمالا مقرا له الهيئة الإقليمية والدائمة للتغثيل السياسي والديمقراطي لنظام التكامل لأمريكا الوسطى (سيكا). ويتشكل البرلمان من ستة بلدان وهي : غواتيمالا والسلفادور وهندوراس ونيكاراغوا وبينما وجمهورية الدومينيكان.

وقد حصل المغرب، العضو الملاحظ في بارلاسين منذ سنة 2015، في فبراير الماضي على صفة «الشريك المتقدم»، تقديرا لدوره في تعزيز التعاون جنوب جنوب.

كما أعرب رئيس برلمان أمريكا الوسطى عن تأييده لاحتزام سيادة ووحدة أراضي المملكة. ويضيف أورتيجا رئيس في رسالته: «نعرب عن ارتياحنا

أزولاي: «المغرب لديه القدرة على جعل تنوعه القوة الدافعة لحداثه»



المملكة هو نموذج للبلدان الأخرى من حيث الممارسة الدينية المعتدلة التي تعترف بالتنوعية وتؤيد العيش المشترك». من جانبه، أعرب أحمد غيات، رئيس جمعية (مغاربة بصيغة الجمع) والكاتب العام لجمعية «سلام ليكولام» عن ارتياحه لانعقاد هذا الإفطار بصيغة الجمع، الذي يسعى إلى أن يكون لحظة للتقاسم والتواصل من أجل الانفتاح بقيم التسامح والسلام والأخوة التي دعا إليها المغرب. وببوره، اعتبر رئيس جمعية «سلام ليكولام»، جيريمي دهان، في تصريح لوكالة الأنباء العربي للأنباء، أن هذه التظاهرة هي مبادرة «عظيمة» لتقاسم وجبة إفطار بشكل مشترك. وأشار إلى أنه «في المغرب تعيش هذه الأجواء من التعايش والعيش المشترك بشكل يومي وفي جميع المجالات». وتخلل هذا «الإفطار بصيغة الجمع»، الذي حضره على الخصوص والي جهة الدار البيضاء - سطات، سعيد أحميدوش، وعامل عمالة مقاطعات الدار البيضاء - انفا، عزيز دادر، ورئيس مجلس جماعة الدار البيضاء، نبيلة الرميلى، وعددة مدينة الصويرة، طارق عثمانى، وثلة من الدبلوماسيين والشخصيات البارزة، تقديم عروض موسيقية قدمها ماسيم كارونشي وفريد ودينا بن سعيد. كما تمير هذا الإفطار بعرض شريط فيديو عن «بيت ذاكرة»، وهو فضاء للحفاظ على الذاكرة اليهودية المغربية في الصويرة. وقام المشاركون خلال هذه التظاهرة بغرس شجرة أرغان في حديقة الملعب الأولمبي البيضاوي (SOC) أطلق عليها «شجرة أرغان للذاكرة»، قدمها عددة الصويرة.

إفطار، مشبيرا إلى أن المملكة كانت دائما أرض التعايش بين الأديان والتسامح والعيش المشترك. كما أشار غرين إلى جهود جلالة المغفور له محمد الخامس في حماية الطائفة اليهودية في المغرب ضد القوانين المعادية للسامية لحكومة قبشي والهولوكوست النازي. من جانبه، أكد السفير الإسباني في المغرب، ريكاردو دينيز هوشلايتنر رودريغيز، أن هذا الحدث يشكل «فرصة لإبراز القيم الخالدة والعظيمة التي يحملها المغرب». وأكد «إنها فرصة لرى ما بفرينا، ولإسيما هذا التقارب الديني والحضاري ونحن مدعوون لنقل هذه القيم إلى الأجيال الصاعدة». ولقت السفير إلى أن هذا الفطور يجعل من الممكن إبراز القيم العظيمة للتعايش والعيش المشترك. من جهة، قال فرانسيل مارتن دي لاغارد، الوزير المستشار بالسفارة الفرنسية في المغرب، إنه «سعيد للغاية» للمشاركة في هذه النسخة العاشرة من إفطار بصيغة الجمع، معتبرا أنها «مبادرة رائعة تجمعنا وتسمح لنا بالعيش لحظة جميلة من التقاسم والأخوة». وأشار إلى أن شهر رمضان تميز هذه السنة بمصادفته احتفالات اليهود والمسيحيين بأعياد الفصح، مبرزا أن الديانات السماوية الثلاث تجد نفسها بهذه الاحتفالات مرتبطة بشكل وثيق. وحسب دي لاغارد، فإن المغرب، تحت القيادة المستنيرة لجلالة الملك محمد السادس، أمير المؤمنين، يعد نموذجا للتسامح والانفتاح واحترام الآخرين. وقال: «إن تفرد

فاتح ماي: الفيدرالية الديمقراطية للشغل تحتج ضد تهديد الأمن والاستقرار الاجتماعيين للمغاربة طالبت بسحب مشروع القانون التنظيمي للإضراب، والتعجيل بإخراج قانون النقابات، وتعديل مدونة الشغل

القانون الجنائي .

وطالبت بسحب مشاريع القوانين المقيدة للحرية النقابية، خاصة مشروع القانون التنظيمي للإضراب، والتعجيل بإخراج قانون النقابات، وتعديل مدونة الشغل بما يعزز الحقوق والحريات النقابية في القطاع الخاص .

وطالبت بحماية المرأة العاملة في القطاعين العام والخاص من العنف والتعسف والإكراه ومن كل أشكال التمييز وحماية حق الأمومة بما يتلاءم والتشريعات الوطنية والدولية .

وطالبت بالإصلاح التشريعي لأنظمة التقاعد بما يضمن ديمومتها وبما يحقق العدالة في المعاشات التي تصرفها، وإعفاء من الضريبة بما يحفظ الكرامة الإنسانية للمتقاعدين. ووقف الترشحات الفردية والجماعية في القطاع الخاص واحترام الكرامة الإنسانية للماجورين والتوقف عن محاربة العمل النقابي وتقليق التهم إلى المكاتب النقابية وتسريحها ضدا عن الحق والقانون.



مصطفى الإدريسي

تحتفل المركزية النقابية الفيدرالية الديمقراطية، يوم الأحد، بعيد العمال الذي يصادف فاتح ماي من كل سنة، أمام مقر المركزية النقابية بالدار البيضاء في الساعة العاشرة صباحا، تحت شعار: « لنناضل جميعا ضد ارتفاع الأسعار وتدمير القدرة الشرائية للشغيلة المغربية وعموم المواطنين ونهديد الأمن والاستقرار الاجتماعيين» .

وطالبت الفيدرالية في ذاء فاتح ماي لعموم الشغيلة، بالزيادة في الأجور والتعويضات والرفع من الحد الأدنى للأجر بما يتناسب والتدمير الذي تعرضت له القدرة الشرائية، والتخفيض من الضريبة على الدخل وإعفاء التكاليف الاجتماعية من الضريبة، وتفعيل الاتفاقات السابقة، خاصة اتفاق 26 أبريل 2011 بإحداث الدرجة الجديدة للرتقي، وإحداث التعويض عن العمل في المناطق النائية والمصاقل على الاتفاقية 87 لمنظمة العمل الدولي المتعلقة بالحريات النقابية ونسخ الفصل 288 من

نجم عنه وفاة شخص وإصابة فتاتين بجروح بليغة

فتح بحث قضائي للكشف عن ملابسات حادث مروري وتحديد مسؤولية دراجي الشرطة

فتحت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة الدار البيضاء بحثا قضائيا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، مساء أول أمس الخميس 28 أبريل الجاري، وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات الحادث المروري الذي نجم عنه وفاة أحد مستعملي الطريق وإصابة فتاتين بجروح بليغة، وكذا تحديد مدى مسؤولية دراجي من شرطة المرور في التسبب في وقوع هذه الحادثة.

وذكر بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني أنه حسب المعلومات الأولية المستقاة من المعانيات المكانية المنجزة، فقد طارده دراجي تابع لشرطة السير والجولان بمنطقة امن انفا بالدار البيضاء دراجة نارية عادية كان على متنها ثلاثة أشخاص، من بينهم فتاتان، وهو ما نجم عنه حادث مروري تسبب في وفاة السائق وإصابة مرافقته بجروح بليغة.

وأضاف أن الشرطة القضائية المكلفة بالبحث باشرت تفريغ مجموعة من المحتويات الرقمية انطلاقا من كاميرات المراقبة التي وثقت الحادث، بغرض الكشف عن الظروف الحقيقية لتدخل الشرطي الدراجي ومدى علاقته بالحادثة، فضلا عن تحصيل إفادات العديد من الشهود ممن عاينوا وشاهدوا ملابسات هذا الحادث.

وأكد المصدر ذاته أنه لضرورة البحث إبعاد الشرطي الدراجي تحت تدبير الحراسة النظرية على خلفية البحث القضائي الذي عهد به للمصلحة الولائية للشرطة القضائية تحت إشراف النيابة العامة المختصة، للكشف عن الظروف والملابسات الحقيقية لهذا الحادث، وكذا تحديد الإخالات والتجاوزات المحتملة المنسوبة للشرطي المشتبه به.

كشفت عنها مديرية المنافسة والأسعار والمقاصد

ضبط 4556 مغالفة، منها 3683 عرضت على القضاء وإتلاف 269 طنا من المنتجات غير الصالحة للاستهلاك

جلال كندالي

كشفت مديرية المنافسة والأسعار والمقاصد التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية، أن تدخلات اللجن المختصة المحلية لمراقبة الأسعار وجوده المواد الغذائية التي يرأسها الالة والعمال، شملت خلال الفترة الممتدة من فاتح شعبان إلى 24 رمضان، مراقبة 106 ألف و809 نقطة بيع. وأعلنت مديرية المنافسة والأسعار والمقاصد، أن عمليات المراقبة أسفرت عن ضبط 4556 مغالفة، منها 873 كانت موضوع إنذارات للمخالفين و3683 تم إنجاز محاضر بشأنها أرسلت إلى المحاكم المختصة، ويتعلق الأمر وفق بلاغ في الموضوع بـ1751 مغالفة لمقتضيات القانون المتعلق بحماية المستهلك وتتعلق بالأساس بعدم إظهار الأسعار وعدم تقديم الفاتورة للمستهلك، و774 مغالفة للقانون المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة تتعلق بالأساس بالزيادة غير القانونية في الأسعار المقتنة. وسجلت مديرية المنافسة والأسعار والمقاصد 1030 مغالفة للقانون المتعلق بحظر استخدام الأكياس البلاستيكية، و128 مغالفة للتصوص المتعلقة بالصحة والسلامة، كما تم حجز وإتلاف 269 طنا من المنتجات غير الصالحة للاستهلاك أو غير المطابقة للمعايير التنظيمية المعمول بها. وأكدت مديرية المنافسة والأسعار والمقاصد أن أسعار جل المواد ظلت مستقرة خلال الأسبوع الرابع من رمضان، مقارنة مع تلك المسجلة خلال الأسبوع الثالث منه، مضيفة أن أسعار العديد من المواد سجلت انخفاضات نسبية خاصة الخضار والفواكه، كالتماطام التي مر معدل سعرها الوطني من 8.70 إلى 8.00 درهم للكيلوغرام، والفلفل من حوالي 12.00 إلى أقل من 11.00 درهم للكيلوغرام، والليمون من حوالي 5 إلى 4.50 درهم. وبخصوص المواد التي عرفت بعض الارتفاع، هناك زيت المائدة الذي عرف معدل سعره الوطني ارتفاعا يقدر بـ3 بالمائة ليبلغ حوالي 18.90 درهم للتر، وعزت مديرية المنافسة ذلك إلى الارتفاعات المتتالية التي تشهدها الأسعار الدولية للزيت الخام نتيجة ضعف العرض مقارنة مع ارتفاع الطلب وتأثير الحرب في أوكرانيا على الأسواق الدولية للزيوت الغذائية الخام.

وزارة التربية الوطنية تعلن عن نتائج الانتقاء الخاص بمناصب المدراء ومدرسة الدراسة بالتأهولي

جلال كندالي

أعلنت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة عن نتائج عملية الانتقاء الأولي الخاص بإسناد مناصب مدير ومنصب مدير الدراسة بمؤسسات التعليم الثانوي برسم سنة 2022 .

وكشفت الوزارة في بلاغ لها، عن انتقاء ما مجموعه 182 مترشحة ومترشحا موزعين حسب السلكتين التعليميتين، التعليم الثانوي الإعدادي 101، والتعليم الثانوي التأهيلي 81، مشيرة إلى أن عدد المشاركات والمشاركين في هذه العملية بلغ 204 مترشحات ومترشحين، منهم 106 بسلك التعليم الثانوي الإعدادي و98 بسلك التعليم الثانوي التأهيلي.

ودعت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، المستفيدات والمستفيدين من الانتقاء الأولي إلى ربط الاتصال فورا بالأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين التي تم انتقاؤهم بها من خلال الولوج إلى المواقع الإلكترونية الخاصة بها قصد الاطلاع على الجدولة الزمنية للمقابلات والإجراءات المتعلقة بها، مع ضرورة إدلاء المعنيتات والمعنيتين بالأمم بجميع الوثائق المطلوبة إلى اللجن المشرفة على هذه المقابلات. وأوضحت الوزارة، أنها ستفتح خلال سبعة أيام من تاريخ صدور نتائج الانتقاء الأولي باب الطعون، حيث يتعين على كل من يهمه الأمر تقديم طلب في الموضوع مباشرة إلى المصالح المختصة بالأكاديمية، التي ستعمل على إرسال جميع الطعون، قبل 09 ماي 2022 إلى قسم الحركات الانتقالية بمديرية الموارد البشرية وتكوين الأطر لدراساتها، علما أنه لن تشتمل معالجة الطعون سوى الملفات الواردة في الأجال المذكورة.

الجمعية الوطنية للمصحات الخاصة تعقد جمعها العام

أعلنت الجمعية الوطنية للمصحات الخاصة عن تحديد تاريخ عقد جمعها العام العادي، الذي سيعرف انتخاب مكتب مسير جديد لهذا التنظيم المهني الصحي الخاص، وذلك يوم الأحد 15 ماي بالدار البيضاء.

وتعتبر هذه المحطة التنظيمية تنويعا لمسار المكتب الحالي الذي عرف القيام بمجموعة من الخطوات التي تهدف إلى المساهمة في تجويد المنظومة الصحية وتحسين ولوج المواطنين إلى العلاجات، كما أنها تأتي بعد تجاوز ذروة الجائحة الوبائية لفيروس كوفيد 19، التي ساهم القطاع الخاص في التخفيف من حدتها صحيا، مما يؤكد على دوره كشريك أساسي إلى جانب القطاع العام في تطوير الصحة ببلادنا.

« يا أيها النفس المطمئنة، رجعي إلى ريك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

والدة الأخ الحاج كحمي في ذمة الله

انتقلت إلى جوار ربها الفقيدة الحاجة زهرة كدمي عن سن تاهز 90 سنة، وقد أسلمت روحها الطاهرة، ليلة الجمعة صباح يوم السبت 23 من ابريل 2022 ببني ملان. وقد عني في المرحومة قيد حياتها حسن الخلق والجوار وعق متميز في العمل الإنساني والإحساني. وعلى إثر هذا المصاب الجلل نسال الله العلي القدير أن يغفد الفقيدة بواسع رحمته وأن يدخلها فسح جهات رفقة الصفيقنين والشهداء حسن أولئك رفيقا، وأن يلهم أهل والأحباب الصبر والسلوان، وأن يجعل الصبر الجميل والسلوان والسكينة شفاة لأمم الفرق ولحسن روابط الله، وأن تشغل الرحمة الراحل شريك درب الحاجة الفاضلة في الحياة زوجها المرحوم الحاج كدمي، والذي وافقه المنية قبل عشرين سنة مضت ونشأ الأقدار الربانية أن يحتفظ لها بمدفنها بالجوار القريب جدا من قبره، وتلك مشيئة الله. ولله العزة ولقوله الحق، وأن يغفر له من تقدم من ذنبه وما تأخر، وهو الذي عرف قيد حياته بوده وقلقه الحسن والتمثال من أجل إعلاء كلمة الحق وتحقيقا للمثل الفضلى. والعزاء موصول لإنها الحاج محمد كدمي ولباقي الأبناء والأحفاد وكل أفراد العائلة والأحباب وإنا لله وإنا إليه راجعون .

المملكة المغربية



الوكالة الوطنية للمحافظة العقارية
والمسح العقاري والخرائطية

تحميل تصميمكم العقاري وحساب المساحة بكل أمان

الأداء والتحميل عبر البوابة الإلكترونية

www.ancfcc.gov.ma



للمزيد من المعلومات اتصلوا على: 05 30 14 14 14
أو زوروا الموقع www.ancfcc.gov.ma



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الفريق الاشتراكي بمجلس النواب يساند الحكومة حول:

- المهدي العالوي: ضعف خدمات وكالات بريد المغرب بإقليم الرشيدية
- حنان فطراس: مرحلة الفراغ التي تعرفها الوكالة الحضرية بالصويرة
- سلوى الدمناتي: مستحقات الدعم المخصص لبرنامج الجيل الجديد فرصة ثانية
- عويشة زلفي: عمليات التحفيظ العقاري بإقليمي سيدي إفني وكلميم



وأيضا تشغيل عدد مهم من الأطر التربوية التي إلى حد الساعة ونحن على مشارف نهاية السنة الدراسية لم تصرف مستحقاتها بعد، مما يسبب خلا في الالتزام بتطبيق البرنامج الدراسي، نظرا لعجز الجمعيات المكلفة بالمشروع عن فرض مراقبتها على الأطر التربوية المتذمرة من تأخر المستحقات، وبالتالي عدم استطاعتها إلزامهم بالانضباط في الحضور من أجل تادية واجبيهم. وعلى هذا الأساس، سالت النائبة الاشتراكية، الوزيرة، عن ماهية الإجراءات التي

رسمي مع إعطاء الأولوية لبناء مقر يليق بهذه المؤسسة. ومن جانبها وجهت النائبة الاشتراكية سلوى الدمناتي، سؤالا شفويا أنيا إلى وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة حول صرف مستحقات الدعم المخصص لبرنامج الجيل الجديد فرصة ثانية. وأكدت النائبة الاشتراكية من خلال هذا السؤال، أن برنامج الجيل الجديد فرصة ثانية من أهم المشاريع التي تهدف إلى محاربة الهدر المدرسي،

بالصويرة. وسجلت النائبة في هذا السؤال، أن مؤسسة الوكالة الحضرية بالصويرة اجتازت أكثر من مرحلة فراغ، فمضت انتقال المدير السابق والمعين أواخر شهر أبريل 2021 كمدير عام للوكالة بالرباط، عمدت الوزارة إلى تعيين مدير بالنيابة لمدة ثلاثة أشهر، تلاها تمديدان ثان وثالث لنفس المدة في انتظار تعيين مدير رسمي طال انتظاره، خصوصا وأن القطاع الوصي أعلن عن فتح باب الترشيح لشغل مدير بعدة وكالات حضرية، من بينها الصويرة وذلك بتاريخ 6 يناير 2022، وفي شهر فبراير من نفس السنة، أجريت المباراة، وفي 17 مارس تم تعيين بعض المدراء بوكالات أخرى ماعدا الوكالة الحضرية بالصويرة وسط غموض واستغراب شديدين وعدة تساؤلات من لدن موظفات وموظفي هذه الوكالة. وبرزت النائبة الاشتراكية، أن هذا الفراغ اثر بشكل كبير على سير هذه المؤسسة رغم الجهود التي يبذلها المدير الحالي المؤقت، إضافة إلى عدم صرف التعويضات المالية لموظفي الوكالة والمتعلقة بالنقل والساعات الإضافية لرقابة خمسة أشهر. وأضافت النائبة الاشتراكية أن ما يحز في النفس، الوضعية الحالية لمقر الوكالة الذي هو عبارة عن عمارة سكنية مكررة منذ إحداثها سنة 2008، مما يسيء لمؤسسة بحجم الوكالة الحضرية للصويرة والتي يقصدها مرتفقون من بينهم أجانب وأفراد من الجالية المغربية بالخارج. وعلى هذا الأساس، سالت النائبة الاشتراكية، الوزيرة، عن إجراءات الوزارة لحلحلة الوضع الحالي للوكالة الحضرية بالصويرة، وتعيين مدير

مكتب الرباط: عبد الحق الريحاني

وجه النائب المهدي العالوي، عضو الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، سؤالا كتابيا إلى وزير الصناعة والتجارة حول ضعف خدمات وكالات بريد المغرب بإقليم الرشيدية. وابتدأ النائب الاشتراكي من خلال هذا السؤال، أن ساكنة إقليم الرشيدية، خاصة مدن الرشيدية، الريصاني، أرفود، كلميمة، وتوجداد، تعاني من ضعف وتدني خدمات وكالات بريد المغرب بسبب النقص الموهول في الموارد البشرية العاملة، الشيء الذي يسبب معاناة يومية لمرتفقين حيث يضطر معظمهم إلى تحمل الوقوف في طوابير الانتظار اللامتناهية لساعات طويلة بسبب الاكتظاظ الأمر الذي يعطل مصالحهم ومصالح الهيئات والمؤسسات، بالإضافة لعدم انتظام الخدمات المقدمة لساكنة الجماعات القروية بإقليم من لدن المراكز البريدية القروية، مما يثقل كاهلهم بأعباء مادية إضافية جراء التنقل للمراكز الحضرية. وعلى هذا الأساس، سأل النائب الاشتراكي، الوزير، عن ماهية الإجراءات والتدابير الآتية التي تعتزم الوزارة اتخاذها لدعم وكالات بريد المغرب بإقليم الرشيدية بالموارد البشرية اللازمة لرفع الحيف وتسريع الخدمات التي يقدمها بريد المغرب في احترام تام لكرامة الساكنة. ومن جهته وجهت النائبة الاشتراكية حنان فطراس سؤالا كتابيا إلى وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة حول مرحلة الفراغ التي تعرفها الوكالة الحضرية

المجلس الاقتصادي والاجتماعي يؤكد الحاجة إلى إصلاح «مقياسي» لنظام التقاعد



على التماسك الاجتماعي وتعزيزه من خلال آليات تضامن مستقرة ومهيكلية. ومن جهة أخرى، أوصى الشامي بإحداث يعانون من البطالة والإعاقة، فضلا عن حماية أخرى ضد حوادث الشغل والأمراض المهنية. من جانبه، قال فؤاد بن الصديق، عضو المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والخبير في الحماية الاجتماعية، إن المجلس الاجتماعي أحد المكونات الأساسية، والحد من أوجه عدم المساواة من خلال التحويلات التي تعمل على تحسين إعادة توزيع الدخل والحفاظ

بين مختلف الفئات الاجتماعية-المهنية وبين أجيالها، وكذا رافعة للنمو الاقتصادي. وبخصوص نظام الضمان والمساعدة الاجتماعية، أكد الشامي على ضرورة إصلاحه، من أجل توفير تغطية لائقة للمواطنين في جميع مراحل حياتهم، مشددا على أن هذه الحاجة تنبع من أربع فرص، في متناول البلد وإمكانياته، ألا وهي احترام حقوق الإنسان الأساسية، التي يعد فيها الحق في الضمان الاجتماعي أحد المكونات الأساسية، والحد من أوجه عدم المساواة من خلال التحويلات التي تعمل على تحسين إعادة توزيع الدخل والحفاظ

أكد رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، أحمد رضا الشامي، على ضرورة إجراء إصلاح «مقياسي» (براميترتي) لنظام التقاعد، وذلك لضمان الاستمرارية ومن أجل توازن تقني أفضل. وشدد الشامي، في حديثه خلال البرنامج الافتراضي «أجي نذاكرو CSE Talks»، الذي نظمه المجلس، الأربعاء الماضي، على أن وضع منظومة وطنية للتقاعد التضامني، من شأنها ضمان حقوق الأجيال الحالية والمقبلة من النشيطين والمتقاعدين، يقتضي في ذات الوقت إضفاء الطابع الرسمي وتسريع مسلسل تعزيز توازنات أنظمة التقاعد القائمة وإرساء التقائية التمويل والخدمات، والإطار التنظيمي وحكمة هذه الأنظمة.

وإبرز، في هذا الصدد، الفوارق الهامة بين المستويات الحالية للحماية الاجتماعية واحتياجات، وكذا حقوق الساكنة في مجال الضمان الاجتماعي. وعلاوة على ذلك، سلط الشامي الضوء على جملة من الإجراءات ذات الأولوية التي يمكن للمغرب من خلالها، على غرار البلدان المتوسطة الدخل، جعل الحماية الاجتماعية رافعة للاندماج الاجتماعي والتماسك والتضامن

صندوق النقد يحذر من «اضطرابات اجتماعية» في إفريقيا مع ارتفاع أسعار الغذاء



وبينما لا يظهر النزاع أي علامة انحسار يخشى صندوق النقد الدولي من أن «ارتفاع أسعار المواد الغذائية سيؤدي إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي والتوترات الاجتماعية». ويعيد ذلك للاندماج الزيادة الحادة في أسعار

بعد شهرين من اندلاع الحرب في أوكرانيا،

في مارس متجاوزا مستوى القياسي السابق عام 2011، وفق مؤشر منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) والذي يتضمن أسعار الزيوت النباتية والحبوب ومنتجات الألبان. ارتفاع أسعار القمح «مثير للقلق بشكل خاص» وفق تقرير صندوق النقد الدولي المنشور «صدمة جديدة ومجال ضئيل للمناورة». وذلك لأن دول إفريقيا جنوب الصحراء تستورد 85 بالمئة من الحبوب التي تستهلكها بكميات عالية خصوصا في تنزانيا وساحل العاج والسنغال وموزمبيق. وتمثل واردات القمح والأرز والذرة أكثر من 40 بالمئة من السعرات الحرارية التي يستهلكها يوميا سكان بوتسوانا وليسوتو وموزمبيق والبرازيل الأخضر، وفق رسم بياني للمنظمة الدولية يظهر أن بين البلدان الأكثر تضررا من انعدام الأمن الغذائي مدغشقر وجمهورية الكونغو الديمقراطية والدول المحيطة بمنطقة الساحل. بعد شهرين من اندلاع الحرب في أوكرانيا،

حذر صندوق النقد الدولي من «اضطرابات اجتماعية» في دول إفريقيا جراء ارتفاع أسعار المواد الغذائية، ما يثير خشية من موجة «أعمال شغب بسبب الجوع». نهبت المؤسسات ومقرها في واشنطن في تقرير إقليمي الخميس من أن «المخاوف بشأن الأمن الغذائي زادت بشكل كبير» مع الحرب في أوكرانيا وارتفاع أسعار المواد الغذائية، ما فاقم «مخاطر الاضطرابات الاجتماعية» في البلدان الفقيرة. وصرح مدير قسم إفريقيا بصندوق النقد الدولي إيبنيه أمرو سيلاسي لوكالة فرانس برس «نشعر بقلق بالغ إزاء الارتفاع الأخير في أسعار الغذاء والوقود» في القارة، مشيرا إلى مخاطر «الاحتجاجات الاجتماعية». وتابع «هذه الصدمة تصيب خصوصا الأشد فقرا عبر زيادة أسعار المواد الغذائية والوقود والمواصلات بشكل عام». الارتفاع المفاجئ في أسعار المواد الغذائية غير مسبوق، فقد بلغ مستوى مرتفعا جديدا

(تابع ص1)

الحرب الروسية تفجر علاقة الثروة والسلطة في المغرب



عبد الحميد جماهري

hamidmahri@yahoo.fr

ولا يخفي سياسيون مغاربة من مشارب متضاربة أنّ السلطة والثروة توجدان اليوم في قلب الرهان الديمقراطي، كما يظهر من خلال نقد الائتلاف الذي يقوده أخنوخ، وتسمية المعارضة اليسارية له، في شخص حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أولا، ثم عموم المعارضة ثانيا بـ«التغول»، أيالهيمنة التي تقتل ما عداها، حتى أنّ الثروة «حزرت» أصحابها من «إجبارية المساواة» بين الأحزاب فيالتنافس.

ومما وترّ الأجواء أكثر من السابق الشعور العام لدى الهيئات النقابية وممثلي الفئات الوسطى بأنّ الحكومة التي يقودها الزري عزيز أخنوخ تستعين بما يمكن تسميتها «دروعا جبائية» في وجه الضريبة على الثروة، وجعل أي قرار من هذا القبيل لا يصل إلى التنفيذ. وثالثة الأثافي التي ما زالت تفاعلاتها تتوالى في المغرب الوسائل التياستعملت في حرب المحروقات والأسعار بين رئيس الحكومة وخوضه الإسلاميين، وفي مقدمتهم الرئيس الأسبق للحكومة عبد الله بنكيران، فلم يتردد الرجلان معا فياستعمال ورقة قرار الجزائر في أكتوبر الماضي بقطع أنبوب الغاز الذي يمرّ بالمغرب ويتوجه إلى إسبانيا، وقد أصيب جزء كبير من الرأي العام بالذهول، عندما أصرّ الطرفان على استعمال ورقة أنبوب الغاز الجزائريال«أورو - مغاربي» في لعبة كسر العظام بينهما،عندما اتهم الرئيس الحالي، فيجلسة للبرلمان، الرئيس الأسبق بأنه «أخفى»عنه، قرار الجارة الشرقية للمغرب،وردّ عليه الرئيس الأسبق، من خلال «لايف» فوري، بأنه فعل ذلك لأنّ «خصمه رجل أعمال ومقاتل» فيالمحروقات، كان من الممكن أن يستعمل «المعلومة لترتيب أمور»، وبالتالي الزيادة في أرباحه.

كان واضحا أنّ خطورة إفشاء ما أحاطبهبذه المعلومات التي تدور عادة بين رؤساء الدول والحكومات فيعز التوتر مع الجزائر كان سلوكاغير محبذ، واعتبرته مقالات عديدة نوعا من الاستسهالغير المسؤول، وقد تكون له عواقبه، خصوصا أنّ السياسيين البارزين أقحما اسم العاهل المغربي في مبارزاتهما العلنية، فقد اعتادت الطبقة السياسية المغربية التحفظ الكبير فيالحديث فيالقضايا السيادية، وفي تجريب أسلحة تدمير شامل، لا سيما التي لها علاقة بالجوار الشاق والحارق شرق المملكة. والقرارالجزائري في وقف أنبوب الغاز العابر للتراب المغربي، على الرغم من أنه كان معروفا ومتوقعا، ذو سياق جذ متشابك، يعنى بعلاقات نزاع مغربية جزائرية تزداد حدة، وبدولة تعيش تحولا هاما إزاء المغرب، هي إسبانيا، علاوة على احتمال استعماله فيحرب الإعلام التي تقودها المخابر والمنصات الرسمية وشبه الرسمية في الجزائر ضد المغرب. ولم يسبق أن استعملت خفايا قرار هام كبير كهذا في الساحة السياسية، الشيء الذي ألقى بظلال معتمة على مصداقية رجلي السياسة المعنيتين، وزاد من تاجيج حرب الثروة والسلطة والمحروقات فيالمغرب.

نشر بالعربي الجديد 26 أبريل 2022.

هل يحصل ماكرون على أغلبية تشريعية في البرلمان المقبل؟

الانتقام وجعل هذا الاقتراع بمثابة «جولة ثالثة» للانتخابات الرئاسية، وحتى فرض حكومة يقودها غير حزب الرئيس، وهو مشروع الخصمين الأساسيين للرئيس مارين لوبن وزعيم اليسار الراديكالي جان لوك ميلانشون، الذي حل في المركز الثالث في الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية.

من جانبها اعتبرت لوبن أن ما حصده من أصوات في الانتخابات الرئاسية يشكل «انتصارا مدويا». ووعدت بـ«مواصلة» مسيرتها السياسية، مؤكدة أنها «لن تتخلى أبدا» عن الفرنسيين. وقالت «نطلق ... المعركة الانتخابية التشريعية الكبيرة»، وهو ما لقي تجاوبا وسط مناصريها، وفعلًا بدأ هذا الحزب حملته للانتخابات التشريعية يوم الأربعاء من الجنوب ومن مدينة فريجيس بالتحديد، والتي حققت فيها لوبين أرقاما تجاوزت 50 في المائة من المصوتين حتى في الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية.

أما جان لوك ميلانشون، الذي أصبحت حركته أقوى تنظيم للييسار بعد انهيار وتراجع الحزب الاشتراكي وحزب الخضر، فطالب الفرنسيين «بتعيينه وزيرا أول» بمعنى منحه أغلبية بالبرلمان من أجل قيادة حكومة تعايش مع إيمانويل ماكرون. ولتحقيق هذا الهدف، اقترح أن يكون قاطرة اليسار في الانتخابات التشريعية، ونجح في اللقاء مع الحزب الاشتراكي من أجل تذويب المخاوف وتقريب وجهات النظر في عدد من القضايا، تهم التقاعد، الطاقة النووية، والسياسة البيئية. وهذه الأحزاب اليسارية رغم خلافاتها الكبرى، تحاول تقديم ترشيحات مشتركة في الانتخابات التشريعية المقبلة لأن مطلب ناخبي اليسار هو الوحدة، وهذا ما عكسته مختلف الاستطلاعات. وبالنسبة للأحزاب التقليدية مثل حزب الجمهوريين والحزب الاشتراكي اللذين تكبدا فشلا ذريعا في الانتخابات الرئاسية، فإن الطموح هو مقاومة جاذبية مشروع ماكرون الذي يقوم باستقطاب نخبها والزخم الذي يشهده اليمين واليسار الراديكاليان، وإذا اختار الحزب الاشتراكي فتح النقاش حول وحدة اليسار، فإن حزب الجمهوريين ممثل اليمين اختار التقدم لوحده في هذه الانتخابات لكن العديد من أعضائه اختاروا الالتحاق بحركة الرئيس المنتخب.

خلال الانتخابات التشريعية في 2017، والتي شهدت نسبة قياسية للامتناع عن التصويت (57,36 بالمئة) و«تصفية» الأحزاب التاريخية، حصل إيمانويل ماكرون على أغلبية مطلقة وأدخل عددا كبيرا من النواب الجدد إلى الجمعية الوطنية، فهل يتكرر نفس السيناريو في هذه الانتخابات أم أن الفرنسيين سوف يفرضون تعايشا سياسيا على الرئيس المنتخب؟

استطلاعان للرأي بعد الانتخابات الرئاسية بينا أن غالبية الفرنسيين لا يرغبون في فوز حزب ماكرون في الانتخابات التشريعية، وهو ما جعل القلق يساور فريق الرئيس الذي أصبح يسابق الزمن من أجل إيجاد وزير أول وتحالفات لنيل أغلبية تشريعية، وهو تحد سوف يقوده إلى النزول إلى الميدان والاستماع إلى الفرنسيين الغاضبين من حصيلته في السنوات الخمس الماضية.



لن تكون له حظوظ، ففي سنة 2017 عين وزيرا أول، إدوارد فيليب، وهو شخصية سياسية لم يكن أحد يتوقعها في الأوساط الباريسية، وهو نفس الاختيار لشخصية الوزير الأول المستقبل جون كاستيكس.

هذا الاختيار سيكون مهما جدا لبناء أغلبية قوية في الانتخابات التشريعية لشهر يونيو، خصوصا أنه سيواجه خصوما مصممين على

سابقة لساركوزي، وكذلك عمدة باريس السابق الاشتراكي بيرترون دولانوي، وهو المؤهل في نظري باعتباره من الاشتراكيين الاجتماعيين، ويمكنه التجاوب مع تطلعات الأحياء الشعبية والمناطق المهمشة، التي وجدت في البرنامج الاجتماعي لليمين المتطرف واليسار الراديكالي ضالتها، لكن الرئيس المنتخب، كما هو معروف عليه، يفضل أن يفاجئ، وكل ما تم تداول اسم

في باريس بدأت الإشاعات حول الشخصية التي يمكنها أن تحمل هذه المواصفات، ويتم تداول أسماء شخصيات عدة ذات سمات مختلفة، من وزيرة العمل الحالية إليزابيت بورن إلى وزير الاقتصاد برونو لومير وكريستين لاغارد رئيسة البنك المركزي الأوروبي، أو كاترين فوتران وزيرة سابقة لجاك شيراك، أو نانالي كوسيسكو موريزيت، وزيرة

ماكرون أمام تحديين



للمسافات الطويلة، لذلك فإن الخصمين الأساسيين للرئيس مارين لوبن وزعيم اليسار الراديكالي جان لوك ميلانشون الذي حل في المركز الثالث في الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية انطلقا.

أظهر استطلاعان للرأي الأحد أن غالبية الفرنسيين لا يرغبون في فوز حزب ماكرون في الانتخابات التشريعية (63 بالمئة وفق معهد أوبن واي و56 بالمئة وفق إيبسوس سوبرا-ستيريا).

وبالنسبة للأحزاب التقليدية مثل حزب الجمهوريين والحزب الاشتراكي اللذين تكبدا فشلا ذريعا في الانتخابات الرئاسية، فإن الطموح هو مقاومة جاذبية مشروع ماكرون والزخم الذي يشهده اليمين واليسار الراديكاليان.

خلال الانتخابات التشريعية في 2017 والتي شهدت نسبة قياسية للامتناع عن التصويت (57,36 بالمئة) و«تصفية» الأحزاب التاريخية، حصل إيمانويل ماكرون على أغلبية مطلقة وأدخل عددا كبيرا من النواب الجدد إلى الجمعية الوطنية.

فماذا عن عام 2022؟ يرى قيادي سابق في اليمين صار في حزب الرئيس أن «الانتخابات التشريعية ستكون معقدة، إذ إن تأثير المفاجأة» الذي استغله ماكرون سابقا «لم يعد موجودا».

بعد إعادة انتخابه لرئاسة فرنسا الأحد، يتعين على إيمانويل ماكرون اختيار رئيس وزراء يشكّل حكومة جديدة إضافة إلى مستشارين جدد لتجسيد التجديد الموعود مع الاستعداد لخوض انتخابات تشريعية حاسمة.

ضخ «الدماء الجديدة» الذي يحتاج إليه ماكرون بحسب مقربين منه لن يتم قبل مطلع ماي، إذ قرر الرئيس المعاد انتخابه أخذ استراحة بعد فوزه على مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبن.

تصدّر ماكرون الساحة السياسية قبل خمس سنوات مستفيدا من تقهقر الأحزاب التقليدية، ففاز حزبه «الجمهورية إلى الأمام» بأغلبية في الجمعية الوطنية عام 2017، لكنه لم يرسخ انتصاره في كل أنحاء البلاد، وهو يسعى لاستقطاب أصوات من خارج قواعد ناخبيه التقليدية. لذلك تبدو الخيارات مفتوحة في ما يتعلق بالشخصيات الجديدة التي سيعزز بها إدارته، بما في ذلك منصب رئيس الوزراء. تتداول أسماء عديدة لكن الأمر الوحيد المؤكد هو أن رئيس الوزراء الحالي جان كاستيكس سيترك منصبه قريبا كما أعلن بنفسه.

يؤكد مسؤول بارز في حزب الرئيس أن الأخير «سيبحث عن شخصية يمكنها التقدم بالبلاد في السنوات الثلاث المقبلة، الانتخابات التشريعية لن يكون لها سوى تأثير هامشي على خياراته».

اعتبر رئيس الجمعية الوطنية ريتشارد فيران في تصريح لراديو «فرانس إنتر» أن «الوضع يتطلب شخصية جامعة» وتستطيع «خوض التحديات الكبرى التي حددها الرئيس أساسا»، مشيرا خصوصا إلى ضرورة أن يكون هناك «انسجام بين الأهداف - البيئية - والشخصية التي تجسدها».

يهوى إيمانويل ماكرون المفاجآت، فهل سيواصل نهج ولايته الأولى التي شهدت قرارات مثيرة للانقسام، أم سيحاول اتخاذ خيارات توافقية؟ يتم تداول أسماء شخصيات عدة ذات سمات مختلفة، من وزيرة العمل الحالية إليزابيت بورن إلى وزيري الاقتصاد برونو لومير والداخلية جيرالد دارمانان. ويبدو أن فرضية تعيين كريستين لاغارد رئيسة البنك المركزي الأوروبي مستبعدة.

في الحكومة، من المنتظر أن يبقى البعض ويمكن أن يدخل عناصر جدد من اليسار واليمين.

بالنسبة للانتخابات التشريعية المقررة في حزيران/يونيو، يواجه المعسكر الرئاسي الذي يسعى إلى بناء أغلبية قوية، خصوما مصممين على الانتقام وجعل هذا الاقتراع بمثابة «جولة ثالثة» للانتخابات الرئاسية وحتى فرض حكومة يقودها غير حزب الرئيس.

يبدو الفارق الزمني غير المسبوق بين الانتخابات الرئاسية والدورة الأولى من الانتخابات التشريعية في 12 حزيران/يونيو كأنه سبق

باريس يوسف لهلالي

يصمم الرئيس المنتخب إيمانويل ماكرون على الحصول على أغلبية تشريعية في السنوات الخمس المقبلة، حتى في الأحياء الشعبية التي يقطنها سكان من أصل مهاجر، والتي صوتت بـ50 في المائة أو أكثر لصالح جون لوك ميلانشون، الذي طالب الفرنسيين، هو الآخر، بمنحه الأغلبية في البرلمان ليصبح وزيرا أول في تعايش سياسي مع الرئيس . وتعرض الرئيس المنتخب في أول جولة انتخابية له بعد النجاح، في سيرجي بونتنوا، صاحبة غرب باريس، للرشق بالطماطم الكرزية، وهو ما خلق حالة توتر أمنية ودفع حرسه إلى فتح المظلة الأمنية، لكن أغلب هذه الجولة مر في هدوء، حسب الإعلاميين الذين رافقوا الرئيس، مؤكدين أن التوتر حصل نتيجة تدافع الحشود من أجل الاقتراب منه.

منذ تأسيس الجمهورية الخامسة سنة 1958، درجت التقاليد السياسية بفرنسا على أن يمنح الفرنسيون الأغلبية للرئيس المنتخب، مع استثناءين حين فرضوا عليه التعايش مع أغلبية من المعارضة، المرة الأولى إبان حقبة ميتران وكان جاك شيراك هو الوزير الأول، وفي المرة الثانية كان شيراك هو الرئيس وكان الوزير الأول هو الاشتراكي ليونيل جوسبان، مناسبة هذا الكلام، هي نتيجة الانتخابات الرئاسية والنسبة الكبيرة من العزوف التي وصلت الثلث، والرقم الكبير من الأصوات الذي حققته ممثلة اليمين المتطرف مارين لوبن والتي صوت عليها 13 مليون فرنسي، أي 41 في المائة من الناخبين. والتصويت على الرئيس المنتخب إيمانويل ماكرون لم يكن تصويتا على برنامج بل هو تصويت لمنع اليمين المتطرف من دخول قصر الإليزيه، وهو واع بهذه الوضعية، فعندما توجه إلى أنصاره للاحتفال بالفوز في خطاب أمام برج إيفل في باريس ذكرهم بذلك: «علم أن عددا من مواطني صوتوا لي اليوم، ليس دعما للأفكار التي أحملها بل للوقوف في وجه اليمين المتطرف»، مضيفا «هذا التصويت يلزمي للأعوام المقبلة»، وأضاف «منذ هذه اللحظة، لم أعد رئيس فريق، إنما رئيس الجميع»، وهو ما يعني أن عمله لن يقتصر فقط على إرضاء ناخبيه وناخبي اليسار والخضر الذين صوتوا عليه، بل عليه أيضا أن يأخذ بعين الاعتبار المحتجين من الناخبين الذين صوتوا على اليمين المتطرف في المدن الصغيرة أو في المناطق التي عرفت نكبة صناعية بفرنسا سواء بالشمال أو الشمال الشرقي بالإضافة إلى جزر ما وراء البحار، التي كانت عادة تصوت على اليسار، لكنها منحت أصواتها لهذه المرة، لمرشحة اليمين المتطرف مارين لوبن، حيث تقدمت على الرئيس حتى في الدور الثاني في هذه المناطق. وتوجه الرئيس المنتخب لهذه الفئة بالقول إن «الغضب والاختلاف في الرأي اللذين قادا للتصويت لليمين المتطرف، يجب أن يجدا أجوبة. هذه مسؤوليتي ومسؤولية المحيطين بي».

اليوم، يبحث الرئيس عن وزير أول لديه القدرة على التواصل مع كل هؤلاء الغاضبين عليه من اليسار والخضر واليمين المتطرف، وذلك من أجل خلق أجواء تمكنه من الحصول على الأغلبية في الانتخابات التشريعية التي سوف تتم في شهر يونيو المقبل.

يبحث الرئيس عن وزير أول لديه القدرة على التواصل مع كل هؤلاء الغاضبين عليه من اليسار والخضر واليمين المتطرف، وذلك من أجل خلق أجواء تمكنه من الحصول على الأغلبية في الانتخابات التشريعية التي سوف تتم في شهر يونيو المقبل

بالنسبة للأحزاب التقليدية مثل حزب الجمهوريين والحزب الاشتراكي اللذين تكبدا فشلا ذريعا في الانتخابات الرئاسية، فإن الطموح هو مقاومة جاذبية مشروع ماكرون الذي يقوم باستقطاب نخبها والزخم الذي يشهده اليمين واليسار الراديكاليان



الثقافة

رواية «مراكش دواليك» لعبد الرحيم الرزقي حميمية الفضاء وتحولاته



سعيد بوعيطه

يرسم سارد هذا النص الروائي ومعه باقي الشخصيات التي تتناوب على العملية السردية) شخصية المختر الدلاوي، وشخصية سالم الخراعي) ملامح خاصة لمدينة السارد/ مدينة مراكش. يشكل فضاء مدينة مراكش، ذلك الداخل المفتوح على بعضه البعض، والشديد السردية من جهة أخرى. غير أنه كذلك فضاء معزول عن الخارج. إلا أن تدخل هذا الخارج، سيؤدي إلى خلخلة إيقاعات المدينة، كما سيكون مفتاحا للتحويلات الكبرى، التي قامت الرواية برصدها ودراستها بعمق ووضوح شديدين. وقد اقترنت هذه التحولات في رواية «مراكش دواليك» بمجموعة من الظواهر التي كانت بمثابة تهديد لما يجري لاحقا.

تنقسم فضاءات رواية «مراكش دواليك» إلى خارج وداخل. الخارج هو دروب وازقة المدينة العتيقة، والسوق، ساحة جامع الفنا، والداخل هو محكمة الأسرة، والمقهى (مقهى جورج/ص:85) وغرف الفنادق، ومقامات الصلحاء والأولياء، وجميعها تفتتح على فضاء الساحة/ المركز ساحة جامع الفنا مركب الدلالة المراكشية. يفتتح فضاء الساحة على المطلق والغيبى. فحين يلجأ السارد إلى وصف الفضاء الروائي، فإنه يرمي من وراء ذلك إلى بث المصادقية في ما يسرد، يجعل الفضاء في نص رواية «مراكش دواليك»، ماثلا في مظهره الخارجي للحقيقة، ناعيا من مرجعيته الواقعية. يقول السارد في وصفه لفضاء محكمة الأسرة: (كان خروجي من بوابة المحكمة المكلفة بتطبيق الناس وتزويجهم... وكانت مكلفة أيضا بامور كثيرة ومختلفة كالإرث وغيره... ص:9). ولأن سارد هذا النص السردية (الروائي) عبد الرحيم الرزقي الضمني، وهو يصف فضاءاته الطبيعية، يستمر عناصره الفيزيائية لتجسيده ليجعل القارئ يقف عند الصور الطبوغرافية للمكان (باب) بكالة، ص:19) والتي تؤثر على مظهره الخارجي، لرسم صورة بصرية تجعل إدراك الفضاء بواسطة اللغة ممكنا لكونه يجعل من الوصف أداة لتصوير الفضاء وبيان جزئياته وأبعاده. وهو بتوظيفه عناصر الفضاء المحسوسة لتشكيل بعده المتخيل، إنما يدخل عوالم الفضاء بتفاصيلها الصغيرة في عالم الرواية التخيلي، ويشعر القارئ أنه يعيش في عالم الواقع لا عالم الخيال، ويخلق انطباعا بالحقيقة



مراكش دواليك

عبد الرحيم الرزقي

أو تأثيرا مباشرا بالواقع (1). ذلك أن السارد حين يعمد إلى إسقاط مجموعة من الصفات الطبوغرافية على الفضاء الروائي، فإنه يمنحه (معاني وصفية تدخل في تركيب صورة الفضاء والقيم الرمزية المنبثقة عنه) (2). كما هو الشأن بالنسبة لفضاء ساحة جامع الفنا (يعود بي لمراكش ويركزي حين جارف إلى الساحة وهديرها، ودقات طبولها وصليل صنوجها، وتقاطعات رنات المزمار واللفظ) ص: 59، 60. يقول كذلك في الصفحة: 72 (فكانت لحظات رهيبة ساد فيها الحزن والدموع متقاطعا مع التذكر... تذكر مراكش والجوقة، والساحة والضجيج).

«مراكش» الشخصية وحميمية الفضاء يكشف سارد رواية «مراكش دواليك» عن العلاقة الحميمة بين الفضاء والشخصية، ذلك أن اختلاف هذه الصفات وتنوعها من فضاء إلى آخر في النص الروائي، يعكس الفروق الاجتماعية والنفسية والأيدولوجية لدى شخصيات الرواية، وحكاياتها. يقول السارد في الصفحة: 37 (أتذكر رشيدة ومليكة وسعاد، كانت لكل منهن حكاية. ويجب ألا ننسى صباح ذات البياض والقد المربوع...). يقول كذلك عن شخصية حنا شمحا: (ولدت بمراكش من والدين يهوديين... كنا يسكنان «» قصبة النحاس» بدلا من الملاح ص: 112. هذا فضلا عن أن الدلالات النابعة من هذه الفروق، يمكن أن تكون تعبيرا عن رؤية شخصيات الرواية للعالم ومواقفها منه. كما تكشف

تقوم بدور العاكس/ Réflecteur) لأحاسيس شخصياتها الروائية (المختر الدلاوي، سالم الخراعي، حنا شمحا، حفصة، لين). بل أكثر من ذلك، يمكن للفضاء القيام بدور الشخصية ذاتها. وذلك باعتباره تصويرا لغويا بشكل معادلا حسيا ومعنويا للمجال الشعوري والذهني للشخصية. كما يمكن أن يمثل الفضاء رمزا من رموز الانتماء بالنسبة للشخصية. يقول السارد في الصفحة: 37 (كل هذه الأمكنة التي تمر أمامي صورا، هي بمثابة استحضار كامل بحذافيه لمراحل العمر المتفاوتة. يكاد يتصلب مني جسدي أجسادا أخرى كثيرة باختلافاتها العمرية... هذه الأماكن المسكوة على صفحة عيني يحضر معها اللون والصوت والإحساس بالفرح). إذا كان هذا الفضاء اليفي علاقته بالشخصية بحيث لا يعمق لديها إحساسا بالغربة، بل على العكس ينمي فيها الإحساس بالامتلاك وذلك حين تمتلك الشخصية - بالفعل - مكانا وجدانيا.

«مراكش دواليك» وتحولات الفضاء إذا كان الفضاء هو مجموع الحبرات المحددة فيزيائيا من حيث علاقاتها بعضها ببعض، فإنه في رواية «مراكش دواليك» تشمل أوسع من معنى المكان. الفضاء هو العالم الروائي، هو مجموع الأمكنة. لكونه يتسع اصطلاحا ليجتوي أشياء متباينة ومتعددة، بدءا من المساحة الورقية التي يتحقق عبرها جسد الكتاب إلى المكان والزمان، الأشياء، اللغة، الأحداث التي تقع تحت سلطة إدراكنا عبر أنماط السرد التي تجسد عالم الرواية.

لهذا، فإن الفضاء في هذا النص السردية، هو كل معقد. لا يمكن اختزاله في مجرد وصف الأمكنة. فهو فضاء حركة وحياة، وبؤرة للتفاعل الكيمي والاجتماعي. إنه يسجل تارة عبر الحواس، ويعكس طورا حالات نفسية أو مواقف (قد تكون مسبقة). كما أنه يعبر عن صراعات قوة (4). نحن نتعامل، إذن مع فضاء اجتماعي ثقافي، وإنسي (أنثروبولوجي)، وهو أولا وأخيرا، من مكونات السرد الذي يتوغل النظام الدلالي (السيمبالي) للغة. لهذا، ميز يوري لوتمان (5) بين البنية الفضائية للعالم الذي يجري تمثله، وبين المخططات (Modèles) الفضائية التي هي بمثابة لغة ووصف / Meta- Language لوصف التماذج الثقافية. ففي الحالة الأولى، تعود الخصائص الفضائية للأشياء والثانية، للغة الوصف «الثانية».

وعندما تغدو الخطاطات الفضائية نوعا من لغة ثانية فوقية، تصبح بنية العالم الفضائية بمثابة النص في هذه اللغة. ففضاء الرواية الذي يلجج القارئ، هو كل معقد يتعاقب بمجمل تسجيح السرد وينتظم فيه، غير أن فضاءات رواية «مراكش دواليك»، تعرف تحولات مستمرة. يقول السارد في الصفحة: 43 (لم تكن مراكش أواخر ستينيات القرن الماضي تخرج عمرانيا عن إطارها التاريخي الذي لبثت فيه طوال التسعة قرون... كانت مدينة مميزة ببنائاتها وأهلها ومساجدها ودباغتها، ومدارسها، ومنازلها، ورباضها، وعلمائها، وعوامها... وساحتها أيضا ... وكل ما ومن فيها يتحللون داخل سورها العتيق...). ويقول في الصفحة: 81 (واصلني معي يا مدينة سبعة رجال... وتلك المآلات الرهيمة من الهلع و الفرع من الآتي. ذاك التشكل الذي يصاحب منذ جهود...). لهذا، يمكننا القول بأن هناك فضاءات مرفوضة وأماكن مرغوبة فيها. فكما أن البيئة تلطف الإنسان أو تحذوه، فإن الإنسان (طبقا لحاجاته) ينتفض في بعض الفضاءات ويذبل في بعضها الآخر. وإذا كان الفضاء في رواية «مراكش دواليك»، يتخذ دلالة التاريخية والسياسية والاجتماعية من خلال الأفعال وتشابك العلاقات، فإنه يتخذ كذلك قيمته الكبرى من خلال علاقته بالشخصية. تبدو أعلى درجات هذه القيمة حين يكون الفضاء جزءا من بناء الشخصية. لأن الذات البشرية لا تكتمل داخل حدود ذاتها، لكنها تنبسط خارج هذه الحدود، لتتصيف كل ما حولها بصيغتها، وتسقط على الفضاء قيمها الحضارية.

الإحالات

الصفحات المشار إليها مأخوذة من: الرزقي عبد الرحيم، مراكش دواليك (رواية)، ط1، منشورات آفاق، مراكش 2021/160 صفحة) (1) ريكوربول «الوجود، والزمان، والسرد، ترجمة: سعيد الغانمي، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت، 2006، ص: 65 (2) لحدادي حميد «بنية النص السردية، ط2، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، 1993، ص: 63 (3) يونيور ميشال «بحوث في الرواية الجديدة، ترجمة: فريد أنطونوس، ط1، دار عويدات، بيروت، 1886، ص: 61 (4) Bourneuf (Roland) L' univers du roman, puf, Paris, 1995, P (107) (5) Lotman (Yuri) La structure du texte Artistique, Gallimard, Paris, 1973, P : 87

عبد اللطيف الوراري بين «الشرفة والرماد»



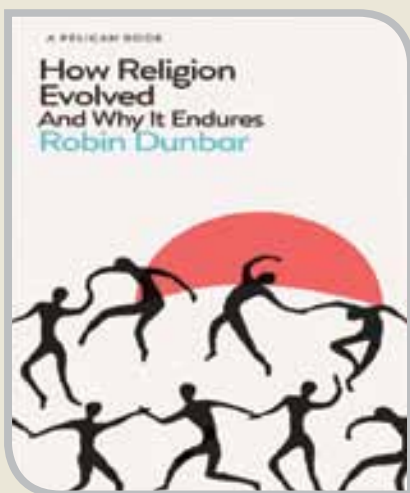
عن مؤسسة «أبجد للترجمة والنشر والتوزيع»، ببغداد، صدر للشاعر والنقاد المغربي عبد اللطيف الوراري، عمل نقدي جديد موسوم بـ «الشرفة والرماد - دراسات في الشعر العربي وقضاياها» يقع الكتاب في 292 صفحة.

لا يدرس الكتاب النقدي قضايا شعرنا المعاصر وحسب، بل يقيم جسور المعرفة والثقة بين الشعرينتين المغربية والمشرقية، بقدر ما يحاول أن يبذل سوء الفهم الذي ساد، ولا يزال، بينهما في سياق إشكالية مركز- محيط. وما صدور الكتاب من بغداد، الحاضرة والرمز، سوى علامة إشارة موحية في هذا الاتجاه.

نقرأ على ظهر الغلاف: «ظل سؤال الشعر، في قديم الثقافة وحديثها، سؤالاً إشكاليا.

ثمة أسئلة، ضمن أخرى، تضعتا في قلب الإشكالية لكننا لا ننشغل، هنا، إلا بواحد من مناحي النظر الذي ظل معتما ومحجبا في الخطاب الثقافي رغم قيمته الرفيعة، وهو وضع الشعر في / من زمنه، وهويته الجمالية وأخلاقياته، ورؤيته إلى العالم من غير أن تغفل - في زخم ذلك- عن الإبدالات السوسيوثقافية التي طبعت مفهومات الذات والآخر، والمعنى والنوع وأوضاع الكتابة...».

روبن دونبار يتساءل «كيف تطور الدين»



صدر حديثاً عن منشورات «بنغوين» البريطانية كتاب «كيف تطور الدين ولماذا يستمر» للأنثروبولوجي وعالم النفس التطوري البريطاني روبن دونبار. يقارب العمل مجموعة من الأسئلة حول الفكر الروحي في عالمنا المعاصر، كما يتطرق إلى دور الدين في تعزيز الترابط الاجتماعي في المجتمعات المقسمة، بالإضافة إلى محاولة الباحث صوغ نظرية شاملة لفهم كيفية تدنُّن الناس، وذلك بالاعتماد على بحث ميداني في مناطق مختلفة من العالم، ومقابلات مع قادة طوائف وجماعات روحية ودينية مختلفة، بهدف فهم كيفية التدنن وأسباب استمراره.

من يوميات مواطن أضع حذاءه في بركة وحل

أخيظ وجهي لكي أرسمك

9 نونبر

نجحت في إقناع صديقي بأن نمر من المكان الذي مشى فيه الآخرون، حاولنا وحاولنا دون جدوى أن نقفز. أن نبتعد قدر الإمكان، عما وقع للرجل الأول السابق، لا جدوى.

امتلات أحذيتنا، ملايسنا بالوحل... سمعت بشكل مفاجئ تذرر صديقي، حياة كاملة، يا للخسارة، من يعيش هنا في هذه البلدة، القسوة في كل شيء... تسبب الانهيار العصبي والموت البطيء والاندفاع للهرب، رقم صعب أن تظل هنا خارج الزمن، وكانت في بداية القرن العصر الحجري. معجم من الأفكار يخرج من فمه كله سبّ وقذف في/ على المسؤولين الذين تركوا الشارع، والأزقة موحلة بعد عمليات حفر متكررة كما قيل والله أعلم، أن كنزا هناك كما أشيع؛ كنزا قمينا تحت أرض البلدة، كارتة، من يجده الأول يربح المليون... أو أنهم وجدوه، وأوهمو الآخرين بالبحث عنه. أوهمني أحدهم في مقهى يوما، أن لديه باقوتة من النوع الرفيع وأنه في طريق إخبار الأعراف الكرام، وسيترصد بهم لكي يبيعهما إياهم بفنم خيالي... بجدة أرى ملامح الحلم أمامي وكانني ذاك الرجل الذي سيشتريها أو

مسروقة، من ظل شجرة غير وارفة. يتكرر المشهد في كل الفصول، وكل فصل شتاء، في ناحية وحيدة واحدة من المغرب العزيز، الذي يحكمه ويسيره للأسف «الأخوة الأعداء» في منطقة متحجرة لا تكاد تمحوها المحاة، وتكرر المساة بتركار التراجيديا، وموعد الترجمة هي « كارتة » بلسان أهل الحال، مكررة، أهل ننف اللحى.

حرب، تبدأ فجرا فجأة، مع أول لمسة سيجارة من مقهى صغير، إلى تركيب شخصيات روائية من معطف السيد غوغل، وتحكيهم كما لولب نولي بغزارة تعيهم، ومن انجراف تربة، وتوقف أوجه نسوة وشباب يحنا عن عمل في موقف موشور، معطوب بانعراجات، مع أول طلة للصباح، للدفاع عن المحبة، وأنف مزكوم يحذر من بياض، أسمع :

إنه يكتب عنا...

بوصفها ترجمة حرفية، لكي ينكمش المواطن المغلوب على أمره ويدي خوفًا، أنه لا يعرف شيئا ويقسم برأس أمه، والشريف الذي راه، ووقف عليه في المنام... أن الوقت زين، وأن الأعطاب ضرورية وأن الحل في أيدي القوارض... ننف للحى وأنا لا نريد... وعذتي بللي كاين كامر منه...

على الخط، وإلا نعملُ لك الجَرَهَ ..! كما يقول المذبح بسخرية لاذعة، في ليلة باردة، ممطرة قبيل منتصف الليل. نجحت في إقناع صديقي بأنني كائن متوحش، لا يشكو.. لأتقوى شيئا فشيئا على الكتابة، وأكون عصيا عليهم وعليها. ولكي لا أنهار مثلا، قبل الفجر بقليل. أخطئ في التصور البطيئ وأصوب أهدافي غير المحددة طبعًا، أجدد مصطلحات غير مسكوكة، وتحليلا يربطنيلينا بعرض المكتبن.. وراء كل حفرة هوة، وكل سطر جناح، كم هو محزن أن تسخر مني يدي، يدي التي لا تتسع لممن استعارة ولا تكتب إلا عن زخات المطر في الشعر...

بداية نونبر

أن ترى مواطنا عاديا يمشي في شوارع «المركز» مثقالا، كأنه خرج لتوه من معركة حرب ضروس، قبل أن تصطدم قدماه باطنان الوحل؛ من برك ماء ممزوج بخباز رقيق، «حريرة» متبقاة من ورش أشغال مشروع، على قارعة الطريق، في شارع الزاوية الأخرج. تغيبك بالتفاصيل، وتحنني إجلالا للحظة



عز الدين الماعزي

قبل نهاية أكتوبر 2018

أرى في تعلقي بالبلدة سراً لا يعرفه أحد، تركت الباب مواربا للحكي، للكتابة، للحنن، والفرح انكم وطار من زمان، وكلما التقيته هزني من كتفي، وسلمني وصلا دون توقيع، لأن الرغبة أسرة مع الحاجة إلى الدفء والموت

اختصارا Maroc، أو حين تم وضع أول دستور مغربي (محض) بعيد الاستقلال .

المشكل، من هذا المنظور، هو مشكل هوية ثقافية تتعلق بمواطن مغربي يرى أن ماضيه لا يتجاوز تأسيس الأدارسة لإمارتهم، أي قدوم المولى إدريس الأول رفقة خادمه إلى المغرب الأقصى ونزولهما ضيفين على قبيلة أوربة (إن كان النطق صحيحا) ونتعرف من خلال التاريخ الرسمي على اسم زعيمها وابنته كنزة . معضلتنا أننا نلوك هذا في مقرراتنا ومناهجنا كنوع من الوحي المنزل دون طرح تساؤلات من قبيل: كم كان عمر سبط الرسول الأعظم إدريس بن عبدالله حين قدم إلى المغرب؟ أليس لديه أبناء؟ نتساءل هكذا ونحن نعلم أن أغلب القدماء كانوا يتزوجون وهم في سن معينة، أو على الأقل يتخذون جواري ويمارسون الجنس مع ما ملكت الأيمان .

معضلتنا أننا لا نعلم أبناءنا طرح الأسئلة من هذا النوع! وما زلنا ندرس في أقسامنا ك ما من المعلومات التي صارت متاحة بنقرة زر ، و لا نعل مهم طرق التحليل وآليات التفكير القائمة على العقل والمنطق .

مشكلتنا، أن أغلب المؤسسات تريد ترك الأمور على حالها. «

على ما تقدم . و توفي سنة 208 هـ .
 ولي ابنه مدرار المنتصر بن البسع (و مدرار لقب) ، فلم يزل واليا إلى أن اختلف الأمر بين ولديه ميمون (المعروف بابن أروى بنت عبد الرحمن بن رستم) ، وابنه (الأخر) ميمون أيضا (المعروف بابن ثقية) فتنازعا الأمر بينهما ، وتقاتلا ثلاثة أعوام ، و مال مدرار مع ابن الرستمية. فأخرج ميمون بن ثقية من سجلماسة وولى ابن الرستمية ..
 لقد خلع ابن الرستمية أباه بعد هذا ، مما دفع أهالي سجلماسة الذين تم استغفارهم أن يلجؤوا لابن ثقية الذي رفض التواطؤ معهم ضد رغبة والده . فاستعادوا مدرارا الذي استدعى ابن الرستمية المخلوع. مما أغضب أهل سجلماسة .
 ويقول البكري: «... فحاصروا مدرارا ، و خلعوه ، وقدموا ابنه (ابن ثقية) وهو المعروف بالأمير ، فلم يزل عليهم واليا إلى أن مات سنة 263 هـ .. وفي إمارته ، مات مدرار أبوه مخلوعا»
 « و وليها محمد بن ميمون الأمير إلى أن توفي سنة 270 هـ .قولها البسع ابن المنتصر ابن أبي القاسم إلى أن قر عنها لما تغلب عليها أبو عبد الله الشيعي سنة 297 هـ . وولى عليها الشيعي إبراهيم بن غالب المراتي ، فقتله أهل سجلماسة ومن كان معه من رجال الشيعي بعد خمسين يوما .
 و ليها واسول ، وهو الفتح ابن الأمير ميمون .. وتوفي.. فوليا أخوه أحمد إلى أن حاصره فيها مصالة بن حبوس و افتتحها عنوة فقتله و ذلك في الحرم سنة 309 هـ ، و ولى مصالة أمرها المعتز بن محمد بن سارو بن مدرار إلى أن توفي سنة 321 .
 و ليها ابنه أبو المنتصر سمفو بن محمد و هو ابن 13 سنة (وكانت) تدبر أمره جدته ، فمكت كذلك شهرين .
 وقام عليه ابن عمه محمد بن الفتح ابن الأمير، فحاربه وتغلب عليه وأخرجه، فتملك سجلماسة. وكان محمد ابن الفتح سنيا على مذهب المالكية، بحسن السيرة ويظهر العدل إلا أنه تسمى بأمير المؤمنين .. وتلقب بالشاكر الله، وضربت ذلك الدرامم والدنانير، فمكت كذلك إلى أن قربت منه عساكر أبي تميم مع قائد جواهر الكاتب ، فخرج بماله و ولده وخاصة وصار بتاسجدالت (تاسكدالت) وهو حصن منيع على اثني عشر ميلا من سجلماسة. ودخل جواهر سجلماسة سنة 347 هـ ..»

منذ البداية وجب أن نعترف أن كتابنا هذا ليس كتاب تاريخ محض، إنما هو محاولة يمكن إدراجها ضمن مجال الدراسات الثقافية التي حاول الأنجلوساكسون تطويرها – منذ ظهورها بعيد منتصف القرن الماضي – وذلك بدراسة مختلف الظواهر الثقافية اعتمادا على مناهج علوم مختلفة ومتعددة، كالتاريخ والأثرولوجيا وعلوم الاجتماع وعلوم الأديان والآداب .
 إنه محاولة للجواب على أسئلة مؤرقة .

لعل أهمها: لماذا تفتخر كل الشعوب بتاريخها وتنقب عما يمكن أن تجده عبر الحفريات الأركيولوجية ومختلف اللقيات حفظا لهويتها؟ إلا هذا البلد الأمين الذي يحاول في ثقافته الرسمية أن يحصر تاريخه بل والأحرى أن يوقفه في حدود القرن الثاني الهجري.

هل ترى تلك الثقافة أن التحقيب هنا لا يهتم إلا بما يسمى الدولة الحديثة؟ الأولى، إذن، الحديث عن الدولة المغربية وليس الموريتانية Moros أو Mores أو المراكشية Moroeccos منذ سميت كذلك، أو حين حاول الفرنسيون تأسيس مفهوم جديد للدولة الحديثة ومنح المملكة الشريفة اسم Royaume du Maroc للحديث عن المملكة المغربية وسموها على طريقتهم وبصياغتهم؟ وقالوا

تمرد قبيلة مكناسة بامتناعها عن دفع الضرائب



وهيمنة الأندلس الممثلة في بني أمية ؟
 وفي نفس الوقت يتعاملون مع الأدارسة بنوع من التوقير الذي تفرضه أصولهم الشريفة (العلوية الفاطمية) ، إذ لم تنته إماراتهم حسب بعض المؤرخين حتى جاءهم يعلى بن أبي الفتوح الأزداجي و أخرج بني جرثم حوالي سنة 410 هـ كما يرى ابن خلدون :
 « .. وغلبهم على نكور و خربها و انقرض ملكهم بعد ثلاثمائة و أربع عشرة سنة »

3 ـ إمارة سجلماسة

وهي الإمارة المنزوية في صحراء المغرب الشرقية، وكانت ملجأ للهروب من الصراع الداخلي الأندلسي ولانتجاع في هذه الأرض . وكما ترى بعض المصادر ، فقد كان فيهم أبو القاسم سمجو بن واسول المكناسي .. أبو البسع .
 وجد مدراركان صاحب ماشية ، و كثيرا ما ينتجع موضع سجلماسة. فاجتمع إليه قوم .. فلما بلغوا أربعين رجلا قدموا عليهم عيسى بن مزيد الأسود و ولوه أمرهم ، و شرعوا في بناء سجلماسة سنة 140 هـ .

، وحين رفض بنو صالح هاجمهم الفاطميون وهرب بنوا صالح إلى الأندلس . لكنهم سيعودون إلى نكور بمساعدة الأهالي وبايعوا بن سعيد الذي حكم الإمارة مدة عشرين عاما حتى توفي.
 لقد تولى السلطة بعده ابن عمه المؤيد عبد البديع بن صالح بن سعيد الذي قتله موسى بن أبي العافية أمير مكناسة حوالي 319 هـ وخرّب المدينة (حسب وصف ابن حوقل).

وهوجمت نكور حوالي سنة 323 هـ من طرف الفاطميين من جديد إلا أن أهل نكور قاوموهم وقتلوا عامل الفاطميين . و بايعوا موسى بن المعتصم بن صالح بن منصور (الملقب بابن الرومي)، وقد تمرد على هذا الأخير ابن عمه عبد السميع بن جرثم فلجأ ابن الرومي إلى أهله بالأندلس . وانتفض من جديد أهل نكور على عبد السميع و قتلوه، فجاؤا بجرثم بن أحمد الذي استقامت له الأمور، ليخلفه بعد ذلك أنباؤه .. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، بغض النظر عما يقوله المؤرخون، ما السبب الذي يجعل أهل نكور يدافعون باستماتة عن مدينتهم و أمراهم ضد الهيمنة الشرقية المتمثلة في السلطة الفاطمية،



■ عبد الله خليل

2 ـ إمارة النكور

ظهرت هذه الإمارة في تسمسان (منطقة جبال الريف) ونزلها صالح بن منصور الحميري (المعروف بالعبد الصالح) واختلفت الروايات حول أصله فابن خلدون والخطيب يرونه يمنيا بينما يراه البيهقي من نفزة . وما يجعلنا نضعها في المرتبة الثانية هي تبعيتها للأندلس الأموية .

على أي .. لقد استقر الرجل هناك . كما قيل . بعد أن أقطعها له الوليد بن عبد الملك (حوالي 91 هـ) و بذلك تكون أول إمارة في المغرب الأقصى بعد ثورة البربر. وحين ارتدت قبائل صنهاجة و غمارة عن الإسلام طردوه ،قولوا مكانه رجلا منهم يسمى داود ويلقب بالرندي .. ولما تابوا ، أعادوا صالحا ، وبقي بينهم إلى أن توفي حوالي سنة 132 هـ .

وتقع أهم مدن الإمارة بين وادي نكور و وادي ورغة (أوغيص) وسيعمرها سكان الدعوة الإبرية بعد المجاعة التي عرفتها الأندلس ، و تبرز أغلبهم . بعد وفاة صالح خلفه ابنه المعتصم . ثم تولى بعده ابن أخيه سعيد بن إدريس الذي تمرد البرانس في عهده ، وهو الذي بُنى مدينة نكور حوالي 123 هـ لتصبح مركزا لإمارة بني صالح .

ثم تولى بعده ابنه صالح بن سعيد الذي واجه تمردات عدة ، منها تمرد قبيلة مكناسة التي امتنعت عن دفع الضرائب . ثم تمرد شقيقه إدريس الذي هزم صالحا و زحف نحو نكور إلا أن الأهالي تصدوا للمتمردين و تمكن صالح من دخول المدينة متخفيا في جوف الليل و ألقى القبض على شقيقه فسجنه ثم قتله .

جاء من بعده ابنه سعيد بن صالح (وهو أصغر أولاده) وتمرد عليه الصقالبة بسبب رفضه أن يقاسمهم الغنائم، فخلعوه وولّوا مكانه أخاه عبد الله وعمه الرضى (المكنى بابي علي). و تصدى لهم سعيد وسكان المدينة و هزمهم وألقى القبض على شقيقه عبد الله وعمه الرضى، فنفى أخاه إلى مكة وهناك توفي ، بينما أبقى على عمه لأنه زوج ابنته .
 لقد كانت إمارة بني صالح (نكور) بين مطرقة الفاطميين (الشيعية) في شرق شمال إفريقيا وسندان الأمويين في الأندلس (السنة). وكان الفاطميون يمنون أنفسهم لنخل نكور في طاعتهم

امرأة في مواجهة الموت

■ مصطفى الناسي

الدكتورة ابو المعز تؤكد ايضا انه هنا ك حالات احييت عليها من طرف النيابة العامة او مصالح الأمن او الدرك وكانت فيها تصريحات الضحايا حقيقية ومتكاملة ولايشوبها أي شائب وتستحضرهنا حالة تلميذة كانت ضحية للعنف الجنسي من طرف والدها ولم تستطع البوح بذلك إلا إلى استاذتها، وفي الوقت الذي كانت تستمع إليها بحضور والدتها، وكانت الضحية تصف بدقة ممارسات الاب بالسادية عليها، بل إنها كانت تحدد الأوقات التي كان يستغلها الأب كحضور الأم بعض المناسبات، أو غيابها عن البيت حيث كانت المصلحة تعيش انهيارا حقيقيا جراء انهيار القاصر لقسوة الاب وغلضته وانهيار الأم لشدة وقع ما أصابها جراء غدر الأب لابنته ولها ولم تستوعب الوالدة أن الاب المخالي الذي كان يتحمل مسؤولية البيت ويحترمها وابناؤه، سيسقط في هذه الكبيرة، وبالتالي تؤكد ابو المعز أنه يجب أن تواكب الخبرة النفسية خبرة الطب الشرعي، لأنه لايمكن قبول بعض الأشياء التي تؤكداه القاصر، أو أنه

يتناب شك جلسات الاستماع، أو أن الطفلة لم تستطع البوح بكل ماحدث لها، كما ان الطب الشرعي لايمكن أن يصل إلى كل الخلاصات خاصة في مثل هذه القضايا. وتضيف الدكتورة ربيعة انه في حالة الاعتداء الجنسي الحديث العهد أو ما تقوم به مصلحة الطب الشرعي هو إجراء تحاليل الحمل عن طريق الدم وإجراء فحص بالايكوغرافيا يسند اجراءه إلى طبيب مختص في امراض وجراحة النساء من أجل التعرف أن كان هناك حمل وبالتالي أن كان حملا لايتعدى خمسة أيام فإنه يمكن وضع حد له، أوالقيام بتشخيص الحالة المرضية للقاصرجراء الاعتداء الجنسي خوفا من انتقال امراض تعفننية التي تنتقل عن طريق ممارسة الجنس على القاصر وبالتالي توجيهها من أجل العلاج، كما أن الطب الشرعي يجري مسحة على المهبل من أجل الوصول إلى هوية الفاعل عن طريق تحليل الحامض النووي خاصة عندما يكون اعتداء جنسي حديث العهد، كما أن القاصر التي تعرضت إلى التخدير عبر سائل أو مخدرات فإنه يتم إجراء تحاليل على الدم للوصول إلى نوعية التخدير أو للتسميم الذي تعرضت له قبل ممارسة الجنس عليها وبالتالي



اختارت أن تعيش بين الثلاثيات وطاولات التشريح، أن تراقق الأموات طيلة 15 سنة تقريبا وهي تستنطق الجثث بحثا عن عدالة فوق الأرض قبل تحنها، مشاريع متنوعة ومناظير مختلفة وحقايق وقناني بيولوجية بمشرطها تُعلي الحقيقة، كما ان تقاريرها لا يدخلها باطل فهي مهياة

لتنصف المظلوم، مشاهد الموت اليومية لم تضعف قلبها أمام موت متكرر ليل نهار وعلى مدار السنة، فقد اعتادت العيش وسط أجساد متحللة وأشلاء بشرية واجساد متفحمة واخرى فقدت ملامحها، من أجل أن تعلن عن الحقيقة كاملة انها الدكتوراة ربيعة ابو المعز خلال هذا الشهر الفضيل سيبحر معنا القارئ لتفكيك جزء من مروييات الدكتوراة ربيعة ابو المعز إخصائية الطب الشرعي بمستشفى محمد الخامس.



■ د. ربيعة ابو المعز

فحص الأحياء بالقرب من الأموات

بهم. كما يحدد الطب الشرعي العاهة المستديمة عن طريق الاستعانة بخبراء آخرين كل في حدود اختصاصه. وبالتالي فإن الطب الشرعي لا يقتصر على رفع تقارير إلى العدالة ولكن التكفل ايضا بضحايا الاعتداءات حسب خصوصية كل حالة كتوجيه الضحية إلى الطبيب النفسي أو المساعدة الاجتماعية من أجل ضمان مواكبة اجتماعية ونفسية.

يتضمن التقرير الطبي المرفوع إلى العدالة كل الجزئيات الخاصة بالحالة المطلوب فيها إجراء هذا الفحص والذي يكون فيه دور فعال وحاسم في المتابعة القضائية كما أن جانب الأحياء يضم ايضا الطلاب المحالة من طرف القضاء لأشخاص تعرضوا لاعتداء جسدي أو حادثة سير أوحادث اعتداء وذلك لتحديد الأضرار التي لحقتهم ومدة العجز وهل تتوافق مع الأضرار اللاحقة

له قبل ممارسة الجنس عليها وبالتالي

أمريكا والمغرب.. ضفتان في التاريخ وفي الأطلسي (12 والأخيرة)

المغرب بين الجوار الأروبي متوسطيا والجوار الأمريكي أطلسيا



الإعتراف الأمريكي التاريخي بمغربية الصحراء

نسمة. بالتالي فهي سوق صاعدة ضمن السوق العالمية.

«إفريقيا الأمريكية» هذه (إذا جاز لنا التعبير)، لها منطقها الجغرافي الحيوي الحاسم، أي لها مداخلها الجغرافية المحورية ضمن الرهانات الأمريكية الجديدة. ولأن الجغرافية منطقها العنيد، فإن القدر شاء أن تكون الجغرافية المغربية، بموانئها ومطاراتها وصحرائها، هي المحطة الأقرب لنьюيورك وواشنطن وبوسطن وفلوريدا. والكثير من التاريخ تصنع الجغرافية في نهاية المطاف.

ضروري أيضا، عدم إغفال معطى هام آخر، ظل دائما حاضرا في تأطير شكل علاقة واشنطن معنا منذ القرن 18، المتمثل في حرصها على عدم إسقاط حيوية المصالح الأروبية بمنطقتنا الشمال إفريقية، التي تترك واشنطن أنها شريكتها الاقتصادي الأول وأنتا امتدادها الحيوي ضمن الفضاء المتوسطي، وأن علاقتنا مع عواصم مركزية بها (برلين، باريس، لندن ومadrid)، يشكل نوعا من حبل سره مصالحية حيوية منذ قرون وسيفقى. بالتالي ها هنا يكمن المعنى الذي نقصده حين نقول إن الجغرافية المغربية نقطة تلاق محورية واستثنائية بين مصالح كبرى لقوى دولية وازنة، ظلت دوما بالنسبة لنا تاريخيا وبقوة موقعنا الجغرافي والجيو ستراتيحي في الجوار الأروبي متوسطيا والجوار الأمريكي أطلسيا. مقلما أنه مهم، أيضا، استحضار أن ما عزن من رهان واشنطن على علاقاتها مع المغرب، هو أن مغرب القرن 21 ليس هو مغرب القرن 19، لأن التطور المؤسساتي المتحقق ببلادنا على مستوى خياره السياسي الديمقراطي، التداولي على تدبير الشأن العام منذ حكومة التناوب التي هندسها العاهل المغربي الراحل الحسن الثاني وقابها الأستاذ عبد الرحمن اليوسفي رحمه الله، بكل ما رافق ذلك، خلال العقدين الأولين للقرن 21، من دستور جديد، وتطوير للبنى التحتية بالبحال الترابي المغربي، وتجديد الترسانة القانونية للإستثمار، والإختراط في التطوير التقني للإدارة المغربية، وتفسير منظومة مؤسساتية لاحترام حقوق الإنسان كما هو متعارف عليها عالميا (وموقف واشنطن دوما حريص على مستوى هذا الملف مغربيا، الذي لا يقبل التشويش أو الخطأ فيه)، هو واقع خلق شروطا أخرى جديدة لترتيب العلاقة بينه وبين جواره المتوسطي وجواره الأطلسي. وبالنسبة لهذه القراءة التحليلية والتركييبية لتاريخ العلاقات المغربية الأمريكية، فنلك واحدة من الخلاصات الكبرى التي تحسن قراءتها جيدا «البراغماتية الأمريكية»، ضمن أفق تطور رؤيتها الأطلسية لإفريقيا وللفضاء المتوسطي. إننا نجزم أن التحول الكبير في العلاقات المغربية الأمريكية اليوم، بحسابات القرن 21، كامن في أنها علاقات أصبحت تمشي بذات الإصرار على سكتين صلبتين:

واحدة أمنية عسكرية (عنوانها الأبرز المستوى المتجدد الرفيع المناورات الأسد الإفريقي، الأكبر قاريا ومتوسطيا وشرق أوسطيا. ودورية المناورات البحرية التي من آخرها «مناورات مصافحة البرق» منذ سنة ونصف التي شاركت فيها لأول مرة منذ استقلال المغرب حامله الطائرات الأمريكية إيزنهاور. ثم التعاون الأمني المؤسساتاتي المنتظم والمنتج على كافة المستويات لمواجهة مختلف أشكال الجريمة من الإرهابية إلى المالية إلى الإتجار في البشر إلى معابر المخدرات الصلبة).

والأخرى اقتصادية (اتفاقية التبادل الحر، اتفاقية الألفية، الإتفاق الثلاثي المغربي الأمريكي الإسرائيلي، مبادرة ازدهار إفريقيا ... إلخ). وأن ذلك كله قد أصبح مؤطرا ضمن سقف «الحوار الإستراتيجي بين الرباط وواشنطن» الذي كان الأول من نوعه إفريقيا وعربيا منذ سنة 2001.

لايمكن، في الختام، إغفال الشق الثقافي أيضا في رسوخ العلاقات الأمريكية المغربية، منذ نهايات القرن 19 وبدايات القرن 20، منذ زمن جيل الأدبية الأمريكية جيرترود شتاين في العشرينات والثلاثينات، وجيل تيار «بيت جينيرابشن» باقطابه الكبار آلان غيشبرغ، جاك كيرواك، وليام بوروز، ثم جيل بول بولن، الذين ارتبطوا جميعهم بمدينة طنجة. ثم أبحاث مدرسة الأنثروبولوجيا والسوسبولوجيا الأمريكية بالمغرب، التي شكلت تيارا مختلفا عن التيار الفرنسي في الخمسينات والستينات والسبعينات، التي من أشهر أعلامها جون واتربوري (صاحب كتاب «أمير المؤمنين.. الملكية والنخبة السياسية بالمغرب») وكينيت براون (صاحب أطروحة «موجز تاريخ سلا»). ثم أثر موسيقى كناوة والغيتوان في بعض من الموسيقى الأمريكية (الكثير من أعمال جيمي هانديكس). ثم مدرسة التاريخ الأمريكية المهتمة بتاريخ المغرب، التي صف الباحثين فيها طويل منذ منتصف الخمسينات، خاصة بجامعة كاليفورنيا.



استقبال الرئيس الأمريكي إيزنهاور للملك محمد الخامس بالبيت الأبيض بواشنطن

العربية والإفريقية).

إننا لو انطلقنا من المسلمة المعروفة أن اللغة الوحيدة التي تتكلمها الدول هي «لغة المصالح»، وهي اللغة التي تتقنها واشنطن بمسافات، فإن شكل تدبير مصالحها في العلاقة مع الجغرافية المغربية، خلال السبعين سنة الماضية إلى اليوم، إنما يقدم الدليل على أن رهان واشنطن على الرباط هو رهان استراتيجي ضمن حساباتها الأطلسية. اليس المغرب هو أول بلد إفريقي وعربي ت دشن أمريكا معه «حوارا استراتيجيا»؟ اليس المغرب هو العضو الإفريقي، الملاحظة الأول من خارج المنظومة الغربية، بحلف شمال الأطلسي منذ أكثر من 30 سنة؟ اليس المغرب أول بلد إفريقي وعربي دعمته واشنطن في أبحاثه النووية السلمية منذ سنة 2001؟ اليس المغرب أول بلد إفريقي وعربي وقعت معه الإدارة الأمريكية اتفاقية للتبادل الحر (تتطلب اليوم التطوير بما يتماشى والمستوى الذي بلغه المغرب كقوة اقتصادية صاعدة إفريقيا، خلال العشرين سنة الماضية).؟ اليس المغرب من أوائل الدول التي وقعت معه أمريكا اتفاقية «الألفية» التي تجددت أكثر من مرة.؟ اليس المغرب أخيرا العاصمة الجهوية بشمال إفريقيا التي تم توقيع اتفاقية شراكة معها من قبل المؤسسة الأمريكية الرسمية «مبادرة ازدهار إفريقيا» بميزانية تقارب 5 مليارات دولار في مرحلة أولى، تشكل بوابة للإستثمار الأمريكي صوب دول الساحل وغرب إفريقيا.؟ ألم يتم اختيار الدار البيضاء (عبر قطبها المالي)، لتكون البوابة لمشروع أمريكي طموح لتحويل مشاريع التنمية بالدول الإفريقية، ما بعد أول قمة أمريكية إفريقية.؟ اليس المغرب البلد الإفريقي الذي تجري معه وزارة الدفاع الأمريكية أكبر المناورات العسكرية بالقارة السمراء منذ سنة 2007، «مناورات الأسد الإفريقي».

إن التأطير المحدد للرهان الأمريكي على الجغرافية المغربية ضمن استراتيجيتها الإفريقية الأطلسية الجديدة، يجد مرتكزه، من وجهة نظرنا، في تقاطع المصالح والملفات ذات الحيوية العالمية، التي يمنحها وبهجها للمغرب موقعه الجيو ستراتيحي جغرافيا على ثلاث واجهات محورية: متوسطيا وأطلسيا / عربيا وإفريقيا/ أروبيا وأمريكا. وهو رهان سجل اعتباطه منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وليس اليوم فقط، وتقوى بدرجات راسخة زمن الحرب الباردة التي كانت بين بين المعسكر الشرقي بزعامة موسكو السوفياتية والمعسكر الغربي بزعامة واشنطن، حيث تعزن اصطفااف المغرب ضمن المحور الأطلسي كما ولد منذ سنة 1949، وكما تمت هندسته في القمة الأمريكية البريطانية بالدارالبياض سنة 1943. بالتالي، فإنه على امتداد سنوات الخمسينات والستينات، وصولا إلى التسعينات من القرن 20، ظلت الرباط نقطة محورية



الإتفاق الثلاثي المغربي الأمريكي الإسرائيلي



حاملة الطائرات الأمريكية إيزنهاور بالمياه الإقليمية المغربية أثناء مناورات مصافحة البرق

لحسن العسبي

باختصار شديد (ومكثف) ونحن نصل إلى ختام هذه السلسلة الرمضانية التي حاولنا من خلالها مقاربة تاريخ العلاقات المغربية الأمريكية منذ سنة 1777 إلى اليوم من زاوية تركيبية تحليلية، بهمنا التوقف عند ما يمكن أن نصفه ب «الزمن الإفريقي في الإستراتيجية الأطلسية الأمريكية»، وموقع المغرب الجغرافي ضمنها كمدخل حيوي استراتيجي. إننا ننطلق في ذلك من ما قاله الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما، أثناء جولته الإفريقية سنة 2013 (سنة قبل عقد أول قمة أمريكية إفريقية سنة 2014 بواشنطن)، حين أكد بان القارة السمراء تمثل: «قصة النجاح الكبرى القادمة في العالم». بالتالي، فإنه ضمن هذا الرهان الأمريكي الجديد، الذي يتم بحسابات القرن 21، حيث التنافس فيه تنافس تكنولوجي توافلي (اقتصاد المعرفة وبطاريات الشحن الدقيقة والطاقات البديلة)، أصبح الرهان على المغرب، رهانا متجددا بمنطق حسابات عالمية جديدة، وواضح أن واشنطن، التي تُصنّع فيها القرارات بتراكم في المعرفة والدراسة يمتد على عقود أحيانا، مدركة أهمية الآلية التراكمية المتحققة فعليا ومؤسساتيا بينها وبين المغرب، منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ضمن مجاله القاري والمتوسطي والشرق اوسطي.

بالتالي، فإننا حين نعيد قراءة مسار تطور العلاقات المغربية الأمريكية منذ سنة 1947 (تاريخ إنشاء القواعد العسكرية الأمريكية بكل من النواصر والقنيطرة وسيدي يحيى الغرب وسيدي سليمان ومراكش، بعد الإنزال الأمريكي لقوات المارينز بأراضيه سنة 1942)، حتى توقيع الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب مرسوما رئاسيا لإعتراف بمغربية الصحراء ونشره بالجريدة الرسمية الأمريكية وإخبار هيئة الأمم المتحدة به عبر مجلس الأمن سنة 2020. نجد تراكما منتجا لرسوخ الرهان الأمريكي على الجغرافية المغربية إفريقيا ومتوسطيا، ضمن الرؤية الأطلسية لصناعة القرار بواشنطن. وأنه رغم بعض أزمات الطريق في مسار تلك العلاقات، بسبب تداعيات سياسية داخلية مغربيا، من قبيل قرار إجلاء القواعد العسكرية الأجنبية من المغرب وضمئها الأمريكية في الستينات (مما عزن من قواعدها المتواجدة بالجنوب الإسباني بكل من «روتا» بمدينة قاديس و«مورون دي لا فرونتييرا» قرب مدينة إشبيلية). والتي لا يمكن إغفال أنها أزمات توازت مع تطور التدافع المغربي الجزائري بشمال إفريقيا منذ أواسط الستينات، كان للحضور المؤثر للرأسمال الأمريكي للصناعات البترولية والغازية بالجزائر (مجموعة هيوستن) دور فاعل في تشكيل لوبي ضغط بواشنطن كان في الكثير من المحطات مناهضا للمصالح الحيوية للمغرب. أقول، رغم كل ذلك، بقي ثمة خيط ناظم خاص، متواصل ومقن، للعلاقات المغربية الأمريكية مسنود بتراكم تاريخي عريق في الزمن، أدى إلى تبلور ما أسميه ب «لوبي التاريخ» ضمن مجالات صناعة القرار السياسي للدولة الأمريكية. وهي المجالات التي لا يمكن، في ما يخص فضاءنا الشمال إفريقي والشرق اوسطي والغرب متوسطي والغرب إفريقي، أن نسقط منه الدور المحوري الحاسم للمؤسسة العسكرية الأمريكية ولصناع الإستراتيجية القومية الأمريكية الأطلسية ممثلة في مؤسسة وازنة جدا ضمن بنية صناعة القرار هناك، التي هي «البنتاغون». ولأن الشئ بالشئ يذكر، علينا دوما استحضار آلية صناعة القرار القومي الأمريكي، خاصة في العلاقة مع العالم، التي تقوم على بنية مؤسساتية بشكل الرئيس قمة هرمها نعم، وأن القرارات الخارجية تعود إليه (عدا قرار إعلان الحرب الذي إلزامي أن يكون بموافقة مكتوبة من الكونغرس)، لكنه عمليا لا يعلن أيا من قرارات الدولة الأمريكية تلك سوى بعد الإجتماع بمجلس أمن قومي داخلي بالبيت الأبيض مشكل من وزير الخارجية ومدير جهاز المخابرات «السي أي إيه» ووزير الدفاع وسفير واشنطن بالأمم المتحدة ورئيس موظفي البيت الأبيض والمسؤول عن أجهزة الأمن الأمريكية. وأنه بعد تداول أبعاد مختلف الملفات والقرارات، يتخذ الرئيس القرار النهائي ويمرره لوزير الخارجية للتكفل بشكليات تنفيذه (ها هنا مثلا، يكتسب قرار الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الإعتراف بمغربية الصحراء كل قوته المؤسساتاتية أمريكيا. مع أهمية التذكير بأنه من رايات الدول الحليفة للمغرب التي شاركت في يوم انطلاق المسيرة الخضراء بطرفاية صوب الصحراء الغربية للمغرب يوم 6 نونبر 1975، كانت الراية الأمريكية، إلى جانب رايات عدد من الدول

كيف يمكن تمثل قصة العلاقة بين المملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية كما تحققت في التاريخ المعاصر والحديث؟. ما هي أبعادها سياسيا وحضاريا وأمنيا وتجاريا؟. لماذا بقيت حقيقة العلاقات بين البلدين سجينة كليشهيات عناوين كبرى، دون الغوص في تحليل المعنى التاريخي لتلك العلاقة النوعية والخاصة؟. أين يكمن السر في كل الرسوخ الإستراتيجي للعلاقة بين واشنطن والرباط؟. وما الذي يشكله «لوبي التاريخ» في تجسير تلك العلاقة بين الدولتين؟. ثم ما الأهمية التي للجغرافية في العلاقة بين طنجة وبوسطن، وبين الدار البيضاء ونيويورك، وبين الصورة وفلوريدا؟.

إنها بعض من الأسئلة التي تحاول هذه المادة الرمضانية أن تجيب عنها، من حيث هي تحاول رسم خط تاريخي لميلاد وتطور العلاقة بين المملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية. نعم، هي تستحضر أكيد، أن عين درس التاريخ المغربي ظلت دوما مصوبة باتجاه الشمال المتوسطي في أبعاده الإسبانية والبريطانية والفرنسية والألمانية، وهي تحاول أن تنزاح قليلا صوب غرب المغرب باتجاه عمقه الأطلسي، من خلال مغامرة نبش الغبار عن ذاكرة العلاقات بيننا وبين بلاد «العم سام». ففي ذلك تفسير آخر للكثير من القصة المغربية (الدولة والمجتمع) في التاريخ الحديث والمعاصر وضمن مهرجان اصطخاب المصالح بين القوى العالمية، التي جغرافيته مجال من مجالات تقاطع تلك المصالح.



الرئيس الأمريكي جورج واشنطن



السلطان سيدي محمد بن عبد الله



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak

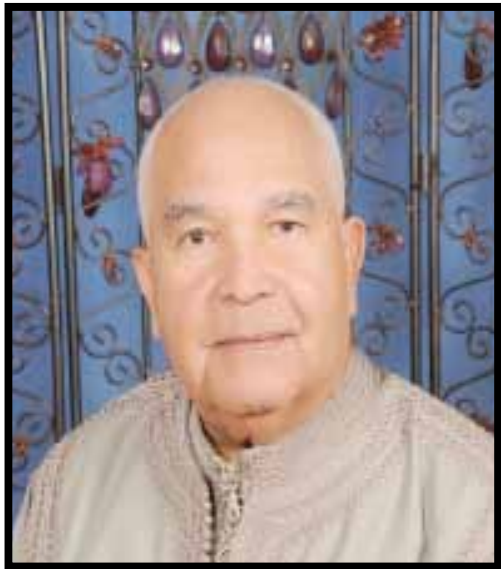


www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

المشهد الصوفي (26)



عبد الرحمن الملحوني

معالم من المد الصوفي أيام ازدهار الطائفة العيساوية بمدينة مكناس واستفادة الشيخ العلمي من تراثها

إن القراء اليوم المولعين بـ «تراث فن الملحون» الأصيل يريدون أن يتعرفوا – بدورهم – على بعض الجوانب الخفية من حياة فرسان الزجل بالمغرب، وهي جوانب جد هامة ومفيدة، ظلت مخزونة بين ثانيا الصدور، ومحفوظة في الذاكرة الشعبية زمانا غير يسير، وعلى تعاقب الأجيال المغربية ؛ وقد رصدنا من أجل توثيقها مجموعة من اللقاءات والمهرجانات الغنية أريد من خمسة عقود خلت.

نعم، إن هذه المرويات التي تروى حول بعض شعراء الملحون على اختلافها في بعض المدن المغربية لا يزال يحفظها أهل الملحون بالتواتر، جيلا عن جيل، مما يجري في كل منتدى من منتدياتهم، وفي كل محفل من محافلهم. إنها مرويات تكشف عن خفايا إنتاجات هؤلاء المبدعين، وعن ألغازها، ومعمياتها، بل من أجل العمل على تقريبها من الأذهان، والأذواق، فيحاول الدارسون، والباحثون، تقديم ذلك سهلا ومبسطا إلى جمهور عريض من القراء والمولعين بغن الملحون؛ في كل غرض من أغراض القصيدة الزجلية –على تعدد أشكالها الغنية، وأجناسها الأدبية –. ومن الأسماء اللامعة في هذا الفن، اسم قد ظل – في كل وقت وحين – تردده الشغاف وتستشهد بمعانيه العقول والأرواح، بل يرن صدى بدائع وروائع في كل وسط من الأوساط، في الغدو ، والرواح.



- والشيخ أبو محمد الغزواني - رضي الله عنه - أحد الرجال السبعة بمرآكش ؛

- والشيخ أبو محمد الهبتي - رضي الله عنه - ؛ وعلى الجملة فإن أبا الرواين أحد المشايخ الذين يقتدى بهم، ويهتدى الاتباع، والمريدون بهديهم؛ توفي - رحمه الله - في أول عشرة الرابعة من القرن التاسع الهجري، وقبره مزار مشهورة خارج مكناس. ***

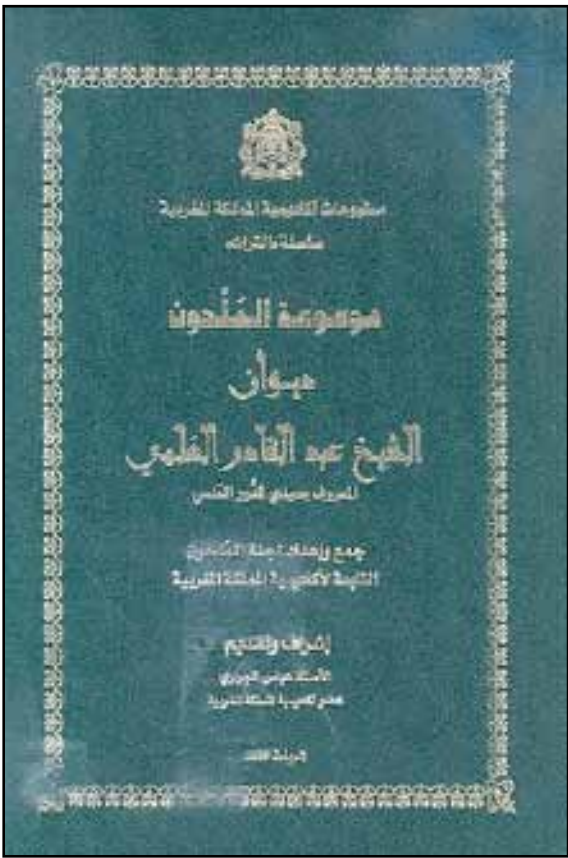
نعم، ففي كتاب: الحكاية الشعبية الصوفية في جزئين خصصنا هذا الإصدار لما كان يقوله أبو الرواين عن شيخه الهادي بن عيسى (رضي الله عنه) في تلك الجلسات الحميمة الصوفية التي كان ينظمها الشيخ للاتباع والمريدين ينظر المرجع أعلاه للتوسع في الموضوع .

وحين يرادف الباحث في تراث العيساويين شخصية الشيخ أبي الرواين بعملة ونبوغ شيخه فإنه يعني بلوغ مريده المزلة الكبرى والمقام الرفيع .

فمن مواعب الشيخ الهادي بن عيسى - رضي الله عنه - استقى أبو الرواين مواهبه، وبها سطع نجمه وسط الطائفة العيساوية، ولا يذكر الشيخ الهادي بن عيسى إلا ويذكر معه تلميذه أبو الرواين .

نعم، فلقد كان العلمي - في معظم مراحل حياته - يستفيد من تراث العيساويين: شعره ونثره، فقد كان أوسع الشعراء مجالا في هذا التراث، وأشهرهم استفادة منه على المستوى الأدبي، ولا جناح على من ينفي هذا الأمر الذي برز في ديوان العلمي في جل قصائده: ظاهرا أو رموزا.

فقد سبق شعراء عصره ومن جاءوا قبله ومن بعده في الاستفادة من هذا التراث. فالذي ينفي عنه هذه الاستفادة من تراث العيساويين فقد تنكّر عن الحقيقة والواقع جانباً وساخ في وهمه وضلاله، وارنّد في رأيه وصوابه.



والتنويه، والإشادة ، أبو عبد الله، محمد بن عيسى المكناسي، الفهري، كان - رضي الله عنه - من فحول المشايخ، الداعين إلى حضرة الحق، أخذ عن الشيخ أبي العباس الحارثي - رضي الله عنه -، وسمعت بالتواتر من أهل مكناس أيام سكناي بها كرامات كثيرة يتحدثون بها عن الشيخ، وكان تلميذه شيخنا أبو الحاج ابن مهدي يقول : سيدي ابن عيسى هو الإكسبر الذي لا نظير له: قال لي وقد حضرت عنده يوما وجاءه تلميذه الشيخ أبو الرواين وقال له: يا سيدي، إني جعلت زمام نفسي بيدك، وقد شغفت بحب النساء، فإن لم تكن لك عناية ربانية، فصاحبك يعصى الله تعالى في هذه الليلة، "يعني نفسه"، ووالله حتى أفعل : فقال الشيخ : اذهب وافعل ما شئت، فإن الله قادر على أن لا تفعل، ولن تستطيع ولو أردت بعناية الله - سبحانه - : قال : لما كان من الغد، جاءه أبو الرواين وهو في غاية الضعف، ووجهه مصفر، فقلنا له : ما لك هكذا ؟ فقال شاهدت العجب البارحة، فقلنا له وما ذاك ؟ قال : ذهبت إلى امرأة عربية، وتكلمت معها أن نبيت عندي لما سبق من يميني بالأمس، فانتت، فما كان إلا أن وصلتها، وهمت بمواقعتها، فإذا أنا كالفلوج، لا أستطيع تحريك عضو من أعضائي، فقيت مستلقيا على ظهري كالمت، لا أقدر على نطق، ولا على أي حركة، حتى إذا طلع الفجر، سمعت صوت الشيخ، وهو يقول : انتوب إلى الله يا أبا الرواين؛ فقلت بصوت خفي: "أنا تائب" إلى الله ! فقال : قم، إلى صلاة الصبح، فنهضت ، فإذا أنا قائم كأنما نشطت من عقال؛ فلما دخلت على الشيخ، قال : يا أبا الرواين ما فعلت؟ فقلت: يا سيدي، من يكون في رعايتك لا يخشى على نفسه غواية فقال: الحمد الله على تاييده ورحمته؛ ثم قال لنا أبو الرواين: من لم يוכל على نفسه مثل هذا الشيخ، فهو في غرر، ففضيئا من أمره العجب؛ : «انتهى قول المؤلف بالحرف الواحد». «ينظر المرجع المذكور أعلاه، للتوسع في الموضوع»

وذكروا - وهم يترنون درجات المشايخ ما نصه :

«ثلاثة مشايخ، لم يكن لهم نظير في المغرب:

- الشيخ الهادي بن عيسى - رضي الله عنه - ؛

التصوف المغربي ودوره في أسلمة دول افريقيا جنوب الصحراء (17)

مصادر الطريقة التجانية بسوس

لعبت اللغة العربية دورا كبيرا في أسلمة جزء كبير من دول إفريقيا جنوب الصحراء، وتجلّى ذلك في كون هذه البقاع انتشرت بها الكثير من الطرق الصوفية المبنية على الاعتدال الذي هو عماد المذهب المالكي المنتشر على نطاق أوسع في دول المغرب، والملاحظ أن اتصال العرب بإفريقيا جنوب الصحراء حدث منذ أقدم العهود، فاليمين القديمة وصل نفوذها السياسي إلى القرن الإفريقي والحبشة، كما كانت علاقة غرب إفريقيا بشمالها قديمة، ونظرا لأن إفريقيا تأسست بها دول و ممالك ذات جذور عربية إسلامية، فقد كان لذلك دور كبير في تطور اللغات الإفريقية كلغات هجينة عربية، وقد لعب في هذا أيضا دور التظاهر بين العرب و الأفارقة، أضف إلى ذلك الدور الحاسم للعلاقات التجارية التي كانت وسيطا بين الدول العربية ونظيرتها الوثنية.

يعتبر ميلاد الإسلام، وتطور الحضارة المرتبطة به نقطة تحول حاسمة أعادت إلى الحساب ماضي التأثير العربي لغة وثقافة؛ ليصل العمق الإفريقي وأقاصي الغرب منه.وعلى هذا الأساس فاللغة العربية لم تكن مجهولة عند الأفارقة، وإن كان معظمهم لا يتقنونها، ولكنها كانت فقط مجرد لغة للتفاهم مثل اللغات الأخرى. غير أن ظهور الاسلام باللسان العربي انتقل بهذه اللغة من مجرد لغة للحديث إلى لغة مقدسة. ونتيجة لذلك، تأثرت العديد من اللغات العالمية باللغة العربية ، وكان من بينها اللغات الإفريقية بصفة عامة. ويعتبر التصوف العنصر الأساسي الذي أشاع الثقافة العربية في هذه البقاع وبخاصة التصوف التجاني السني الذي وجد إقبالا لم يعهد له نظيرا مقارنة مع الطرق الصوفية الأخرى. تحاول هذه الدراسة البحثية الاجابة عن سؤال محوري؛ كيف ساهم التصوف التجاني في أسلمة إفريقيا جنوب الصحراء؟ وكيف ساهم في نشر اللغة العربية على نطاق واسع خاصة وأنه اعتمد في متونه على المذهب المالكي والعقيدة الأشعرية؟



ربيع رشيد

أستاذ باحث في التاريخ الديني

هو المعتاد مع المؤلفين حول الطريقة الذين سبقوه حاول النظمي ان يزيد من عنديته فجر عليه منتقدين كثر اهمهم علماء القرويين الذين كانوا ينتظرون الفرصة للإيقاع بالتجانين الذين وسموا بالمبتعدة والجهال. وبالإضافة إلى هذا المؤلف الشهير هناك تأليف أخرى لاتقل أهمية في بناء هذا البحث سنعود إليها من باب مقارنة الألفيات بين الأقران واهمها : (الطيب الفائح -زبدة الإعراب- والعطفة الكنوية في تخميس الهمزية – تريقا القلب الجريح في تخميس بردة المديح -)

كتاب الاجوبة الشافية غن بعض مسائل الطريقة التجانية : الفه محمد بلحسن الجكاني، وهو عبارة عن اجوبة استباقية لكل المريدين المشائلين عن أسرار هذه الطريقة، ولايختلف الكتاب في المنهج المعتمد من طرف الذين سبقوه في التأليف. هذه إذن جملة من المصادر الاصيلية حول الطريقة التجانية وهي من انتاج شيوخ في الطريقة التجانية او مقدمين لها، ولم تأخذ بهين الإعتبار مقامهم ما إذا كان في سوس او مجالا غيره كما هو الحال بالنسبة للبعقلي (سوس ولادة والبيضاء مقاماً) او النظمي (سوس ولادة ومراكش مقاما) بل ركزنا على الأصول السوسية لهؤلاء المؤلفين محاولين التأكيد على ان التأليف في الطريقة لم يقتصر فقط على فاس والصحراء وإنما كان لسوس نصيبا كبيرا في التعريف بادبيات الطريقة إن تاريخ كتابة هذه المؤلفات التي لايزال معظمها مخطوطا بحرنا إلى التساؤل ماإذا كانت الاسر الفاسية التجانية متورطة في عدم طبع هذه المؤلفات إسوة بمؤلفات أقرانهم بمراكش والرباط وفاس.

فيما يظن بهاختلاف الأئمة» و «سوق الاسرار» و«الإشفاق على مؤلف الإعتصام ومؤلف ردا على منتقدي الطريقة موسوم ب» إعلام الجبال بحقيقة الحقائق» و «انساب شرفاء سوس». ولا نذري لماذا لم يحل المختار السوسي على مؤلف شهير للاحسن البعقلي موسوم ب» تريقا القلوب » الذي لم يؤلف مثله في الردود على حد قول عبد الحكي الكتاني الذي لاينتمي للطريقة التجانية. من حسن الطالع ان مؤلفات البعقلي كلها مطبوعة بمطبعته العربية التي انشأها في الدار البيضاء، وهذا ما يثير لدينا الكثير من التساؤلات في مقدمتها لماذا لم يقم هذا المريد بطبع مؤلفات شيخه الحاج الحسين الإفرائي، بل ان التساؤل يجرنا الى طرح سؤال آخر لايقبل اهمية الا ان هل حجت فاس سوس عندما تنطبت عن طبع مؤلفات الافرائي مع العلم انها طبعت العديد من مؤلفات الشيخ ماء العيين وهو معاصر لاولول. هل اراد الحسن الباعقلي ان ينفرد بالتصير للمشيخة في الطريقة التجانية، والتصدر كذلك للإبداع والتأليف في أدبيات الطريقة التجانية؛ ام ان مؤلفاته نهل من مؤلفات الافرائي دون ان تحيل على المصدر الاصيل، كما فعل صاحب الجواهر مع سيرة ابن معان المدونة بين دفتي «المقد الاحمد»؛ اسئلة نرجح الإجابة عليها في معرضنا عن هذا البحث. في الطريقة التجانية في فصل خاص من هذا البحث. مؤلفات محمد بن عبد الواحد النظمي (1367/1948): سوف نركز على اهم مؤلف له مثير للجدل سواء داخل وخارج المغرب ، فقد استطاع النظمي بمؤلفه «الدرة الخريدة في شرح الباقوتة الفريدة» ان يدول مقولات الشيخ المؤسس للتجانية، فبالإضافة الى تناوله لادبيات الطريقة كما

اول انجازات الشيخ في المسائل الفقهية والعقدية والصوفية ، ففي حوالي سبعمائة وأربعة وخمسين صفحة حاول الافرائي جاهدا الاجابة عن مجموع الاسئلة التي يمكن أن تطرح بخصوص الطريقة التجانية في سوس، وكأنه بهذا الإجراء استبق الموعد والجم شيوخ الطرق الصوفية الأخرى التي يمكن ان تعارض مشروعه الصوفي بالمنطقة. بالإضافة إلى هاذين المؤلفين اللذان هما من إنتاج الحاج الحسين الإفرائي، هناك مجموعة من المؤلفات تسند له لكن ليس لها اثر، ويعرى ذلك إلى عملية النهب التي تعرضت لها داره من طرف التانكرتين ومن اهم هذه المؤلفات «المجالس المحبرة الفائضة، من بحر الختمية الفائضة»و «تعليق على فروق القرافي»و«تفسير سورة الإخلاص» وقد اشار المختار السوسي إلى تأليف مهم حول رأي الإفرائي من كتاب «الدرة الخريدة في شرح الباقوتة الفريدة » لحمد بن عبد الواحد النظمي. إن اهمية الكراسه التي كتبها الافرائي ستجعلنا نقف على صراع داخل الطريقة بين الافرائي ومحمد النظمي،سيما وان كتابه المفسر لصلاة الفاتح لم يثر الضجة الفكرية إلا بعد وفاة الافرائي سنة 1910، مع العلم ان النظمي حوكم في عشرينيات القرن الماضي. وقد بدلت مافي وسع جهدي للحصول على هذه الكراسه من بعض الاسر التجانية المعروفة في اكادير بنوقرها على جل المؤلفات التجانية، خاصة المحصورة منها على العامة لكن بدون جدوى.

مؤلفات الاحسن بن محمد البعقلي: وقد عدها المختار السوسي في سوس العالمه بحوالي إثني عشر مؤلف، لكن اهمها حسب ما يستفاد من العنوان «إيضاح الأدلة بانوار الأئمة» و«رفع الخلاف والغمة

اكسسوس خليفة أيضا ، ولأزلت تعجب ممن نسيه او تناساه من فقراء سوس وحاحا، مستغفزين عنه ببعض تلامذته ولايعرفون بحال» فإذا كان الشيخ المؤسس هو مصدر الأدلة القاطعة عند اكسسوس فإن هذا الأخير يعوض شيخة في الأدلة القطعية التي اعتمدها الافرائي للإجابة عن أسئلة «القشاش».موقع مخطوطة «الخواتم الذهبية» في 109 ورقة مدونة في دفتر كبير مكتوبة بالخط العربي الملون لا توجد به اخطاء كثيرة مما يفيد بان المخطوط عرض على اشخاص اخرين لتصحیحه وتحيينه ، وقد انتهى من نسخته في تاريخ (8 شوال 1340/23مايو1922) اي 12 سنة بعد وفاة الافرائي. وقد حصلت على هذه المخطوطة من موقع العلامة سيدي احمد سكيرج بن العياشي وتوجد نسخة أخرى من المخطوط بالمكتبة الوطنية (ميكروفيلم) ونسخة أخرى في مكتبة مولاي البشير الختاني، وهي التي اعتمدها احمد الزامي في اطروحاته حول الطريقة التجانية بالمغرب والسودان الغربي المحال عليها سابقا. إن وجود نسخ لا تحمل اسم الناسخ ولا اسم المؤلف دجبر البعض على الاعتقاد بكون الاجوبة القشاشية ليست من تأليف الحاج الحسين الافرائي، لكن بالعودة إلى المختار السوسي وعلي السكراذي وكراسة علي الإيسكي، فهناك جزم بكون المؤلف من تأليف الشيخ وليس من باب النسبة إليه. قسم الافرائي مخطوطته إلى (مقدمة في صفحة واحدة ومباحث في سبعين صفحة وخاتمة واحد وعشرين صفحة وانهى عمله بتدليل في الطريقة التجانية في حوالي ستة عشر صفحة). تريقا القلوب من أدواء الغفلة والذنوب : انتهى من تأليفه الحاج الحسين الافرائي بتاريخ (التاسع من رجب الفرد 1316هـ/23شتنبر1898)، ويعتبر

مؤلفات محمد بن عبد الواحد النظمي: بحكم انتماؤه الى سوس ومقامه بمرآكش ارى ان مؤلفات النظمي الذي اخذ ورد الطريقة التجانية عن الحاج الحسين الإفرائي، مهمة بهذا الصدد فقد اشترت سابقا ان احد مؤلفاته المفسرة لصلاة الفاتح اثارت زوبعة علمية في صفوف سلفية فاس، خاصة المنكرين للطرق. من اهم كتبه المثيرة للجدل «شرح الدرّة الخريدة على الباقوتة الفريدة»واهم ما شار فيه كون صلاة الفاتح من كلام الله القديم المكتوب في الأزل. لقد استطاع هذا الكتاب ان يدول «صلاة الفاتح» لما انتقل بها من المحلية (انتقاد علماء فاس في مقدمتهم الاحمدي، احمد البلغيثي) الى العالمية (جامع الزهر في شخص محمد بن مخلوف) بل ان ازمة علماء القرويين، والتجانين بلغت اصدأوها التقارير الاستعلاماتية المتبادلة بين حاكم الجزائر والمريشال لوطي، كما سبقت الإشارة الى ذلك. الخواتم الذهبية في الاجوبة القشاشية: كتاب الفه ووضع الحاج الحسين الافرائي، ومن خلال خاتمته يتضح ان الناسخ وضع اخر لساته سنة (1340 هـ/1921). وقد استغل الافرائي الفرصة أثناء جوابه على اسئلة مقدم الطريقة التجانية بالصويرة «عبد الله بن محمدالقشاش/القشاشي الصويري» (ت1350هـ) للتعريف بادبيات الطريقة. واصل الخواتم هو جواب عن اسئلة واردة على الافرائي، وقد اراد به صاحبه التصدي المنكرين على الشيخ المؤسس صفةالختمية والازلية، وهو بهذا يكون نسخة لاجوبة اكسسوس حول الاسئلة البكانية او الطيفورية، لا تختلف في المنهج المتبع ولا في الصيغة المعتمدة، لاقتناع المريدين وكان زمن اكسسوس هو زمن الافرائي. وبهذا الصدد يقول الافرائي «:فهذه شهادة من رضي الله عنه بان سيدي محمد



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

من مقدمات الخطيبي (25)

"من مقدمات الخطيبي" إضمامة من الاستهلالات، قدم بها الخطيبي بعض أعماله وأعمال غيره في الفكر والإبداع. وهي في إبداعه لا تتجاوز نصا مسرحيا واحدا، ووحيدا في كتابته المسرحية، وهو «النبي المقتنع» الصادر عن دار "لارماتان" L'Harmattan في 1979. قدم الخطيبي أعمال مؤلفين معروفين، وآخرين ليسوا بالقدر نفسه. كما قدم لنساء كاتبات مغربيات، وكانت له استهلالات في المجلتين (المجلة المغربية للاقتصاد والاجتماع، علامات الحاضر)، ووقع مقدمات آخر بالاشتراك. ونصادف في مقدمات الخطيبي الأكثر ترددا: التمهيد Avant-propos، الاستهلال Pr – face، التقديم Présentation، الديباجة Prologue، الاستهلال البعدي Postface، الافتتاحية Préliminaire، أو بروتوكول... وهي تصنيفات-رغم تداخلها- صالحة لتأطير ما تثيره كل مقدمة من قضايا حول المؤلف، وتشكل النص، وإضاءات لولوج عالم الكتاب...

غير أننا نعثر على مقدمات، لا تشير إلى نفسها بهذه التسمية، بل تأخذ عنوانا مستقلا حل محلها، أو عنوانا مصحوبا بها.

ليست المقدمة ملزمة ولا ضرورية، في كل كتاب. إلا أنها تستمد قيمتها مثل باقي المتوازيات والمناصات والعتبات، وغالبا ما يعدم حضورها في الهوامش والإحالات، وكأنها خارج النص hors livre بتعبير جاك دريدا.

ورد في كتاب "التشتيت" La dissémination "تكون المقدمة لنص فلسفي غير مجدبة ولا حتى ممكنة". فهل كتب الخطيبي مقدمة فلسفية؟ هذا الحكم القاطع لجاك دريدا يعطينا من إثارة هذا السؤال أصلا: فكتابة الخطيبي المتعددة، لا تيسر تأطيره في خانة معينة، فالخطيبي ليس رجل المفاهيم، ولا نعثر له على كتاب فلسفي بالمواصفات الفلسفية، إذا استثنينا "كلمته" التي قدم بها الكتاب الفلسفي لعبد السلام بنعيد العالي: "الميتافيزيقا، العلم والإيديولوجيا".

ويكاد المنجز الإبداعي لعبد الكبير الخطيبي، يخلو من مقدمات، باستثناء كتابه المسرحي الأنف الذكر، والذي استهله بديباجة Prologue.

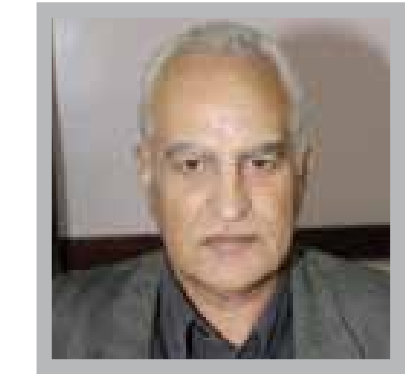
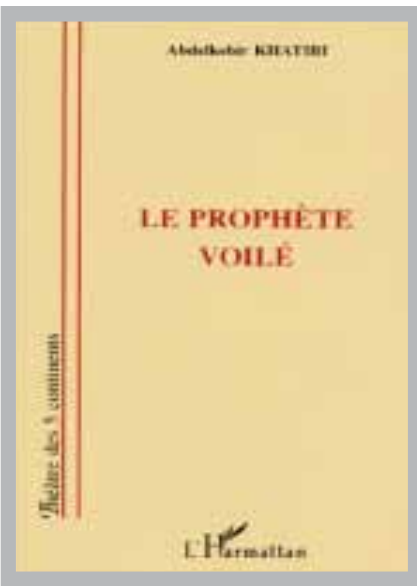
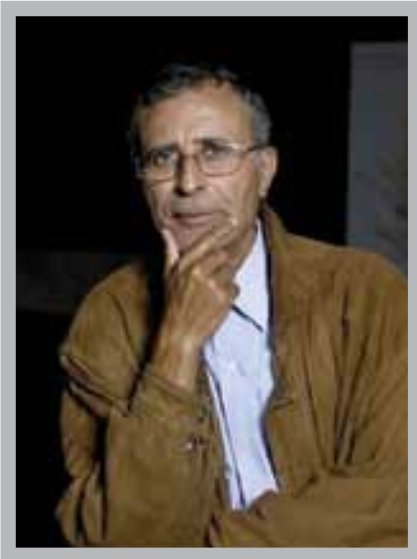
لكن، من يقرأ منا كتابا بدءا من مقدمته؟ من يقرأ مثلا، مقدمة "لسان العرب" لابن منظور (1311-1232)، الجواب السهل: قليلون نادرون هم من يقوم بذلك. يكشف الناقد عبد الفتاح كيليطو، في إحدى شهاداته عن قراءته لمقدمة ابن منظور، وهو أمر قد لا يعني شيئا، للكثيرين من متصفحي هذا المعجم النفيس. ليذكر ما قاله: «جمعت هذا الكتاب في زمن أهله بغير لغته يفخرون...وسميته لسان العرب».

بديباجة Prologue.

لكن، من يقرأ منا كتابا بدءا من مقدمته؟ من يقرأ مثلا، مقدمة "لسان العرب" لابن منظور (1311-1232)، الجواب السهل: قليلون نادرون هم من يقوم بذلك. يكشف الناقد عبد الفتاح كيليطو، في إحدى شهاداته عن قراءته لمقدمة ابن منظور، وهو أمر قد لا يعني شيئا، للكثيرين من متصفحي هذا المعجم النفيس. ليذكر ما قاله: «جمعت هذا الكتاب في زمن أهله بغير لغته يفخرون...وسميته لسان العرب».

حظيت مقدمة ابن خلدون بذبوع صيتها، أكثر من كتابه المقصود بها: «العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر». وحسابيا، حبر الفيلسوف نيتشه من المقدمات أكثر مما ألف من الكتب. وهذه لعمرى معادلة غريبة! ومهمة مستحيلة كما أثبت ذلك «دريدا» وهو يفكك مقدمة «هيجل» في كتابه «فينومينولوجيا الروح».

ولا تخفى الأهمية من تجميع مقدمات الخطيبي، سواء تلك الواردة في مؤلفاته أو مؤلفات غيره أو في المجلتين اللتين كانا يديرهما. وتوفر بعض منها، في هذه الإضمامة، عرضا وترجمة، تغمينا لهذه العتبات النصية وتبريزها.



إعداد وترجمة:
محمد معطسييم

«من مقدمات الخطيبي» إضمامة من الاستهلالات، قدم بها الخطيبي بعض أعماله وأعمال غيره في الفكر والإبداع. وهي في إبداعه لا تتجاوز نصا مسرحيا واحدا، ووحيدا في كتابته المسرحية، وهو «النبي المقتنع» الصادر عن دار «لارماتان» L'Harmattan في 1979.

قدم الخطيبي أعمال مؤلفين معروفين، وآخرين ليسوا بالقدر نفسه. كما قدم لنساء كاتبات مغربيات، وكانت له استهلالات في المجلتين (المجلة المغربية للاقتصاد والاجتماع، علامات الحاضر)، ووقع مقدمات آخر بالاشتراك.

ونصادف في مقدمات الخطيبي الأكثر ترددا: التمهيد Avant-propos، الاستهلال Préface، التقديم Présentation، الديباجة Prologue، الاستهلال البعدي Postface، الافتتاحية Préliminaire، أو بروتوكول... وهي تصنيفات-رغم تداخلها- صالحة لتأطير ما تثيره كل مقدمة من قضايا حول المؤلف، وتشكل النص، وإضاءات لولوج عالم الكتاب...

غير أننا نعثر على مقدمات، لا تشير إلى نفسها بهذه التسمية، بل تأخذ عنوانا مستقلا حل محلها، أو عنوانا مصحوبا بها. ليست المقدمة ملزمة ولا ضرورية، في كل كتاب. إلا أنها تستمد قيمتها مثل باقي المتوازيات والمناصات والعتبات، وغالبا ما يعدم حضورها في الهوامش والإحالات، وكأنها خارج النص hors livre بتعبير جاك دريدا.

ورد في كتاب «التشتيت» La dissémination "تكون المقدمة لنص فلسفي غير مجدبة ولا حتى ممكنة". فهل كتب الخطيبي مقدمة فلسفية؟ هذا الحكم القاطع لجاك دريدا يعطينا من إثارة هذا السؤال أصلا: فكتابة الخطيبي المتعددة، لا تيسر تأطيره في خانة معينة، فالخطيبي ليس رجل المفاهيم، ولا نعثر له على كتاب فلسفي بالمواصفات الفلسفية، إذا استثنينا «كلمته» التي قدم بها الكتاب الفلسفي لعبد السلام بنعيد العالي: «الميتافيزيقا، العلم والإيديولوجيا».

ويكاد المنجز الإبداعي لعبد الكبير الخطيبي، يخلو من مقدمات، باستثناء كتابه المسرحي الأنف الذكر، والذي استهله

وقت مستقطع من الحرب (25)

لما يمكن أن نسميه «لحظة الاشتباك مع العدم»؟ الحرب، أيضا، شرخ عظيم في الكينونة، في الشرط الوجودي، كما أن «الضرورة» تجعل منها معضلة أخلاقية مكشوفة، لا يمكن تجاوزها فكريا.

في هذه الشهادات عن الحرب، مع الكتاب والمبدعين والمثقفين والفنانين، نشعر بأن إشعاعاتها لا تستثني أحدا، سواء أكان في قلبها أم على هامشها، قريبا أم بعيدا، عسكريا أم مدنيا، مناصرا أم معارضا، حيا أم ميتا. نشعر بالدخان والغبار يصل إلى الصلح، ونقاسي شخ التموين، ونحس بانقطاع الماء والكهرباء، ونسمع لعلعة سيارات الإسعاف، وتتخاطر في أحلامنا الدبابات والمقنبلات والصواريخ المضادة للطائرات، وكل الخراط تبدأ في الفركة داخل إدارات عسكرية، تتهددها بالخراب المبين..

والشرفات وأخضر محبوب...لاقطط... لحيوانات البقة.. لا عصافير، لا أشجارتنعم بدفء شمس الصباحات.. لا ابتسامات تزين الوجود..لا أحر خدود يتدفق بالحياة ويرحب بها.. فقط ظلال الموت الزاحقة المهددة تلقي بقلها لتبتلع الأخضر واليابس..

كتابة هذه السطور، بحثت في اليوتوب هذا عن «معزوفة الحرب».. فكرت أن الموسيقى لن تترك موضوع الحرب دون أن تألف فيه مقطوعات تعبر عن أهوالها، وبالفعل وجدت «مقطوعة الحرب» لبتوهوفن، و«سيمفونية الحرب» للمؤلف الموسيقي الياباني كينجي كاواي، ومعزوفة «قداس لحلم» لكليبت مانسيل، أنصت للموسيقى وأحس مدى الهول الذي تصوره الحانها، الرعب التوجس والخوف السقوط والإنهيار الرض خوفا مما يهدد، الرعب مما يدهمك ولم تكن تتخيله بالرغم أنك عانيت منه الكثير وعانيت، أنصت لها واعدت تشغلها ثانية دأهم رأسي صورة أجساد ووجوه معفرة ممزقة الثياب تركض وتتنساق بحثا عما يحميها من تساقط الأقدار المهولة، حتما التقطت كاميرا المصورين وسجلت السينما أفلاما رائعة ومؤلة تصور الحرب وأقدارها السوداء الداممة، هكذا جسد كل من كينجي كاواي وكليبت مانسيل أهوال الحرب العالمية الثانية في الموسيقى، موسيقى جعلت من الحرب سيمفونية ولحنا بانسا، وأحيت الحرب بنبض حزين .. ملحمي عنيف، واكتملت صفوف الأوركسترا الصارخة المتأهبة. يدهمني أيضا مشهد من فيلم «عازف البيانو» للمخرج رومان بولانسكي يعزف مقطوعة لشوبان بين الخراب والغبار ويدير حديثا مع العدو الذي لأمست قلبه عنوبة الموسيقى وألم الأصابع التي تعرف، ليتبادل كلمات مفادها أن ما من أعداء في ساحة الحرب هناك فقط من يدافع كي لايقف حياته بينما الجشع والأطماع التي تحرك الحروب وراعا وحوش تقرع الكؤوس خلف موائد أنيقة تتبادل الانتخاب والخطب التدميرية المشبعة بلذة الهيمنة والتحكم والاستيلاء على ثروات العالم.

ويدمر وينزح شعبه متفرقا في المنافي مختبرا كل أنواع القسوة والظلم هنا وهناك.. تابعنا العنوان على سوريا ومعاناة شعبها ونزوحه وهجرته نحو المنافي، رأينا رمادها وبنياتها المخربة وحيواتها الهتية الضائعة، تألمنا لآلامهم، قلقنا وغضبنا وتابعنا ما يحدث لن خبروا حروبا مهولة ولكن ليس كمن وقعت القذائف فوق رأسه، وسلبته كل شيء.. حروب هنا وهناك، طلول تنق وقاذفات تتسابق لتبتلع حلم الرخاء..لتمتد صحراء من الخراب والرماد من الظلام الذي يستولي على سلطان ضوء كان يغازل النوافذ



الموسيقيار عبدالواحد التطواني سيرة فنان وإنسان (25)

سقوط أحد خدام القصر جريحا بالقرب من الملك،

وعازف موسيقي يكسر النافذة بألة القانون للهروب

الفنان الكبير عبد الواحد التطواني، واسمه الحقيقي عبد الواحد كريكش، كان أول فنان مغربي يفتتح البث التلفزيوني للإذاعة والتلفزة المغربية سنة 1962 بأغنية، «علاش ياغزالي» مع الفنانة الحاجة الصمداوية.

بحكم دراسته للموسيقى وموهبته المبكرة، وسطوع نجمه في سماء الفن المغربي، التحق سنة 1963 بقوق إذاعة طنجة مع الرالح عبد القادر الراشدي، لينتقل إلى جوقي فاس ومكناس الصويين، وفي 3 مارس 1968 التحق كمطرب بالقوق الملكي بأمر من المغفور له الحسن الثاني، وكان من بين من حضروا وعابشوا أحداث محاولة الانقلاب الفاشل سنة 1971 بالصخيرات. غنى من ألحان كبار المبدعين المغاربة، كما غنى من ألحانه كبار نجوم الأغنية المغربية، وراكم العشرات من الأعمال الإبداعية طيلة مسيرته الفنية.

تعددت مواهب الموسيقار عبد الواحد التطواني، لتتخطى الغناء والتلحين والزجل والتشكيل، وتمتد إلى التمثيل، حيث شارك في العديد من المسرحيات وحاز على العديد من الجوائز التقديرية ووسام الاستحقاق الوطني.

الفنان القدير عبد الواحد التطواني يعتبر أول من غنى في أوبريت في تاريخ الفن المغربي بعنوان ” ناة الوطن “، كتبها أحمد الطيب العلق وأخرجها فريد بنمبارك، وكانت من ألحان العربي الكوكبي ومحمد بن عبد السلام، ومن بطولة عبد الواحد التطواني وأحمد الطيب العلق ومحمد حسن الجندي وعزيز موهوب وبهيجة إدريس وإسماعيل أحمد ومحمد الإدريسي وقدمت للتلفزيون سنة 1967.

اشتغل، كما تقول سيرته الفنية، إلى جانب الفنان الأسطورة سليم الهلالي، حيث شكلت هذه التجربة إضافة إلى مسيرته المليئة بالعطاءات، وبعد أحد الرواد المتميزين في الموسيقى المغربية، لذلك لقب بـ «كنار المغرب الأقصى» ومطرب الملوك.

في هذا اللقاء مع جريدة الاتحاد الاشتراكي، نسترجع مع سي عبد الواحد التطواني مسيرة هذا الرجل الفنان والإنسان.

جلال كندالي

يروى الموسيقار عبد الواحد التطواني تفاصيل وأحداث المحاولة الانقلابية الفاشلة التي شهدها القصر الملكي بالصخيرات، بحكم أنه كان شاهدا عيان.

كانت الأمور تسير وفق ما كان مخططا لها، قبل سماع ذوي رصاصات من خارج أسوار القصر، يتذكر الفنان الكبير عبد الواحد التطواني ويقول:

«كنت جالسا مكاني أتاالم المدعوين، وأنا على هذه الحال، سمعنا ذوي رصاصات من خارج القصر، ظننت للوهلة الأولى أنها ألعاب نارية، لكن ذ. عبد السلام خشان الذي كان يجلس جانبي، قال لي إن هذا صوت رصاص وقنابل بدوية، لم أصدق، فألمك مازال جالسا يأكل مع الضيوف، وليس هناك أي شيء يوحي بما قاله لي عبد السلام خشان، بعد برهة قليلة دخل مولاي عبد الله المكلف مسرعا، وهو أحد خدام القصر، ومن القربين من الملك الراحل، وكان يلبس لباس رئيس محطة القطار بأمر من الراحل الحسن الثاني، لأن في ساحة الكولف تم تخصيص مكان وضعت فيه مقصورات القطار كديكور بزین هذه الساحة، المهم دخل مولاي عبد الله المكلف وهو ينفض

اكتافه من الحرق الذي أصاب لباسه، بعدما دخل شخص من خدام القصر من أحد الأبواب الصغيرة التي تشرف على المسبح، وسقط على بعد أمتار قريبة من المائدة الملكية، نهض الدكتور بنيعيش الذي كان يجلس إلى المائدة الملكية، وعاین جروحہ التي أصابت رجله، والملك ينظر إليهم وهو



عبد الواحد التطواني، المعطي بنقاس ومحمد العربي العمارتي

لا يزال جالسا في مكانه. رجع الدكتور بنيعيش إلى الملك فأخبره بما رأى، حينها وقف الملك الراحل الحسن الثاني واتجه أمامنا إلى الباب السفلي المقابل لساحة المسبح، بدأت الفوضى تعم بين المدعوين، أراد أحد أفراد الجوق أن ينهض من مكانه لكن الكومندار رتبني

أمره بالجلوس، لكن بعدما بقليل بدأ صوت الرصاص يسمع أكثر وضوحا، حينها بدأت الفوضى الحقيقية، تذكرت المقولة الشهيرة لطارق بن زيات، «العدو أمامكم والبحر وراءكم»، يعني أن لا مفر لنا سوى النزول إلى البحر في اتجاه أوپيل Amphitrite، الذي يحاذي القصر الملكي، صرت أفكر أنني بين خيارين إما أن أكون في عداد الموتى أو بين المعتقلين، وفي قرارة عقلي كان الاعتقال مستبعدا، كنت أظنه آخر يوم في حياتي. وأنا أفكر، وقف عازف القانون بالجوق الملكي والقانون محمول بين يديه، وقصد إحدى النوافذ المطلة على البحر وهي على شكل بيضاوي وكسر زجاجها بحكم قوة الضربة بألة القانون ثم قفز إلى الشاطئ، فنتحه عازف القيتار الشهير الراحل محمد العلوني وصديقه عبد الغفور وآخرون وضيوف آخرون، لم استطع الهروب، بل بقيت متمسرا في مكاني من شدة الصدمة، وصوت الرصاص والقنابل البدوية يصم الأذان، كان القتل يتم بطريقة مجانية، وليس هناك عاقل يستطيع أن يفهم الغاية من كل هذا؟».

Société » MC AGRICULTURE « (SARL)

Registre de commerce : 7277/2009

TRANSFERT DU SIEGE SOCIAL

Aux termes d'un acte sous seing privé le 20/04/2022,

les associés de la société MC AGRICULTURE (SARL) au capital 500.000,00 DH

dhs dont le siège social qui a été à: 662 LOT MOU-LAY ALI CHERIF ERRACHIDIA.

Ont décidés un changement ou Transfert du siège social de l'adresse: 662 LOT MOU-LAY ALI CHERIF ERRACHIDIA.

(Ancienne adresse) et qui est devenu actuellement à AGHOFRIE TOUTROUG COMMUNE MELLAB TINJDAD ERRACHIDIA.

(Nouveau siège social). Le dépôt légal a été effectué le 28/04/2022 au tribunal 1er instance d'Errachidia sous N°208/2022.

ع.س.ن/1544/د.

الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب مصلحة الصفقات

التابعة للمعهد الوطني للبحث الزراعي، المتواجد بشارع النصر الرباط؛

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه؛

- إما إيداعها إلكترونيا عن طريق بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح أظرفة العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق الوصفية أو البيانات الموجزة أو الوثائق التقنية الأخرى التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بمكتب مصلحة الصفقات للمعهد الوطني للبحث الزراعي، المتواجد بشارع النصر الرباط قبل 24 ماي 2022 على الساعة الرابعة

تطبيقا لمقتضيات:

- المادة السادسة من قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم -13- 3011 بتاريخ 24 ذي الحجة 1434 (30أكتوبر2013)

بتطبيق المادة 156 من المرسوم رقم 2-349 بتاريخ 08 جمادى الأولى 1434 الموافق ل 20 مارس 2013

المتعلق بالصفقات العمومية.

- المادتين 25 و156 من المرسوم رقم 2-349 بتاريخ 08 جمادى الأولى 1434 الموافق ل 20 مارس 2013

المتعلق بالصفقات العمومية، كما تم تغييرهما بالمرسوم رقم 2-69 الصادر في 18 رمضان 1440 (24ماي2019).

على المتنافسين تقديم جميع الوثائق المشار إليها في المادة 4 من نفس القرار والمادة 25 من المرسوم رقم 2-12-349 بتاريخ 09

عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1521/د.

النصر الرباط، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل شراء مواد

كيمياوية للمختبرات ومبيدات لوقاية النباتات لأفائدة مختلف الضيعات التجريبية ووحدات البحث التابعة للمركز الجهوي للبحث الزراعي بالقنيطرة،

مقسمة على ثلاثة حصص:

* الحصص رقم 1: مواد كيمياوية صلبة للتحليلات.

* الحصص رقم 2: مواد كيمياوية للبيولوجيا الجزيئية وزراعة الأنسجة.

* الحصص رقم 3: مبيدات لوقاية النباتات (مبيدات حشرية).

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب مصلحة الصفقات للمعهد الوطني للبحث الزراعي، المتواجد بشارع النصر الرباط، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ:

* الحصص رقم 1: ستة آلاف درهم (6000,00درهم)

* الحصص رقم 2: ألفان وخمسمائة درهم (2500,00 درهم)

* الحصص رقم 3: ثمانية آلاف درهم (8000,00 درهم)

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ:

* الحصص رقم 1: مائة وسبعة وتسعون ألفا وثلاثمائة وستة وتسعون درهما وأربعون سنتيما (197.396,40درهم)

* الحصص رقم 2: اثنتان وخمسون ألفا وسبعمئة وستة وتسعون درهما وأربعون سنتيما (52.797,40درهم)

* الحصص رقم 3: ثلاثمائة وسبعة آلاف وتسعمائة وأربعون درهما (307.940,00درهم)

احتساب جميع الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى، تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27، 29 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 بتاريخ 8 جمادى

صاحب المشروع في مبلغ 553.200,00درهم (خمسمائة وثلاثة وخمسون ألف ومائتا درهم).

. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلقة بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الضبط بالجماعة.

- إما إيداعها مقابل وصل بالمكتب المذكور.

- إما إيداعها بطريقة إلكترونية في حساب صاحب المشروع طبقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية عدد 20.14 الصادر في 8 من ذي القعدة 1435 موافق 4 شتنبر 2014

المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1519/د.

المملكة المغربية وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات

المعهد الوطني للبحث الزراعي المركز الجهوي للبحث الزراعي القنيطرة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2022/03/م.ج.ب.ز.ق

مخصص للمقاولات الصغرى والمتوسطة الوطنية، التعاونيات أو اتحاد التعاونيات وأصحاب المشاريع «الحرة»

في يوم الأربعاء 25 ماي 2022 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المعهد الوطني للبحث الزراعي، المتواجدة بشارع

اثمان مفتوح رقم: 2022/03

في يوم الخميس 26 ماي 2022 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم بمقر جماعة تمار فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح من أجل: كراء مجزرة تمار لمدة سنة واحدة تجدد من 2022/06/01 وتنتهي في 2023/05/31.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب المداخل بالجماعة.

ويمكن تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني: www.Marchés publics.Gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في مبلغ: 50.000,00درهم (خمسون ألف درهم).

كلفة تقدير عملية الكراء السنوية محددة من طرف

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إرسالها بطريقة إلكترونية عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 04 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1517/د.

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم الصويرة

باشوية تمار جماعة تمار مديرية المصالح

مصلحة الشؤون المالية والاقتصادية-

إعلان عن طلب عروض

بوابة صفقات الدولة: www.marchespublics.gov.ma

الضمانة المؤقتة محددة في: عشرة الاف درهم (10.000,00درهم).

تحدد الميزانية الاجمالية المتوقعة لانجاز الاشغال في 27.29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 (20مارس2013) بتحديد شروط و اشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض مقتضيات المتعلقة بمراقبتها و تدبيرها.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمقر جماعة تيوغزة.

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة و إقليم إفني دائرة سيدي إفني قيادة تيوغزة جماعة تيوغزة إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2022/01

جلسة فتح العروض عمومية

في يوم الخميس 26 ماي 2022 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر جماعة تيوغزة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: اشغال تزويد دوارامي ن تيزكي بالماء الشروب.

يمكن سحب ملف طلب العروض مجانا بمقر جماعة تيوغزة، أو عن طريق البريد الإلكتروني بالعنوان التالي:

المملكة المغربية
ROYAUME DU MAROC

وزارة الفلاحة والصيد البحري و التنمية القروية و المياه و الغابات
Ministère de l'Agriculture, de la Pêche Maritime, du Développement Rural et des Eaux et Forêts
Département des Eaux et Forêts
Direction Régionale des Eaux et Forêts et de la Lutte Contre la Désertification du Nord Est
Direction provinciale des Eaux et Forêts et de la Lutte Contre la Désertification de Guerclif

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2022/11/م ا م غ م ت ا ج

في يوم 2022/05/24 على الساعة الثانية عشر زوالا، سيتم في مكتب المدير الإقليمي للمياه والغابات ومحاربة التصحر بجريسيف (شارع محمد السادس، جريسيف)، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل: إنجاز أشغال التشجير بالمحيط المسمى الحزام الأخضر لجريسيف، بالجماعة الترابية هورارة أولاد رحو، إقليم جريسيف، حصص قريضة.

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب البرجة، التتبع والتقييم بالمديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بجريسيف كما يمكن سحبه على الموقع الإلكتروني للصفقات العمومية على العنوان التالي: (www.Marchespublics.gov.ma).

الضمان المؤقت محدد في مبلغ:

- سبعة وعشرون ألف (27.000,00) درهم.

كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في:

- تسعمائة وستة آلاف ومائتان وسبعون (906 270,00) درهم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادة 27، 29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) والمتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب النشط بالمديرية الإقليمية للمياه والغابات ومحاربة التصحر بجريسيف،
- إما إيداعها مقابل وصل بالمكتب المشار إليها أعلاه،
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة،
- إما إرسالها إلى صاحب المشروع عبر البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 5 من نظام الاستشارة.

يجب أن يتضمن الملف التقني نسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف مسلمة من طرف قطاع المياه والغابات ومحاربة التصحر، الشهادة المطلوبة هي كالتالي:

القطاع	التصنيفات المطلوبة	الرتبة
1	1-2	أقل درجة 4

بالنسبة للمقاولات غير المحلية في المغرب يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في الفصل 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1523/د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
دائرة أيت داوود
قيادة بيزضاض
جماعة سيدي غلام
عدد/70، م.ج.ب

إعلان

عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2021

لفائدة الموظفين المنتمين لميزانية جماعة سيدي غلام

يعلن رئيس جماعة سيدي غلام بأنه تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2021 وذلك يوم الأحد 2022/06/05 بمقر جماعة سيدي غلام قيادة بيزضاض دائرة أيت داوود إقليم الصويرة لفائدة الموظفين المنتمين لميزانية جماعة سيدي غلام المتوفرين على أقدمية 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في درجاتهم الأصلية إلى غاية 31 دجنبر 2021 وفق ما هو مبين في الجدول أعلاه :

الإطار الأصلي	إطار الترقية	شروط ولوج الامتحان	المناصب المتباري بشأنها	أجل إيداع الترشيحات
مساعد إداري من الدرجة الثانية	مساعد إداري من الدرجة الأولى	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين المنتمين لميزانية جماعة سيدي غلام المتوفرين على ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة الأصلية إلى غاية 31 دجنبر 2021	يحدد عدد المناصب المتباري بشأنها في حدود 13 % من عدد الموظفين المتوفرين للشروط النظامية	يجب أن تودع طلبات الترشيح إلى مصلحة الموظفين بجماعة سيدي غلام في أجل أقصاه 2022/05/27
مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الثانية			

ع.س.ن/1518/د

Jaridati1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة امام اونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا
مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.40.23.59 الفاكس: 0535.52.08.86
Jaridati1@gmail.com

■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com

طبع من عدد امس
2022/04/29
12.470

توزيع:
سبريس

المكاتب الجهوية

■ مكتب الرباط: 10 زقاق زحلة الهانف:
0537.72.24.91 الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@gmail.com

■ مكتب تطوان: تشارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com

■ مكتب مراكش: عمارة جرد - شارع يعقوب المصنوع جلد - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com

■ مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس امامه الطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com

■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثالث شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536710765 الفاكس: 053690903

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار

33 زقاق الامير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
0581030 التزقيم الدولي:
رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زقاق الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء
الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار: 33 زقاق الامير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- جمال المالحاني
- عماد عادل
- محمد رايمي
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشعري
- سهام القرشواوي
- إبراهيم العمري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباس
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون 1936
18-12-1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي



الاتحاد
Al Ittihad

جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

إقليم مديونة قسم الميزانية والصفقات مصلحة الصفقات. * إما إرسالها بطريقة الكترونية إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

إقليم مديونة قسم الميزانية والصفقات مصلحة الصفقات. * إما إرسالها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض، يجب إيداعها بمكتب مصلحة الصفقات قبل يوم 2022/05/20 على الساعة الثالثة زوالاً.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1534/د.

في: سبعة آلاف درهم (7000.00درهم) كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: أربعمائة وتسعة وتسعون ألفا وتسعمائة وخمسة عشر درهم وعشرون سنتيم (20.915.499درهم) يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: * إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور. * إما إيداعها مقابل وصل بالكتابة العامة لعمالة

الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة قسم الميزانية والصفقات مصلحة الصفقات، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: اقتناء المعدات الطبية-التقنية للمركز الصحي رياض 3 كازا إسكان بجماعة سيدي حجاج واد حصار بإقليم مديونة - وحدة فريدة. يمكن سحب ملف طلب العروض بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة قسم الميزانية والصفقات مصلحة الصفقات ويمكن كذلك تحمليه إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 11/2022/م.و.ت.ب. على 2022/05/23 في

ع.س.ن/1527/د. ***** المملكة المغربية ليكن في علم العموم بان طلب عروض مفتوح عن طريق عروض أثمان رقم 2022/01/01/HAO/DCI بتاريخ 12 ماي 2022 على الساعة العاشرة صباحا قد الغي وذلك طبقا لمقتضيات المادة 45 من نظام الصفقات لمجموعة العمران. ع.س.ن/1533/د. ***** المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم مديونة الكتابة العامة قسم الميزانية والصفقات إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 11/2022/م.و.ت.ب. على 2022/05/23 في

الصفقات العمومية من الصفة المادية وكذا المادة 31 من المرسوم رقم 2.12.349 المشار إليه اعلاه. - إرسال ملفاتهم بطريقة الكترونيكية، - أو إيداعها مقابل وصل بسكرتارية المديرية الجهوية. - أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة. بالصفقات العمومية، كما تم تنميته وتعديله. ويمكن للمتنافسين: وتطبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 و الصادر في 2014/09/04 المتعلق بتجريد مساطر إبرام

في مبلغ: 486.480.00درهم (أربع مائة وستة وثمانون ألف وأربع مائة وثمانون درهم). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27-29 و31 من المرسوم رقم 2-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية، كما تم تنميته وتعديله. ويمكن للمتنافسين: وتطبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 20.14 و الصادر في 2014/09/04 المتعلق بتجريد مساطر إبرام

الكريم الخطابي بني مالال فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان لأجل: أشغال إقامة التجهيزات الكهربائية، التقنية والسعمية البصرية بقصر عين اسردون. يمكن سحب ملف طلب العروض من سكرتارية المديرية الجهوية. يمكن كذلك تحمليه الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمان المؤقت في: خمسة عشر ألف درهم (15000.00درهم) كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع

المملكة المغربية وزارة الشباب، الثقافة والتواصل قطاع الثقافة المديرية الجهوية جهة بني مالال خنيفرة إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 04/م.ج.ت/2022 صفقة مخصصة للمقاولات الصغرى والمتوسطة، التعاونيات، اتحاد التعاونيات والمقاولات الذاتية في يوم 2022/06/01 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكتب المدير الجهوي للثقافة بجهة بني مالال خنيفرة الكائن بشارع عبد

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم بني مالال بالتوة القصيبة جماعة القصيبة مصلحة الموارد البشرية			
تتظم جماعة القصيبة يوم 29 ماي 2022 على الساعة التاسعة صباحا مباراة لتوظيف خمسة تقنيين من الدرجة الرابعة السلم 8 و سبعة تقنيين من الدرجة الثالثة السلم 9 بإعدادية موحى وسعيد ، شارع الحسن الثاني ، و ثانوية إيكث بشارع المسيرة الخضراء و كذا ثانوية طارق بن زياد ، شارع محمد الخامس مدينة القصيبة و مؤسسات أخرى عند الاقتضاء. المناصب المقترحة:			
المناصب المتبارى بشأنها في 12 منصب، تخصص 25% منها لفائدة الأشخاص المتوفرين على صفة مقاول أو مغفول الأمة أو عسكري قديم و7%لفائدة الأشخاص المعاقين لفائدة شخص معاق المسجلة طبقا لأحكام المادة 8 من المرسوم رقم 2.97.218 الصادر في 18 من شعبان 1418 هـ الموافق لـ 19 شتنبر 1997..			
- التخصصات المطلوبة : التخصصات المطلوبة في هذه المباراة كيميائي:			
الدرجة	الشهادة المطلوبة	التخصصات المطلوبة	عدد المناصب
تقني من الدرجة الرابعة	دبلوم تقني مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم 2.86.325 بتاريخ 9 يناير 1987 . بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قلمتها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012 .	تقني (كهرباء) السلم 8 تقني (التعمير أو رسام) لسلم 8	2 3
تقني من الدرجة الثالثة	دبلوم تقني متخصص مسلم من طرف مؤسسات التكوين المهني المحدثة طبقا للمرسوم 2.86.325 بتاريخ 9 يناير 1987 . بسن نظام عام لمؤسسات التكوين المهني أو إحدى الشهادات المعادلة لها المحددة قلمتها طبقا لمقتضيات المرسوم رقم 2.12.90 بتاريخ 30 أبريل 2012 .	- تقني متخصص في الهندسة المدنية أو الأشغال العمومية أو الأشغال الكبرى . - تقني متخصص (ميكانيك) - تقني متخصص في النظم المعلوماتية (التنمية المعلوماتية والشبكات المعلوماتية)	3 1 3

الشروط الترشح:
تفتح مباراة التوظيف المذكورة في وجه المترشحين و المترشحات المستوفين للشروط التالية :
أن يكون المترشح أو المترشحة من جنسية مغربية و ينتمي بالمعنى الوظيفي و أن تكون له القدرة العقلية و البدنية للممارسة الوظيفية الصومية ، البالغين من العمر 18 سنة على الأقل و 40 سنة على الأكثر و يمكن تمديد حد السن الأعلى لفترة تعامل القدرات الصحية أو الممكن تصحيحها لأجل التقاعد دون أن يتجاوز 45 سنة. الحاصلين على دبلوم أو شهادة المطلوبة لولوج الدرجات المتبارى بشأنها كما هو مبين في الجدول اعلاه ، و لا يعتد بشهادة التخرج و لن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى المطلوب.
و على المترشحين الذين يكملون صلة مقادوم أو مغفول الأمة أو عسكري قديم تقديم طلباتهم عن طريق الإدارات المعنية بهن.

الاختبارات:
«تتضمن المباراة على اختبار كتابي واحد واختبار شفوي أو تطبيقي تبعاً لمقتضيات ملشور رئيس الحكومة رقم: 2020/16 صادر بتاريخ 07 أكتوبر 2020 في شأن تنظيم مباريات التوظيف واختبارات الكفاءة المهنية ولتحدد مدتها ومعاملاتها وفقاً للجدول التالي :

الاختبارات	الموضوع	المدة	المعدل
* اختبار كتابي	يتعلق بالتخصص المطلوب : يتضمن موضوعا أو عدة مواضيع اختيارية ، يتمحور حول مواضيع و قضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح في ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها	(03) ثلاث ساعات	03
الاختبار الشفوي	يتمحور حول مواضيع و قضايا مختلفة بهدف تقييم مدى قدرة المترشح في ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة المتبارى بشأنها	30 دقيقة	03

الاختبار الكتابي : نقطة عددية تتراوح ما بين 0 و 20 و تعتبر إحصائية كل نقطة تساوي أو تقل عن 05 من 20 .
الاختبار الشفوي : المترشحون الحاصلون على معدل لا يقل عن 12 من 20 من الاختبار الكتابي دون الحصول على نقطة إضافية. وتنقسم لائحة المترشحين الناجحين ، في حدود عدد المناصب المتبارى بشأنها و لائحة الانتظار مرتين حسب الاستحقاق من بين المترشحين الحاصلين على معدل عام لا يقل عن 10 من 20 دون الحصول على نقطة إضافية.

ملف الترشيح
لاجتياز المباراة وجوبا وفق المراحل التالية :
* إيداع ملف الترشيح :
تودع ملفات الترشيح مباشرة بمكتب الخبط بالجماعة مقابل وصلا باستلام ، أو ترسل عبر البريد المضمون بال عنوان التالي: جماعة القصيبة - الحي الإداري، صندوق البريد رقم 23150 بإقليم بني مالال، و ذلك خلال أوقات العمل بالإدارات العمومية ابتداء من تاريخ النشر إلى غاية 16 ماي 2022 و هو آخر أجل لقبول الترشيحات .
- يتم استبعاد أي ملف لا يتضمن الوثائق المطلوبة أو وضع خارج الأجل.

يتكون ملف الترشيح من الوثائق التالية:
- طلب الترشيح لاجتياز مباراة التوظيف بين فيه الاسم الشخصي والعائلي للمرشح وعنوانه وتوقيعه ورقم هاتفه وبريده الإلكتروني.
- نسخة من الدبلوم النقلي / نقلي متخصص في التخصص المطلوب أو إحدى الشهادات المعادلة له ، طبقا لمقتضيات اللائحة الجارية بها العمل ، و لا يعتد بشهادة التخرج ، و لن يقبل أي دبلوم أو شهادة غير المستوى أو التخصص المطلوب .
- بالنسبة للمطلوب التي لا تتضمن التخصص أو الشعبة ترفاق وجوبا بشهادة مسجلة من طرف المؤسسة الجامعية المعنية ، يشار فيها بوضوح إلى التخصص أو الشعبة
- نسخة من بطاقة التعريف الوظيفية.
- السيرة الذاتية للمرشح تحمل صورة حديثة.
- طرفان يحملان الطابع البريدي والعنوان الشخصي للمرشح.
- فريص نقلي لاجتياز المباراة من طرف الإدارة المشغلة بالنسبة للمترشحين المؤهلين، تحت طائلة لرفض أو الحذف من اللائحة النهائية المتقدمين.
- نسخة من الشهادة التي تثبت صفة مقاول أو مغفول الأمة أو عسكري قديم بالنسبة للمتوفرين على هذه الصفة.
شهادة التسجيل في لوائح الأشخاص في وضعية إعاقة ، بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة .
- كل وثيقة تثبت توفر المترشح أو المترشحة على القدرات و المهارات العلمية التي تتطلبها ممارسة الوظيفة المطلوب شغلها عند الاقتضاء .
الوثائق المطلوبة : فإن المترشحين الناجحين بصفة نهائية في هذه المباراة ملزمون بتقديم ملفاتهم بالوثائق الإدارية المطلوبة - تقريبا لتعيين بالوظيفة العمومية.
سيتم نشر لائحة المترشحات و المترشحين المؤهلين لاجتياز المباراة و إعلان النتائج على موقع التشكيل العمومي www.emploi-public.ma و على بوابة المديرية العامة للجماعات الترابية www.pact.gov.ma و على البوابتين الإلكترونية للجماعة الترابية المعنية أو الإقليم المحلي عند توفرهما.
و يعلن هذا النشر بمثابة استبعاد المترشحين لاجتياز المباراة .
و بعد التأكد من توفر شروط المشاركة في المباراة أن مترشحا سبق أن أعلن عن نجاحه لا يوفر على واحد أو أكثر من الشروط المطلوبة ، سيتم التخليد بالترتيب حسب الاستحقاق بمترشح اخر مسجل باللائحة الانتظار يستوفي هذه الشروط

ع.س.ن/1520/د.

المملكة المغربية *** وزارة التجهيز والماء ***** المديرية الإقليمية للتجهيز و النقل وولوجستيك بميدلت			
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 21/2022			
في يوم 26/05/2022 على الساعة العاشرة صباحا سيتم بمكتب السيد المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك بميدلت ، فتح الأظرفة الخاصة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل : " مراقبة و تتبع جودة أشغال إعادة بناء منشأة فنية بالنقطة الكيلومترية 56+100 على الطريق الإقليمية رقم 7319 الربط الطرقي بومية تونفيت ، إقليم ميدلت".			
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك ، ز نقة أكادير ميدلت ، و يمكن كذلك تحمليه الكترونيا من بوابة صفقات الدولة: http://www.marchespublics.gov.ma الضمان المؤقت محدد في مبلغ 3 300,00 درهم (ثلاثة آلاف و ثلاثمائة درهم).			
كلفة تقدير الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 219 036,00 (مئتان و تسعة عشر ألف و ستة و ثلاثون درهم شامل جميع الرسوم)			
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 و148 من المرسوم رقم 2-349-12 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية .			
ويمكن للمتنافسين :			
▪ إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب كتابة المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك بميدلت ،			
▪ إما إيداعها مقابل وصل بمكتب كتابة المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك بميدلت ،			
▪ إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة .			
▪ إما إيداعها بالطريقة الإلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية			
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 4 من نظام الاستشارة .			
الملف التقني يتضمن الوثائق التالية :			
• بالنسبة للمقيمين بالمغرب:			
على المتنافسين الإدلاء بنسخة مصدق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف في القطاع ، الصنف و الأهلية التالية:			
نظام التأهيل و التصنيف الجديد	القطاع	المؤهلات المطلوبة	التصنيف الأدنى
	CQ	CQ3 ، CQ4 و CQ7	3
• بالنسبة لغير المقيمين بالمغرب:			
- يجب الإدلاء بالملف التقني المشار إليه في نظام الاستشارة .			
المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك بميدلت			
ع.س.ن/1529/د.			

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم أفران جماعة بن صميم			
إعلان عن طلب عروض مفتوح			
رقم: 01/ج.ب.ص/2022			
في يوم 2022/05/30 على الساعة الحادية عشر صباحا ، سيتم في جلسة علنية بمكتب رئيس الجماعة ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض مفتوحة اثنان لأجل أشغال اصلاح المسالك :			
- مسلك أكوديرت - مسلك آيت حمو اوحاد-- مسلك تكرومت بأوكاس-- مسلك تيزي موخليدج -. المسلك الرابط بين مدرسة ادمران وأكرضان بايت الطالب عتي – المسلك الرابط بين الطريق الإقليمية رقم 7202 ودوار آيت موسى عدي.			
يمكن سحب ملف طلب العروض بالمصلحة التقنية بالجماعة ويمكن كذلك تحمليه الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma)			
- حدد مبلغ الضان المؤقت في : 120000.00 درهم (مائة وعشرون ألف درهم)			
-كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : 4 999 038, 00 درهم (أربع ملايين و تسع مائة و تسعة و تسعون ألف و ثمانية وثلاثون درهم و 00 سنتيم) .			
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 349.12.2 الصادر في 8 جادى الاولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.			
ويمكن للمتنافسين:			
- إما إرسال أظرفتهم، عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور؛			
- إما إيداعها، مقابل وصل، بالمصلحة التقنية بجماعة بن صميم.			
- إما المشاركة إلكترونيا عن طريق الموقع الإلكتروني بوزارة الصفقات العمومية .			
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.			
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 8 من نظام الاستشارة.			
يجب على المتنافسين المتقيمين بالمغرب الادلاء بنسخة مطابقة للأصل لشهادة التأهيل والتصنيف التالية :			
التصا	الصف	المؤهلات المطلوبة	
B	3	B1 ؛ B3 و B5	
يجب على المتنافسين غير المتقيمين بالمغرب الادلاء بالملف التقني المنصوص عليه في نظام الاستشارة.			
ع.س.ن/1524/د.			

ازغغان إقليم الناظور. يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الصفقات بمقر الجماعة، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma كلفة تقدير التوريدات مع احتساب الرسوم ، محددة من طرف صاحب المشروع في: اربع مائة وتسعة وتسعون ألف وثمان مائة وسبعة دراهم و 20 سنتيما مع احتساب الرسوم (499.807,20 درهم مع احتساب الرسوم).

المؤقت الضمان محدد في عشرة آلاف (10.000,00 درهم) ويجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين للمقتضيات المادة 27, 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 جمادى الأولى 1434 (2013/03/20) المتعلق بالصفقات العمومية ويمكن للمتنافسين:

* إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بصحبة الصفقات التابع لجماعة ازغغان. * إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الإظرفة.

* إما إيداعها إلكترونيا ببوابة الصفقات العمومية. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاشتشارة.

ازغغان، في 22 أبريل 2022 ع.س.ن/1541/د.

الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية. ويمكن للمتنافسين: * إما إرسالها إلكترونيا الى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية. * إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.

* إما إيداعها مقابل وصل بمكاتب إدارة الكولف الملكي الرباط دار السلام. * إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الإظرفة.

إن العينات التي يستوجبها الملف طلب العروض يجب إيداعها بمكاتب إدارة الكولف الملكي الرباط دار السلام (كم 8 , شارع محمد السادس الرباط) قبل 2022/06/01 على الساعة الثانية بعد الزوال. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 9 في نظام الاشتشارة.

ع.س.ن/1540/د. *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم الناظور جماعة ازغغان مصلحة الصفقات رقم: 466

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2022/01

في اليوم 26 ماي 2022 على الساعة 11 صباحا سيتم بمكتب السيد رئيس جماعة ازغغان فتح الإظرفة المتعلقة بطلبات العروض بعروض أثمان لأجل: اقتناء عتاد واثاث المكتب لتجهيز مقر الجماعة الجديد، لجماعة

الرباط) ، فتح الإظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بعروض أثمان لأجل شراء الرمل لفائدة الكولف الملكي الرباط دار السلام في ثلاثة حصص: - الحصة 1: شراء الرمل للفائدة الأخضر (GREEN) - الحصة 2: شراء الرمل لفائدة (FAIRWAY) - الحصة 3: شراء الرمل للفائدة (BUNKER) يمكن سحب ملف طلب العروض بمكاتب إدارة الكولف الملكي الرباط دار السلام ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma حدد مبلغ الضمان المؤقت في:

- الحصة 1: أربعة آلاف درهم (4.000,00 درهم). - الحصة 2: واحد وعشرون ألف درهم (21.000,00 درهم). - الحصة 3: ثلاثة آلاف درهم (3.000,00 درهم). كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ قدره:

- الحصة 1: مائتان واثنان وستون ألفا وخمسمائة درهم (262.500,00 درهم) مع احتساب الرسوم.

- الحصة 2: مليون وثلاثمائة وخمسون ألفا درهم (1.350.000,00 درهم) مع احتساب الرسوم.

- الحصة 3: مائة وسبعة وثمانون ألفا وخمسمائة درهم (187.500,00 درهم) مع احتساب الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27, 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349

بمقتضى عقد توثيقي لتقاه الأستاذ احسو فوزي بتاريخ 14 و15/04/2022، تمت المصادقة على تفويت: السيد طلحاي حسن: 63.334 حصص، السيدة طلحاي يمينه: 31.667 حصص، السيدة بانا أسية: 9.236 حصص، السيدة طلحاي لطيفة: 31.667 حصص، السيد طلحاي رقيق: 18.032 حصص، السيد طلحاي خليل: 18.032 حصص، السيد طلحاي علي: 18.032 حصص. مجموع الحصص: 190.000 حصص. لفائدة:

السيد طلحاي عبد الرزاق: 126.667 حصص، السيد خرخش محمد: 63.333 حصص. مجموع الحصص: 190.000 حصص.

بمقتضى عقد توثيقي لتقاه الأستاذ احسو فوزي بتاريخ 14 و15/04/2022، تمت تعيين مسيرين جديدين للشركة السيد طلحاي عبد الرزاق والسيد خرخش محمد كمسيرين للشركة سواء بصفة مشتركة أو بصفة منفردة.

تم التقييد بالسجل التجاري بالمحكمة التجارية بوجدة بتاريخ 2022/04/28 تحت رقم 1394.

ع.س.ن/1537/د. *****

المملكة المغربية رئيس الحكومة الكولف الملكي الرباط دار السلام

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2022/04

في يوم 2022/06/02 على الساعة 11 صباحا، سيتم في مكاتب إدارة الكولف الملكي الرباط دار السلام (كم 8، شارع محمد السادس

وصل بمكتب الصفقات التابع للجماعة - وإما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام الى المكتب المذكور. - وإما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الإظرفة . - وإما إرسالها إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية. لقد تقرر القيام بزيارة ميدانية إلى الموقع يوم 17 ماي 2022 على الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا (11:30 صباحا) . * إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 06 من نظام الاشتشارة . ع.س.ن/1536/د. *****

مكتب الأستاذ احسو فوزي موثق رقم 30، إقامة الفرح، زاوية شارع علال بن عبد الله وشارع محمد الخامس، الطابق الثاني وجدة الهاتف: 05.36.69.69.36 شركة «ORIENT ASSO IMMO» شركة ذات المسؤولية المحدودة: الراسمال الاجتماعي: 19.000.000,00 درهم المقر الاجتماعي: وجدة، شارع محمد بن بوجمعة رقم 24

السجل التجاري: 38593 تفويت حصص وتعيين مسيرين جديدين للشركة - إما إيداع أظرفتهم مقابل

ولاية جهة الرباط - سلا- الفخيطرة عمالة إقليم سيدي سليمان دائرة القصيبية جماعة القصيبية إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 03/ج.ق/2022

في يوم 26 ماي 2022 على الساعة الحادية عشرة صباحا (س11و00) سيتم بمقر الجماعة الترابية القصيبية فتح الإظرفة المتعلقة بطلب عروض صيانة المناطق الخضراء بجماعة القصيبية».

ويمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات القصيبية، ويمكن نقله كذلك إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة.

- كلفة تقدير الأعمال محددة في مبلغ إجمالي قدره (470.000,00 درهم) - الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ (10.000,00 درهم) يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد -31 29-27 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 08 من جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: - إما إيداع أظرفتهم مقابل

المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين: * إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.

* إما إيداعها مقابل وصل بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة قسم الميزانية والصفقات مصلحة الصفقات

* إما إرسالها بطريقة الكترونية إلى صاحب المشروع عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

* إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الإظرفة.

إن الوثائق الوصفية التي يستوجبها ملف طلب العروض، يجب إيداعها بمكتب مصلحة الصفقات قبل يوم 2022/05/23 على الساعة الثالثة زوالا

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاشتشارة.

ع.س.ن/1535/د. *****

المملكة المغربية وزارة الداخلية

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم مديونة الكتابة العامة قسم الميزانية والصفقات إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: 12/2022/م.ع في يوم 2022/05/24 على الساعة العاشرة صباحا ، سيتم في قاعة الاجتماعات بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة قسم الميزانية والصفقات مصلحة الصفقات، فتح الإظرفة المتعلقة بطلب العروض بعروض أثمان لأجل: اقتناء

المعدات الطبية-التقنية للمركزين الصحيين بدر ورياض I العمران بجماعة سيدي حجاج واد حصار ناقليم مديونة .وحدة فريدة. يمكن سحب ملف طلب العروض بالكتابة العامة لعمالة إقليم مديونة قسم الميزانية والصفقات مصلحة الصفقات ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

حدد مبلغ الضمان المؤقت في: تسعة آلاف درهم (9000,00 درهم) كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: ستمائة ألف درهم (600.000,00 درهم) يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وايداع ملفات

المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة

الأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين لجهة الشرق المديرية الإقليمية بـتاوريرت

اعلان تعديلي

تنتهي المديرية الاقليمية لتاوريرت للعموم أن :

الكلفة التقديرية :

- مبلغ التقدير المالي الاننى الخاص بطلب العروض رقم : 02/EXP/2022
- مبلغ التقدير المالي الاقصى الخاص بطلب العروض رقم : 06/EXP/2022

و المعن عنهما بجريدتي :

الاتحاد الاشتراكي عدد 13127 بتاريخ 21 / 04 / 2022

LIBERATION عدد 9598 بتاريخ 21 / 04 / 2022

قد تضمننا خطأ عند التحرير .ومنه، على الراغبين في التتافسية اعتماد المبلغين الصحيحين و المقدرين في:

- مبلغ التقدير المالي الاننى المعتمد الخاص بطلب العروض رقم : 02/EXP/2022 محدد في : 3.059.760,00
- مبلغ التقدير المالي الاقصى المعتمد الخاص بطلب العروض رقم : 06/EXP/2022 محدد في : 171.740,25

ع.س.ن/1531/إد

المملكة المغربية وزارة الداخلية إقليم جرسيف دائرة تاورت قيادة مزيكيتام جماعة مزيكيتام

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة : 2021

تنظم جماعة مزيكيتام يوم 28 ماي 2022 على الساعة التاسعة صباحا بمقر جماعة مزيكيتام إقليم جرسيف امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2021 لفائدة الموظفين التابعين لميزانية جماعة مزيكيتام والمستوفين للشروط النظامية برسم سنة 2021 وفق ما هو مبين في الجدول أسفله :

الإطار الأصلي	إطار الترقية	المناصب المتبارى بشأنها	شروط ولوج الإمتحان	ملف الترشيح
مساعد إداري من الدرجة الثالثة	مساعد إداري من الدرجة الثانية	يحدد عدد المناصب المتبارى بشأنها في حدود 13% من عدد الموظفين المستوفين للشروط النظامية.	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين المتوفرين على ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار او الدرجة الأصلية إلى غاية 2021/12/31.	تودع ملفات الترشيحات بمكتب الضبط لجماعة مزيكيتام في أجل أقصاه 23 ماي 2022.

ع.س.ن/1530/إد

رقميا أو في الأكشاك

باستمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائما في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة. لقاخ ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحفية وتأجيل للطابع

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

7		4		6		9		
8		3	9	5	7	6	4	
	1		4					
1		5	7		2		6	
6		2				7		8
	8		6		3	2		5
					9		7	
	7	9	8	4	6	1		3
		1		7		8		4

سودوكو
سهلة

	8	5	6	2			9	
1		3			8		5	
	6		1		5	7		
4	5			7		1		
		7				6		
		8		1			7	5
		1	8		7		4	
	7		2			8		9
	2			3	4	5	1	

**سودو کو
متوسطة**

9			4			1		
	7	6					3	
			2	1	7		6	
					6	2	8	
			9		4			
	8	7	1					
	4		5	7	1			
	6					7	4	
		8			2			9

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسطة

3	7	8	6	9	2	4	5	1
9	5	4	3	1	8	7	6	2
6	1	2	5	4	7	3	8	9
5	2	1	4	7	9	6	3	8
7	9	6	8	3	5	2	1	4
8	4	3	1	2	6	9	7	5
2	8	9	7	5	3	1	4	6
4	6	7	9	8	1	5	2	3
1	3	5	2	6	4	8	9	7

حل سودوكو سهلة

6	9	7	1	3	8	4	2	5
4	8	2	7	9	5	1	3	6
1	5	3	2	4	6	8	9	7
3	2	1	5	8	9	6	7	4
7	4	5	3	6	1	9	8	2
8	6	9	4	7	2	3	5	1
2	7	8	9	1	4	5	6	3
9	3	4	6	5	7	2	1	8
5	1	6	8	2	3	7	4	9

حل سودوگو طعنة

5	6	4	2	8	1	7	3	9
1	7	9	6	5	3	4	2	8
3	2	8	4	7	9	1	5	6
7	9	3	5	2	6	8	4	1
2	4	6	3	1	8	5	9	7
8	5	1	7	9	4	3	6	2
9	3	2	8	4	7	6	1	5
4	1	7	9	6	5	2	8	3
6	8	5	1	3	2	9	7	4

وقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الرقم	مؤرخ	الفقر	التقو	العصر	المقب	المض
2034	1914	16:10	12:34	0413	25:04	23
2035	1914	16:10	12:33	0411	26:04	24
2036	1915	16:10	12:33	0410	27:04	25
2037	1916	16:10	12:33	0408	28:04	26
2038	1917	16:10	12:33	0407	29:04	27
2039	1918	16:10	12:33	0406	30:04	28
2140	2018	17:10	13:33	0504	01:05	29

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المساهمة

[illegible][illegible]

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلمة...

LE HAMEAU	INIQUE ET CRUEL		L'OBSESS ION	VILLE DU MAROC	DEVINE- RESSE	ORANGER AMER	INERTE VIRAGO	JATTES
			IDENTI- QUES		MESSAG- ERS			
	NARRAT- ION							ONAGRE
			MUSC DAUPHIN		VILLE DU MAROC JASPE			
	RAYON AMER			SYMPAT- HIE			INTENTI- ON	LE LAIT
				LA GLAISE	ÉGAL			RAUQUE LÉSINE
À MOI	PULPE			DE BAS EN HAUT: LE FLUX		CAFÉ PROLÉ- TAIRE	GIRON	
		IDENTI- QUES COURS		VOYAGE		IDENTI- QUES		VIE DE MISÈRE
			RELATIF ANCHOIS		FRAYEUR			
DÉTRI- TUS	CERTIT- UDE		PIEUSE		PULPE TINTAM- ARRE		DISSUAS- ION SAUMATRE	LONGUE VUE
							LA VEINE JUGUL- AIRE	ÉCHO
		FROID		AMER ABBÉ		ÉGAL	MALADIES UNIFORME	
			TÊTU					LE LYS
	À L'ENVERS: YEN				SOMME			VERGLAS



يشارك فيلمان روائيآن طويلان من تونس في قسم “نصف شهر المخرجين” ضمن مهرجان كان السينمائي الدولي، في دورته الرابعة والخمسين التي تقام من 18 إلى 28 ماي المقبل.

وستكون المخرجة التونسية أريج السحيري حاضرة من خلال فيلمها “تحت الكرموس”، وهو ثاني عمل سينمائي طويل في رصيدها.

ويمثل اختيار هذا الفيلم في قسم “نصف شهر المخرجين”، وهو فيلم من إنتاج تونسي فرنسي سويسري، تدور أحداثه في مدينة كسري، ويروي حكاية الشابة ملك التي تعمل في بساتين التين مع عدد من صديقاتها خلال الموسم الصيفي للحصول على بعض الموارد المالية التي تساعدنا على استكمال الدراسة ودعم عائلتها ماديا، ومن هنا جاءت تسمية الفيلم حيث يعني” الكرموس” في اللهجة المحلية التونسية التين.

أما الفيلم الثاني المبرمج في مسابقة“نصف شهر المخرجين” فهو فيلم“أشكال” وهوالفيلم الروائي الطويل الأول في مسيرة مخرجه الشاب يوسف الشابي.



تصدر الفيلم الكوميدي«ذي باد غايز» من إنتاج شركة «دريمووركس أنيميشنز» شباك التذاكر في أمريكا الشمالية مع إيرادات بلغت نحو 24 مليون دولار خلال عطلة الأسبوع. وفيلم«ذي باد غايز» هو نسخة صور متحركة من فيلم «أوشن11» أبطاله حيوانات تشكل عصابة ذكية شريرة.

وعموما، كانت عطلة نهاية الأسبوع هذه الممتدة من الجمعة إلى الأحد جيدة للأفلام الموجهة إلى العائلات. فقد حافظ فيلم «سونيك ذي هيدج هوغ 2» الذي أنتجته شركة «باراماونت» على المركز الثاني بإيرادات بلغت 15,2 مليون دولار.

وفي هذا الجزء الجديد من مغامرات القنفذ الأزرق الفائق السرعة، يؤدي جيم كاري مجددا دور الشرير ذي الشاربين الدكتور روبوتنيك الذي يسعى إلى تدمير البشرية، لكن سونيك يمنعه من ذلك. وذهب المركز الثالث إلى فيلم «فانتاستيك بيبس: ذي سيكرتس أوف دامبلدور» من إنتاج شركة «وورنر براذرز» مع تحقيقه إيرادات بلغت 14 مليون دولار.



السبت 30 أبريل الإحد 01 ماي 2022 الموافق 28/29 رمضان 1443 العدد 13.135

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

محمد الشيبّي ينهي تصوير فيلمه القصير «سعد»



عن فكرة له، انتهى المخرج المغربي الشاب محمد الشيبّي من وضع اللمسات الأخيرة على فيلمه السينمائي القصير « سعد » (2022)، من إنتاج شقيقه ندير الشيبّي. فعلى امتداد 21 دقيقة يحكي هذا الفيلم، الذي شخص أدواره محمد خويي و سعد و ندير و فهد الشيبّي و بلال الغديوي و عبد الكريم و عمر بهات، عن التأثيرات النفسية و الإجتماعية التي بخلفها موت أشخاص مقربين و

العلاقات الإنسانية التي من خلالها يمكن تجاوز هذه الصدمات.

شارك في إنجاز الفيلم كل من عبد الرحمان العلمي في التصوير و محمد براءة في الصوت و أيوب المحجوب في المونتاج و بلال الغديوي في كتابة السيناريو.

و من المنتظر أن يشارك هذا الفيلم الجديد في مجموعة من المهرجانات السينمائية داخل الوطن و خارجه.

الفنانة لطيفة بعوي تتبرع لمتحف قدماء المقاومين في خنيفرة ب «بورتريه» لرمز المقاومة موحى وحمو الزياتي

أحمد بيضي



وكان هاجس تاريخ المقاومة الزياتية قد سكن ريشة الفنانة لطيفة بعوي، منذ زمن طويل، و قالت لها أن توجت معارضها بلوحات نابعة من ذاكرة المقاومة، و لا أقلها لوحة استأثرت بإعجاب و اهتمام الزوار، و تحمل صورة مقاوم أمازيغي على صهوة حصانه، في تجسيد لشخصية موحى وحمو الزياتي، و تتداخل فنيا ب « القصبة الزياتية » المرتبطة بهذا البطل التاريخي، و إلى جانبها « القنطرة القديمة » في إشارة لخنيفرة، فيما اشتهرت الفنانة بعوي، الحاصلة على الإجازة في التاريخ، بلوحات متعددة تنبض بالتقاليد و الخصوصيات، و تعبق برائحة الأرض و الانتماء، و بالفروسية و المرأة و الزربية، و تؤكد دائما أن أسلوبها لا يأتي من فراغ، بل من تساؤلات و انفعالات كونية.

المرتمي في أحضان المستعمر و المنسوبة للشهيد الزياتي، و يذكر أنه في كل ذكرى استشهد البطل المقاوم موحى وحمو الزياتي، التي تصادف يوم 27 مارس من كل سنة، تطفو بعض الصور على مواقع التواصل الاجتماعي و منابر الإعلام، على أنها لهذا الرجل الأسطورة، بينما أن من في إحدى صورتين هو الباشا حسن و على صدره توشیحات المستعمر الفرنسي، فيما الصورة الثانية لشخص آخر من عائلة أمهروق، و رغم كل التنبيهات و النداءات ظلت هذه الصور متداولة على الإنترنت و الدوريات و المعارض الفنية، بادعاء أنها لموحى وحمو الزياتي، و الحقيقة أن هذا البطل الزياتي لم تلتقط له أية صورة في حياته، باستثناء رسم تقريبي وضعه شخص مجهول لعله من استعلامات الاستعمار الفرنسي.

بادرت الفنانة التشكيلية الزياتية، لطيفة بعوي، بعد زوال الخميس 7 أبريل 2022، إلى التبرع على متحف الذاكرة التاريخية للمقاومة و التحرير في خنيفرة، بلوحة عبارة عن أقرب صورة لموحى وحمو الزياتي، وقام القيم على فضاء هذا المتحف، لحسن آيت لمغروس، بتسلم هذه اللوحة، في حضور ثلة من المهتمين بتاريخ المنطقة، بينهم الباحث حوسى جبور الذي استعرض بعض المحطات التاريخية لموحى وحمو الزياتي، و الصور الخاطئة المنسوبة إليه، فيما تقدم الفاعل المدني، علي أمحزون، بمعطيات غير منشورة عن هذا البطل الزياتي، و التي نقلها عن مصادر مقربة من الأخير، تتعلق بحياته و بنيته الجسمانية و معاركه و تنقلاته و علاقاته الوطنية إلى حين استشهاده. و كانت الفنانة لطيفة بعوي قد تقدمت، في إطار « جمعية مرايا للفن التشكيلي »، إلى المندوبية الإقليمية لقدماء المقاومين و أعضاء جيش التحرير، بخنيفرة، هذه التي أمنتها بالرسمه المتوفرة، و غير الواضحة الملامح لموحى وحمو الزياتي، حيث اعتمدتها كإرضية شكلية للمساعدة في إنجاز أقرب صورة لهذا البطل الأسطوري، من خلال استنادها البحثي لأقوال و تصريحات بعض أقارب المعني بالأمر، و للمعلومات المحصل عليها بشأن شخصيته و هيئته و ملامح وجهه، فيما استعانت أساسا على شهادة ابن حفيد المقاوم موحى وحمو الزياتي، علي أمحزون، الذي روى عن والده (احمد أمحزون) ما قدمته له جدته السعدية (زوجة موحى وحمو الزياتي) من أوصاف زوجها. و على هامش عملية تسليم لوححتها للفضاء المتحفى، أعربت الفنانة لطيفة بعوي عن اعتزازها بلوحتها التي أنجزتها للبطل التاريخي موحى وحمو الزياتي، و بإهداءها هذه اللوحة للفضاء المتحفى على أمل اتخاذها كأقرب صورة للمقاوم المذكور مقابل الحد من تداول الصور المنسوبة له خطأ، في خلط مرفوض بينه و بين صورة للمدعو الباشا حسن، داعية المجتمع المدني و الفاعلين الإعلاميين إلى المساهمة في سد هذه الثغرة عبر العمل على تعميم « البورتريه » المنجز لرمز المقاومة الشهيد موحى وحمو الزياتي، فيما لمحت الفنانة إلى ضرورة تكاثف الجهود من أجل تصحيح الصور المتداولة، سيما صورة « الباشا »

الناقد المصري أحمد شوقي رئيساً للجنة تحكيم الاتحاد الدولي للنقاد والمغربية جيهان بوكرين فى مهرجان كان

أعلن الاتحاد الدولي للنقاد السينمائيين (فيبريسي) عن لجنة تحكيم النقاد في مهرجان كان السينمائي الدولي الخامس والسبعين، والمقام في الفترة بين 17 و28 مايو المقبل.

ويرأس اللجنة الناقد المصري أحمد شوقي، وتضم تسعة أعضاء من قارات العالم المختلفة، ويشارك في اللجنة كل من النقاد ماريو لا ويكتور من بولندا، إيمانويل ليفي من الولايات المتحدة، سيموني سورانا من إيطاليا، جيهان بوكرين من المغرب، بيدان ريبيري من بنغلاديش، يوسفو هاليدو هارونا من النيجر، بالإضافة إلى الناقدتين الفرنسيتين ناتالي شيفليه وماجالي فان ريث. اللجنة هي أقدم وأكبر لجنة ينظمها الاتحاد الدولي للنقاد، المنظمة الدولية التي تجمع النقاد السينمائيين من كل أرجاء العالم، والتي يعود تأسيسها للعام 1925.

ويعتمد نظام عملها خلال مهرجان كان على تقسيم الأعضاء التسعة إلى ثلاثة لجان فرعية تمنح كل منها جائزة: في المسابقة الدولية ومسابقة نظرة ما و البرامج الموازية (نصف شهر المخرجين وأسبوع النقاد)، على أن يكون رئيس اللجنة مشرفا على أعمال اللجان الفرعية الثلاث، بخلاف مشاركته في اختيار الفيلم الفائز بجائزة المسابقة الدولية.

وتعد هذه هي المرة الأولى التي يرأس فيها ناقد مصري تلك اللجنة العربية في أكبر مهرجانات العالم السينمائية، لكنها ليست المرة الأولى التي يشارك فيها نقاد مصريون في لجنة تحكيم كان. فمذ تأسيس جمعية نقاد السينمائيين المصريين وانضمامها للاتحاد الدولي (فيبريسي)، شارك العديد من النقاد في عضوية اللجنة، على رأسهم سمير فريد، يوسف شريف رزق الله، فوزي سليمان، أمير العمري، وخلال السنوات الأخيرة شارك

أجنبي.

تكريم الفنانة كريمة الصقلي في ختام مهرجان المواهب بمراكش



كرمت جمعية الأطلس الكبير بمدينة مراكش، نهاية الأسبوع الماضي، الفنانة الكبيرة كريمة الصقلي، تقديرا لجهودها الفنية والموسيقية الكبيرة، في ترسيخ ثقافة موسيقية عالمية، تنبني على تكريس الهوية الوطنية الفنية، ونشر روح السلام والتعايش عبر الفنون.

وجاء هذا التكريم الراقى والجميل، الذي احتضنه المسرح الملكي، في ختام فعاليات النسخة 11 من المهرجان الوطني للمواهب الشابة المتمدرسة للموسيقى والغناء، التي حملت اسمها.

وتميزت هذه الاحتفالية، التي شهدت تنظيم سهرتين يومي 22 و 23 ابريل، بحضور كل مدير أكاديمية التربية والتكوين بجهة مراكش أسفي مولاي أحمد لكريمي، ونائبة عمدة مراكش عتيقة بوسنة، فضلا عن عدد من الفعاليات الثقافية والفنية والإعلامية.

وتقام هذه التظاهرة بهدف اكتشاف الطاقات الفنية داخل المؤسسات (الإعدادية والثانوية) والجامعية وتاثيرهم، مع تشكيل مجموعات موسيقية شبابية وصوتية (الكورال)، وإبراز المهارات الفنية للتلاميذ والطلبة وتشجيعهم على العطاء والإبداع وتقريبهم إلى الجمهور.

وكانت الدورات السابقة للمهرجان كرمت فنانين بارزين، وهم سعيد الشرايبي، وعبد الوهاب الدكالي، والراحل محمود الإدريسي، والحاج بونس، وإبراهيم بركات، وعبد الله عصامي، وأحمد عواطف، ثم مراد البورقي، وناصر الهواري.

وأبرزت النتائج النهائية للدورة، فوز هادر العود بالمرتبة الأولى في صنف الغناء الأمازيغي، حيث ستمثل الأكاديمية

الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش أسفي في المهرجان الوطني للموسيقى والتراث في الصنف الأمازيغي، الذي سيقام بمراكش في يونيو المقبل، وفي الغناء الحساني احتلت رياض الطرشاوي من مراكش المرتبة الأولى.

وفي صنف الغناء المغربي، توجت ضياء سيف السلام مناصفة مع عائشة إناس، وهما من مراكش، وسيمثلان الأكاديمية

الجهوية للتربية والتكوين مراكش- أسفي في نفس المهرجان، وعادت المرتبة الثانية لولام زوال من شيشاوة وريم فلعاس من مراكش.

وفي العزف على الآلة عادت المرتبة الأولى ليحيى بولحاج من مراكش، وسيمثل الأكاديمية الجهوية مراكش أسفي في نفس

المهرجان، بينما ظفريهم الدياني من مراكش بالمرتبة الثانية، وعادت المرتبة الثالثة لمهدي فواجو من قلعة السراغنة.

وفي الغناء العربي عادت المرتبة الأولى للؤي بنكيران من مراكش، الذي سيمثل الأكاديمية الجهوية مراكش أسفي في نفس المهرجان، واحتلت شاروق بانور من الرحامنة المرتبة الثانية، وفيما عادت الرتبة الثالثة لسلمى قدير من مراكش.

نهضة بركان ينتظر الشباب السالمي بحثا عن تصحيح المسار



هل يستعيد لاعبو بركان فرحتهم؟

اللازمة. وفي مقدمتها ملعب لاحتضان المباريات والتدريب. وعموما فإن هذه المباراة ستكون على درجة كبيرة من الأهمية بالنسبة للطرفين، ولاسيما الفريق البركاني، الذي يسعى لتحقيق المصالحة مع جماهيره. ورفع معنويات لاعبيه، الذين يعانون إرهاقا كبيرا بفعل توالي المباريات.

قواه في الدورة الأخيرة، بعد فوز مستحق على الدفاع الحسني الجديدي، وهو الانتصار الأول له رفقة مدربه الجديد، زكرياء عيوب، الذي تقلد المهمة خلفا لرضوان الحيمس، الذي ترك منصبه بعد 12 سنة قضاها على رأس هذا الفريق، الذي يعد من المفاجآت السارة لبطولة هذا الموسم، في أول موسم له بين الكبار، رغم أنه يفتقد لكثير من الإمكانيات

مدربه إيبينغي، الذي يتعافى من إصابة على مستوى العمود الفقري، على إثر حادثة سبر تعرض لها يوم الاثنين الماضي، لأن الظفر بثلاث نقاط ستمكّنه من الارتقاء في سبورة الترتيب، بعدما تراجع إلى المركز الحادي عشر برصيد 28 نقطة، في أفق إنهاء الموسم في مرتبة جد متقدمة، بيد أن الرهان سيكون صعبا أمام الفريق السالمي، الذي استجمع

يأمل نهضة بركان إيفاف نزيف النقطة. وتحقيق انتصاره الأول بعد ثلاث هزائم متتالية، عندما يستقبل يومه السبت، بداية من العاشرة ليلا بالملعب البلدي، فريق الشباب السالمي، في آخر مباريات الجولة 22 من الدوري الاحترافي. وسيكون الانتصار مطلب ملحا للفريق البركاني، الذي سيدخل مواجهة من دون



16 | السبت-الاحد 30 ابريل1ماي 2022 الموافق 28-29 رمضان 1443العدد13.1333

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

نهائي كأس العرش بين الجيش الملكي والمغرب التطواني يوم 14 ماي

أعلنت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في بلاغ لها أول أمس الخميس، أن نهائي مسابقة كأس العرش يرسم الموسم الرياضي 2019 – 2020، والذي سيجتمع بين فريقي الجيش الملكي والمغرب التطواني، سيجرى يوم السبت 14 ماي المقبل على أرضية الملعب الكبير بمدينة أكادير. وكان فريق المغرب التطواني قد تاهل إلى نهائي كأس العرش بعد تفوقه على السواد الرياضي بالضربات الترجيحية (5 – 3)، عقب نهاية الوقتين الأصلي والإضافي للمباراة بالتعادل الإيجابي هدفين لكلهما. ومن جانبه، حجز فريق الجيش الملكي تذكرة العبور إلى المشهد الختامي، عقب فوزه على رجاء بني ملال بهدف دون رد.

منتخب الشبان ينهزم من جديد أمام إسبانيا

انهزم المنتخب الوطني المغربي لأقل من 20 سنة أمام نظيره الإسباني بهدفين دون رد، في المباراة الودية الثانية التي جمعتهم، مساء الخميس، بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة في سلا. وانتهى الشوط الأول من المباراة بتقدم المنتخب الإسباني بهدف وقعه اللاعب بولين غييررو في الدقيقة 44 من الجولة الأولى، قبل أن يضيف خلال الجولة الثانية الهدف الثاني في الدقيقة 78 بواسطة المهاجم أندريس كارو. وكان المنتخب الإسباني قد فاز في المباراة الودية الأولى بهدفين لواحد. وتودرج المباراتان الوديتان في إطار استعدادات المنتخبين المغربي والإسباني للاستحقاقات القادمة.

مولودية مراكش يسقط إلى القسم الثاني هواة

تأكد بشكل رسمي نزول فريق مولودية مراكش إلى القسم الثاني هواة – سطر الجنوب، رغم فوزه العريض على فريق مستقبل المرسى باريعة بأهداف مقابل هدف واحد، في المباراة التي جمعتهم عصر الأربعاء بملعب 20 غشت. ولم يسفح هذه النتيجة للفريق المراكشي في الحفاظ على مكانته ضمن أندية القسم الأول هواة، ليجد نفسه متخلفا عن رجاء أكادير، الذي كان يتنافس معه على البقاء. وكان من الطبيعي سقوط خضراء مراكش لعدة عوامل أهمها استقالة الرئيس العمراني وعدم الاستقرار الإداري والتقني، حيث تعاقب على تدريب الفريق في الموسم الحالي مجموعة من الأطر التقنية، كان آخرهم هشام الطيباوي.

ورغم كل المحاولات التي تم القيام بها من أجل النجاة إلا أن كثرة المطبات والهولوم والمشاكل دفعت في اتجاه سقوط الفريق، ويبقى نزول المولودية خسارة كبيرة للكرة المراكشية، على اعتبارها واحد من أعرق الأندية في المدينة والثاني بعد الكوكب، حيث تأسس في موسم 1948 كما سبق له أن مارس ضمن أندية الصفوة، ويتمتع بقاعدة شعبية عريضة، لكنه في ظل الإهمال وعدم توفره على موارد مالية قارة، بعد تجاهل المجالس المنتخبة، واصل اندثاره إلى الأقسام السفلى، وبات مصيره على فخ غفريت.

محمد فلال



الرجاء يواصل خطه التصاعدي تصوير الحلافي

الرجاء

يواصل

الضغط

على الوداد

والفتح

يفشل في

الريهان

عبد المجيد النسبي

حقق فريق الرجاء البيضاوي فوزا ثمينا على ضيفه فريق الفتح الرياضي، في المباراة التي جمعتهم بملعب الأمير مولاي الحسن بالرباط، ليلة أول أمس الخميس، يرسم الدورة 22 من البطولة الاحترافية، في قسمها الأول، وهي المباراة التي جرت أمام مدرجات فارغة بقرار من السلطات الأمنية كإجراء استباقي، لتفادي أي اصطدام محتمل بين جماهير الرجاء وجماهير فريق الجيش الملكي، خاصة وأن ملعب الأمير مولاي الحسن يوجد في منطقة تعتبر معقلا مهما لجماهير الفريق العسكري .

وتعتبر هزيمة فريق الفتح أمام الرجاء بهدف واحد، هي الأولى للفريق الرباطي بالميدان، منذ أن أشرف على تدريبه جمال السالمي، في حين يعتبر الفوز هو الثاني تواليا بالنسبة الأخضر، بعد ذلك الذي حققه يوم الاثنين الماضي على حساب مولودية وجدة.

وقال جمال السالمي، مدرب فريق الفتح الرياضي بعد هذه الهزيمة إن فريقه لم يكن يستحق الهزيمة «لأن لاعبي فريقنا قدموا مباراة جيدة، خاصة وأن هدفنا كان هو الفوز»، مشيرا في الندوة الصحافية التي أعقبت المواجهة على أن الهزيمة في هذه المباراة «تحكمت فيها جزئيات بسيطة، وكان من بينها أننا ضيعنا التقدم في الدقائق الأولى، بعد إهدار ضربة الجزاء التي أعلن عنها الحكم لصالحنا، ولو سجلت لعرفت المباراة مسارا آخر». أما الجزئية الثانية فكانت هي إشهار الحكم للبطاقة الحمراء في وجه لاعينا هيرمان جونيور، ما جعلنا نخوض الشوط الثاني بنقص عددي». وأضاف جمال السالمي «قدمنا مباراة جيدة وعرفنا كيف نتحكم فيها، لكن سيناريو البطاقة الحمراء غير مجرى المباراة بشكل كبير، ولكن هذا لايمنع من تهنئة فريق الرجاء الرياضي على الفوز، واثمني العودة إلى سكة الانتصارات..»

ومن جهةه قال رشيد الطوسي، مدرب الرجاء إنه توقع ندية قوية في هذه المواجهة، «لأننا كنا نعرف بأن المباراة أمام فريق الفتح لن تكون سهلة، وذلك راجع إلى قيمة الفريق المنافس، وقيمة مدربه الذي يعرف جيدا فريق الرجاء. وظهر ذلك جليا منذ انطلاقة

المباراة وطريقة لعب الفتح، الذي اعتمد على الثنائيات وملء وسط الميدان بشكل كبير». وأضاف المدرب الرجاوي أن المباراة «عرفت شراسة قوية وهو ما جعلها تعرف الإعلان عن ضربتي جزاء وحالة طرد في صفوف فريق الفتح، وهنا لايد من التنويه بالمستوى الجيد الذي ظهر به اللاعب أنس الزينيتي الذي كان متميزا» . وختم الطاوسي بالتأكيد على أنه «يمكن القول بأننا عرفنا كيف نحقق الفوز، رغم الإرهاق الذي يعاني منه لاعبو الرجاء بسبب توالي المباريات. وسيكون جمهور الرجاء سعيدا بهذا الفوز الذي أعطانا شحنة قوية.»

وجاء هذه الانتصار الرجاوي بواسطة المهاجم حميد أحدات في الدقيقة 57. وبهذا الفوز رفع فريق الرجاء رصيده من النقاط إلى 46 نقطة، ليواصل الضغط على غريمه المتصدر الوداد الرياضي، ما ينذر بنهاية موسم حارقة بين الطرفين. وفي المقابل جمدت الهزيمة رصيد فريق الفتح عند النقطة 28، والتي تضعه في الرتبة 11 .

امتياز كبير للوداد في حال تأهله

مركب محمد الخامس بالدار البيضاء يحتضن نهائي دوري الأبطال



مركب محمد الخامس ينتظر النهائي القاري

ستكون الوجهة البديلة هي جنوب إفريقيا أو السنغال، التي كانت مرشحة في البداية لاحتضان نهائي دوري الأبطال.

وينافس فريق نهضة بركان على لقب هذه المسابقة، بعدما بلغ الدور النهائي، عقب تخطيه عقبة المصري البورسعيدي في دور الربع، لكنه سيجد في طريقه العملاق الكونغولي تي بي مازيمبي، حيث سيكون الذهاب بلمومباشي والإياب بالملعب البلدي ببركان.

ومن المنتظر أن يتم الإعلان عن كافة التفاصيل بهذا الخصوص خلال الأيام المقبلة، عقب تصديق المكتب التنفيذي للاتحاد الإفريقي على القرارات.



السالمي غاضب

ع. النسبي

قدر الحكم محمد بلوط أنه دائما ما يجد نفسه داخل دوامة انتقادات قوية من طرف المدربين والجماهير، خاصة في حالات الإعلان عن ضربات الجزاء .

وازدادت حدة الانتقادات والاحتجاجات عندما وجد بلوط نفسه خلال مباراة الفتح الرياضي والرجاء، وبامر من غرفة «الغار»، مضطرا إلى العودة إلى الشاشة لمتابعة الحركة عن قرب لاتخاذ قراره، ويعلن عن ضربتي جزاء (واحدة لصالح لكل فريق).

واحتج المدرب رشيد الطوسي على قرار الحكم، وهو ما كلفه بطاقة صفراء، وتحاشى ديبيلوماسية كبيرة التعليق على التحكيم خلال الندوة الصحافية التي أعقبت المباراة. من جهته لم يفوت جمال السالمي، مدرب فريق الفتح، المناسبة لينتقد إشهار الحكم «محمد بلوط» البطاقة الصفراء الثانية في وجه اللاعب «هيرمان جينيور»، وليلعب فريقه الشوط الثاني منقوص العدد.

وعلق مدرب الفتح بسخرية على قرار الحكم، الذي اعتبره من الجزئيات التي أثرت على مسار المباراة، حيث قال: «الزبال كان قانونيا ولم يرتكب اللاعب «هيرمان» أي خطأ يستحق عليه البطاقة الصفراء الثانية، ثم الطرد، ذنب هذا اللاعب أنه قوي البنية وطويل القامة، فهل يجب أن نعتمد في بطولتنا على لاعبين ضعافا من حيث البنية الجسمانية حتى نتجنب طردهم في مثل هذه النازالات.»